برنامج مكثف للكاتب الأول إدريس لشكر يومي السبت والاحد

اللقاء الوطني الأول للمنتخبات الاتحاديات، والمؤتمران الإقليميان ببرشيد وسيدي البرنوصي – سيدي مومن

نهاية أسبوع حافلة لإدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بترؤسه اللقاء الوطني الأول للمنتخبات الاتحاديات، من تنظيم منظمة النساء الاتحاديات، تَحتُ شعار « المساوّاة الكاملة في التدبير المؤسساتي المحلي أساس التنمية المنتّجة «، وذلك يوم السبت 0⁄2 مارس 2023 في السّاعة العاشرة صباحاً بالمقر المركزي للحرب. كما سيشرف الكاتب الأول على المؤتمر الثالث للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بإقليم برشيد تحت شعار «تخليق الحياة السياسية مدخل أساسي للتنمية»، وذلك يوم السبت 2 مارس2024 بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية ببرشيد

وبإشراف من الكتابة الإقليمية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالدار البيضاء سطات، يترأس الكاتب الأول المؤتمر الإقليمي الرابع تحت شعار: «تخليق الحياة السياسية لربح رهان التنمية»، وذلك يوم الأحد 3 مارس 2024 في الساعة الثالثة بعد الزوال بقاعة العروض بالمركب الإداري بمقاطعة سيدي

Al Ittihad Al Ichtiraki

الاشتراكي

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.alittihad.info



الثمن: 4

دراهم



1975 - 1936 شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي

ضمن هذا

العدد الملحق

الثقافي



عمدة الرباط تستبق إقالتها

بالاستقالة وملفات حارقة

تنتظرها أمام القضاء

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري iaridati1@gmail.com

کســر الخــاطر

والشرعية العزبية:

جددت الأخبار الخاصة بالعدل والإحسان، لا سيما بعد نشر وثيقة سياسية للجماعة، ما كان يروج داخل المنظومة السياسية حول تبنيها لخيار المشروعية الحزبية المتوافق عليها. ومنذ عشر سنوات خلت كان العبد الفقير لرحمة ربه قد كتب عمودا صدر بالجريدة عنوانه « جماعة »العدل ومختبر التحليل الأمريكي« .. العدالة والتنمية مرت من هنا».

ولعله مقدمة جيدة، بالنسبة للكاتب على الأقل، لطرح النقاش حياة دستورية، وما أبانت عنه محدودية الحقل السياسى الوطنى، بسبب عدم اكتمال الحقل نفسه وعدم الحسم في قواعد لعبه الانتخابية برمتها وحدود المناوشة الاجتماعية عن بعد.. ومتطلبات بناء الدولة الحديثة التي قطعت أشواطاً عديدة!

يمكن، في سياق الاعتراض على التقرير، (المقصود به تقرير أمريكي سادر في شتنبر من سنة 2014، عن معهد واشنطن كان قد وضع ثلاثةً تملي تصوراتها على بلاد ذات سيادة. والأمر فيه الكثير من الصد

في «كسر الغاطر» مرت عليه عشر سنوات (

<u>عبد الحميد ج</u>ماهری hamidjmahri@yahoo.fr

المطلوب حول التعاطي المناسب مع الموضوع .. بعد ما تراكم من

في تفاعلها مع المحيط السياسي لها. وهي نقطة لا يمكن أن تغفلها الدولة أو المكونات السياسية الوطنية. ولا يمكن أن نغفل أن دفاعها بالمصطلح اللاهوتي عن استقلالية الحقل السياسي الوطني لا يلغيها

العدل والإحسان

حتمالات من أجل التأثير في مواقف العدل والإحسان والقصر الملكي، والعلاقة بينهما. جاء في هذا التقرير، الذي صدر عن معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى تحت عنوان: «جماعة العدل والإحسان، في قلب التحدي الإسلامي بالمغرب| ، أنه» يتعين على الولايات المتحدة، ألقيام شيء ما للتأثير على القرارات الداخلية لجماعة العدل والإحسان، أو تكثيف مجهوداتها للدفع في اتجاه المصالحة بين الجماعة والقصر. وبالنظر إلى أسس السياسة الخارجية في المغرب والغموض الذي يلف توجه الجماعة، فإنه يتعين على واشنطن السعى وراء الخيارات المبنية فقط على الوضوح بخصوص الخطوات القادمة للجماعة«. كما دعت توصية في التقرير إلى تسهيل المصالحة بين القصر والجماعة، إدماج الجماعة في النظام السياسي«) - يمكن الدفع بأن التقدير الأمريكي للوضع السياسي المغربي، لا يعطي لواشنطن الحق في أن والمشروعية لا تنقص طرحا من هذا القبيل. غير أن الكل يعرف . ن التقدير الأمريكي لقضايا الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لا يمر بدون مستتبعات. قبل العدل والإحسان كان لأمريكا رأيها في العدالة التنمية، وقد تتبعنا، قبيل سنوات الربيع الفبرايري، كيف أن أخبار العلاقة بين أمريكا والحرب، كانت تملأ الصفحات الإعلامية، بل إن تقديرات السفارة الأمريكية حول النتائج الانتخابية لحزب بنكيران كانت تهز الحقل السياسي المغربي، ولم تمر بدون نقاشات وسجالات، شارك فيها هذا العبد الضّعيف لربه. مختبر التحليل الأمريكي مرت منه معادلة العدالة والتنمية نفسها. وقد سمعت من مسؤول رفيع في الدولة المغربية تحليلا معززا بمعطيات وأخبار، عن وجود إرادة أمريكية منذ 2002، في أن يكون حضور العدالة والتنمية يتجاوز الحضور السياسي البرلماني وقتها، وكانت »وصفة« التطبيع مع الدولة والتواجد ضمن قمرة القيادة الحكومية واردا، بل »منصوح به«، في سياق ما كان يروج له ضمن إشراك الاعتدال السياسي الإسلامي، في ما بعد شتنبر 2001. التجربة كان لها المال الذي ندرية، وقد وردت في سياق مشروع واسع، عبر عنه، في 2005، مارتن انديك، في تقرير له لوزارة الخارجية الأمريكية. وقد وردت نفس القناعات الاستراتيجية الأمريكية في إدماج الإسلام السياسي (بتعبيراته الإخوانية) في المشاركة السياسية والنظام الحكومي العربي الإسلامي، في لقاءً »المنتدى الإسلامي الأمريكي« الذي انعقد في أبريل 2004 بالدوحة بقطر. وكان من بين المشاركين فيه، ريشارد هولبروك، الذي اشتهر في ملف الكوسوفو، جيمس استاينبيرغ، من مجلس الأمن القومي الأُمريكي من بين شخصيات سياسية أمريكية أخرى. بالنسبة للمغرب، ُول تاريخ يعود إلى الأذهان، هو تاريخ لقاء 17 أبريل 2005 بمراكش، والذي ضم شخصيات أوروبية وأمريكية ومن التيارات الإسلامية. ومن الصدف التي كانت وقتها لافتة أن »التجديد«، وحدها، نقلت وقائع هذا اللقاء في عددها الصادر يوم الأربعاء 27 أبريل من نفس السنة تحت عنوان مثير»: هل بدأ الحوار الأوروأمريكي مع الحركات الإسلامية في مراكش«. الوقائع التي جاءت من بعد، سواء في وثائق ويكيليكس، أو في الإعلام الغربي، تَؤكد أن العدالة والتنمية، ضمن المشروع المشار إليه، كان في صلب المختبر الأمريكي، وعلاقات أمريكا والمغرب. هذا الاستطراد الطويل، كان ضروريا لنقرب فكرة التقدير السياسي الأمريكي وما يكون له من وقائع، لكن الذي هو رئيس في القضية، هو أن قراءَة المغرب السياسية لا يمكنها أن تغفل هذا المعطى بدون أن تكون منصاعة له، خارج أجندة المغرب السياسية وخارج زمنه السياسي. يجمع الكثير من الباحثين أن قراءة العدل والإحسان تتميز بأنها »محلية«، أي أن امتداداتها الفوق وطنية لا ترقى إلى ما تعرفه حركات الامتداد الإخواني، وأنها محكومة بالشروط المحلية

من المخاطبين الرئيسيين للدولة المغربية. ولا شيء يضر المغرب،

في دينامية الإصلاح التي يقودها الملك من أجل ترشيد التاريخ، أن

يتسع الحقل للمزيد من القوى الحقيقية في البلاد للعمل، بما يقتضيه

ذلك، أيضا، من اتساع اللباس، للمزيد من المساحة والإصلاحات. ولا

يمكن أن تقفز الجماعة بدورها اليوم عن مشترك سياسى يتأسس

ويتطور منذ عهد الدفاع عن الاستقلال.. وعقد المطالبة بالاستقلال

ونختم بأنه لا يمكنها أن »تثقب« سقف حقل سياسي تسعى إلى

الذي أعاد تعريف العقد السياسي والاجتماعي والعقدي المغربي.

النظام الجزائري يقرر مرة أخرى تجميد علاقاته مع إسبانيا لا

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

الجمعة 1 مارس 2024 الموافق 20 شعبان 1445العدد 13.686

القرارجاء على إثرالزيارة التي قام بها بيدروسانشيزإلى المغرب والنتائج المتمخضة عنها

النظام ادعى أن الحكومة الإسبانية خانته مرتين وأنها دمرت الأمال في استعادة العلاقات الثنائية

الجزائر لا هم لها سوى مناوءة الوحدة الترابية للمغرب، ضاربة عرض الحائط بمصالح شعبها

جنود الثلج وعشاقه ينشطون في إفران



تعبأت مصالح المديرية الإقليمية للتجهيز والماء بإفران بتعاون مع السلطات المحلية لإعادة فتح المحاور التي تضررت جراء التساقطات الثلجية المسجلة صباح يوم الثلاثاء بالإقليم، في وجه حركة السير.

وكانت التساقطات الثلجية المهمة أدت إلى قطع عدة محاور طرقية، ضمنها الطرق الرابطة بين إفران وأزرو، والحاجب وإفران، وإفران وبولمان.

الكثيري: معركة الدشيرة معلمة بارزة في تاريخ الكفاح الوطني صفحة 04







بكفى التقدمي مواجهته للتغول للإمعان في الأخطاء بما في ذلك القاتلة منها.



عبد السلام المساوى

-1 يبدو لي أن التقدمي الذي على خطأ أفضل من المتغول - الرجعي حتى عندما يكون على صواب، شريطة الاستعداد للاعتراف بالخطأ حيث هو والصواب حيث هو.

خطأ التقدمي الحقيقي سيكون حتما موضوعا للنقد الذاتي، في يوم من الأيام، فيصبح أساسا مكينا لبلورة الموقف الصائب، بينما صواب المتغول -الرجعي ليس في الغالب سوى مطية

أنا لا أتتحدث هنا عن الأشخاص، وإنما عن المؤسسات الحزبية ذات التوجهات الأيديولوجية والفكرية المستقبلية من جهة، وتلك التي تنشيد بألف خيط إلى كل ما يناهض المستقبل، اعتقادا منها أن التغول هو حقيقة زمانه والحاضر والمستقبل في أن واحد.

يكفى التقدمي قناعته بالمستقبل الذي أمامه، والذي عليه العمل على إخراجه من دوائر المجهول إلى دوائر الممكن، ثم إلى الواقع

وهذا ما لا يملكه الرجعي - المتغول، لأن رهنه المستقبل ببيع الأوهام يجعله يفقده بالتأكيد دون أن يكون قادرا على كسب المصداقية حتى ولو كان تشبثه بها بسلاسل فولاذية صلبة لأن المسعى من صميم الوهم ليس إلا.

إن الفرق هنا هو فرق نوعى بين الأمل في المستقبل وبين وهم الوعود الانتخابية الكاذبة. فالعمل الدائب من أجل توفير شروط إمكانه يحوّل الأمل الى واقع بينما كل العمل وكل الجهود لا

تعدو الإمعان في تحويل وهم الوعود الكاذبة إلى أوهام مركبة مدمرة لايجنى منها أصحابها غير سراب مخادع وقاتل في نهاية المطاف. -2 يبدو أن خصوصية التاريخ السياسي

للمغرب خلال العقود التي أعقبت الاستقلال قد خلقت ظروفا ساعدت على بلورة فكرة ملتبسة في صفوف شرائح اجتماعية واسعة مفادها: أن المعارضة تعنى الانتماء إلى قوى اليسار حصرا. أما أن تتبلور قوى سياسية معارضة أخرى خارج هذا التصور فليس سهل التقبل.

فقد كان الصراع السياسي متبلورا بين ما كان يطلق عليه الحكم تارة، والمخزن تارة أخرى، وبين قوى الحركة الوطنية المغربية عموما بمختلف تياراتها الوازنة. وكان الجميع تقريبا ينظر إلى مختلف القوى التي تؤثث المشبهد السياسي المغربي من هذه الزاوية الثنائية. إذ لم تكن القوى الوطنية والديمقراطية تعترف بأي حزب آخر خارجها معتبرة عددا من الأحزاب إدارية من حيث المنشئا، وظلت تنظر إليها من

زاوية النظر إياها دون أخذ بالاعتبار لأي من

التطورات التي عرفتها القوى الحزبية تلك، وتأثير ذلك على مصالحها وعلى المواقع التي تمثلها ضمن شرائح المجتمع المغربي. ولم يتم إحداث نوع من التطبيع في الحياة السياسية إلا من خلال تشكيل حكومة التناوب

برئاسة الأستاذ عبد الرحمن اليوسفي الكاتب الأول الأسبق للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية. غير أن التأمل في نوع من الخطاب السياسي المغربي الراهن يوحى بأننا أمام دعوات مضمرة، على الأقل، إلى العودة إلى فكر الثنائيات الذي أتت حكومة التناوب أصلا للقطع معه، فأصبحنا نرى مفردات السياسة المعتمدة لدى البعض تنحو منحى حصر المعارضة في أحزاب دون غيرها مع أن التصنيف العادي لحالة المعارضة يسع كل القوى غير المشاركة في الحكومة في

صحيح أنه يمكن التمييز بين قوى المعارضة انطلاقا من توجهاتها الفكرية الأيديولوجية والسياسية غير أن هذه مسألة أخرى تماما، كما لا يخفى على أحد.

بعد نشره بالجريدة الرسمية

النظام الأساسي الخاص بموظفي وزارة التربية الوطنية يدخل حيز التنفيذ وهذه أبرز مقتضياته

■ خدیجة مشتری

دخلت حيز التنفيذ، أول أمس الأربعاء 26 فبراير، ستة مراسيم خاصة بالنظام الأساسي الخاص بموظفي وزارة التربية الوطنية، وذلك بعد صدورها بالجريدة الرسمية عدد 7277.

النظام الأساسي الجديد الخاص بموظفي التربية الوطنية الذي تم نشره بالجريدة الرسمية بعد التوافق بين الحكومة والنقابات على مجموعة من النقاط الخلافية، كان أبرزها ما يتعلق بمنح صفة الموظف العمومي لأطر الأكاديميات، ونظام التعويضات والتي اعتبرتها هيئة التدريس بالخصوص، خلال النسخة السابقة للنظام، «لا تستجيب لتطلعاتهم»، يضم 95 مادة وستة مراسيم تحدد مسؤوليات كل هيئة وتعويضاتها والمهام المنوطة بها مع تسميتهم ب»الموظفين»، وكذا تحديد

ويتعلق الأمر بالمرسوم رقم 2.24.140 صادر في 13 من شعبان 1445(23 فبراير 2024) في شأن النظام الأساسي الخاص بموظفى الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية، وينص في مادته الأولى على أنه طبقا لأحكام الفصل 4 من الظهير الشريف رقم 24)1377 الصادر في 4 شعبان 1.58.008فبراير 1958)يحدد هذا المرسوم النظام الأساسي الخاص بموظفي الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية، والذين يشار إليهم بعده» بالموظفين»، فيما نصت مادته الثانية على

أن مقتضعات هذا النظام الأساسي تسري على الموظفين المنبثقين عن المرسوم رقم 2.02.854 الصادر في 8 ذي الحجة 1423 (10 فبراير 2003)بشان النظام الأساسي الخاص بموظفي وزارة التربية الوطنية وكذا على الذين تم توظيفهم طبقا لأحكام القانون رقم 07.00 .

المصالح المركزية للوزارة المكلفة بالتربية الوطنية أو الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين أو المديريات الإقليمية التابعة لها أو مؤسسات التربية والتعليم والتكوين، كما يخضعون في تدبير شؤونهم للسلطة المركزية المختصة، طبقا للنصوص التشريعية والتنظيمية الجارى بها العمل، فيما حددت المادة العاشرة من المرسوم أطر هيئة التربية والتعليم، وهي هيئة التدريس المكونة من إطار أستاذ التعليم الابتدائي، إطار أستاذ التعليم الثانوي الإعدادي، إطار أستاذ التعليم الثانوي التأهيلي، إطار أستاذ مبرز للتربية والتكوين، ثم إطار مستشار في التوجيه التربوي، إطار مختص تربوي، إطار مختص اجتماعي، مع تحديد درجاتهم ومهامهم، وتتألف هيئة الإدارة التربوية والتدبير من إطار متصرف تربوي، وإطار مستشار في التخطيط التربوي وإطار ممون وإطار مختص في الاقتصاد والإدارة ثم إطار مساعد تربوي مع تحدید درجاتهم ومهامهم، وتنص باقى مواد المرسوم على تحديد أطر هيئة

التفتيش والتأطير والمراقبة والتقييم كما تحدد درجاتهم ومهامهم، ثم هيئة الأساتذة الباحثين إلى غير ذلك من المقتضيات والمواد الخاصة بموظفى الوزارة. أما المرسوم رقم 141.22.2 صادر في 13

شعبان 1445 (23 فبراير2024) فيتعلق بسن تدابير متفرقة تتعلق بالتعويضات المخولة لموظفي وزارة التربية الوطنية وتحدد المادة الثالثة المهام المنوطة وتحديد مبالغ التعويضات التكميلية عن بهؤلاء الموظفين الذين يزاولونها بمختلف التعليم لفائدة الأساتذة العاملين بالأقسام التحضيرية بالمؤسسات الجامعية ويؤدى نهایة کل شهر، کما تم تحدید فی نفس المرسوم في المادة الثالثة منه المدالغ الشهرية للتعويض عن الأعباء الإدارية والزيادة في مبلغ التعويضات عن الساعات الإضافية لأُطر هيئة التدريس. ويتعلق المرسوم رقم 2.24.167 صادر

في 13 شعبان 1445 (23 فبراير 2024) بتغيير المرسوم رقم 2.02.857 الصادر في 8 ذي الحجة 1423 (10 فبراير 2003) بإحداث تعويض تكميلي عن التفتيش لفائدة مفتشى وزارة التربية الوطنية ومراجعة مبالغ التعويضات التكميلية لأطر هيئة التفتيش والمراقبة والتقييم في حين يتمحور المرسوم رقم 2.23.827 صادر في 13 شعبان 1445 (23 فبراير 2024) حول الإشراف على تنظيم بعض الامتحانات والمباريات بالوزارة المكلفة بالتربية الوطنية، وتحدد المادة الأولى منه الامتحانات والمباريات التي تشرف عليها لجان التصحيح ولجان الدعم

ولوج لبلدان القارة

زار وفد من الدبلوماسيين الأفارقة مدينة

الداخلة، الأربعاء، لاستكشاف الإمكانيات التي

تزخر بها جهة الداخلة-وادي الذهب، والزخم

وتندرج هذه الزيارة، التي تأتى بمبادرة

من الأكاديمية المغربية للدراسات الدبلوماسية وبشراكة مع الوكالة المغربية للتعاون الدولي، في

إطار المبادرات الرامية إلى إطلاع ممثلي الوفود

الأجنبية على الدينامية التنموية الإيجابية التي

وتشكل زيارة هذا الوفد، الذي يضم

دبلوماسيا إفريقيا، فرصة للاطلاع عن كثب على الإقلاع السوسيو - اقتصادي بالجهة وعلى

الخطوط العريضة للنموذج التنموي بالأقاليم

وقال الدبلوماسي الإيفواري، زي ياو ديديي،

في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن

هذه الريارة مكنت الوفد من الاطلاع عن كثب على

مختلف الأوراش الملكية بالجهة، وكذا الإنجازات

وأضاف أن من بين هذه المشاريع الكبرى ميناء

الداخلة الأطلسي، الذي سيسهم، دون شك، في إبراز

هذه الجهة كبوابة ولوج لبلدان القارة الإفريقية،

المحققة في مختلف القطاعات الإنتاجية.

تشهدها الأقاليم الجنويية.

الجنوبية للمملكة.

التنموي الذي تعرفه على كافة المستويات.

ولجان المداولات التي تتولى الإشراف على

الامتحان الكتابي الموحد على الصعيد الإقليمي لنيل شهادة الدروس الابتدائية، والامتحان الكتابي الموحد على الصعيد الجهوي لنيل شهادة السلك الإعدادي والامتحان الموحد على الصعيد الجهوي لنيل شهادة البكالوريا بدورتيه العادية والاستدراكية، والامتحان الموحد على الصعيد الوطنى لنيل شهادة البكالوريا بدورتيه العادية والاستدراكية ثم امتحانات الكفاءة المهنية، وامتحان نيل شبهادة التقنى العالي ومباراة التبريز للتعليم الثانوي،

12 دبلوماسيا إفريقيا يحلون بالداخلة ويستكشفون المؤهلات الاستثمارية بالجهة

التأكيد على أهمية ميناء الداخلة الأطلسي كبوابة

والدولي، ومباراة العلوم والتقنيات مع تحديد عدد أعضائها ومهامها كإعداد مواضيع الاختبارات وعناصر الإجابة وسلم التنقيط وتكييف الامتحانات لفائدة التلاميذ في وضعية إعاقة وترجمة

مواضيع الامتحانات... إلخ. فيما يسن المرسوم رقم 2.24.142 صادر في 13 شعبان 1445 (23 فبراير2024) توصلت إليه الاجتماعات التي عقدتها تدابير تتعلق بالدعم التربوي وتنص مادته الأولى على أن تقديم دروس الدعم التربوي في جميع المواد المدرسة بمختلف الأسلاك التعليمية بمؤسسات التربية إضافة إلى مباريات الأولمبياد الوطنية والتعليم العمومي برسم سنة 2024 تتم

وفق مقتضيات المرسوم 2.20.472، دون التقيد بمقتضيات المادتين الأولى والثالثة منه، وذلك حسب حاحيات التلاميذ المحددة لدن مدير المؤسسة ثم في الأخير المرسوم رقم 2.24.66 القاضى بإحداث الأكاديميات الجهوية للتربية والتعليم.

www.alittihad.info

يذكر أن هذا النظام جاء تتويجا لما اللجنة الوزارية الثلاثية مع النقابات التعليمية الأكثر تمثيلية، في إطار الحوار الاجتماعي القطاعي، والتي أفضت إلى توقيع مجموعة من الاتفاقات أهمها اتفاقي 10 و 26 دجنبر 2023.

توقیف شخص موالي لـ «داعش» للاشتباه في تورطه ي التحضير لمشروع إرهابي

بربط اتصالات مع وسطاءً لـ «داعش» بهدف تسهيل التحاقه بأحد فروع هذا التنظيم بمنطقة الساحل جنوب الصحراء.

وأشار البلاغ إلى أنه قد تم الاحتفاظ بالمشتبه فيه تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائى الذي يجريه المكتب المركزى للأبحاث القضائية تحت إشراف النيابة العامة المكلفة بقضايا الإرهاب، وذلك للكشف عن كافة الأنشطة المتطرفة المنسوبة له، وتدقيق ارتباطاته المحتملة مع مختلف التنظيمات

تنظم التنسيقية النسائية في إطار حملتها الترافعية من أجل قانون أسرى مساواتي وعادل محكمة النساء الرمزية في دورتها الواحدة والعشرين، حول موضوع:

«من أجل تغيير شامل وعميق لمدونة الأسرة يضمن العدل

وذلك يوم 02 مارس 2024 في الساعة الثالثة بعد الزوال بالمكتبة الوطنية بالرباط، وتعتبر محكمة النساء الرمزية إحدى الآليات النضالية التي تنظم سنويا بمناسبة اليوم العالمي للمرأة لفضح كل مظاهر التمييز والعنف التي تعيق تحرر النساء وتمتعهن بكامل حقوقهن الإنسانية سواء على مستوى التشريعات أوالسياسات العمومية، وتشارك ضمن هيئات هذه المحكمة الرمزية فعاليات نسائية وحقوقية والعديد من المختصين والمختصات في مجالات متعددة ذات الصلة بحقوق النساء، وستنصب أشغال المحكمة هذه السنة على قضايا التمييز والحيف في نص المدونة ومن خلال تطبيقها.

وتتولَّى الْهيئة القضائية لهذه المحكمة البت في المطالب

تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، صباح أمس الخميس، من توقيف شخص موالى لتنظيم «داعش» الإرهابي ببلغ من العمر 24 سنة وينشط بمدينَّة سلا، وذلك للاشتباه في تورطه في التحضير لمشروع إرهابي بغرض المساس بالنظام العام.

هيئة الدفاع

إضافة إلى شهادات حية لنساء ضحايا التمييز والعنف القانوني الذي تتضمنه مدونة الأسرة.



وذكر بالاغ للمكتب المركزي للأبحاث القضائية أنه، وحسب الأبحاث الأولية، فإن الشخص الموقوف الذي أعلن « البيعة» لتنظيم «داعش» الإرهابي، أبدى اهتمامه بكسب خبرات في مجال صناعة المتفجرات نتيجة لتشبعه بالفتاوى التي تحرض على القيام بعمليات إرهابية.

وأضاف أنه وبالموازاة مع مشروعه الإرهابي، قام المعنى بالأمر

انعقاد محكمة النساء الرمزية

وتتشكل المحكمة النسائية من ثلاث هيئات وهي: الهيئة القضائية

هيئة الخبراء

المرفوعة إليها وتصدر بناء على ذلك حكما يتم اعتماده من طرف التنسيقية كأداة للترافع تجاه أصحاب القرار وكل الجهات

مشيدا بمبادرة جلالة الملك محمد السادس لتعزيز

من جانبها، أشارت الدبلوماسية التونغولية،

رين كلوديا أوكويا كيبا، إلى أن هذه الزيارة تتيح

الاستفادة من التجربة المغربية الناجحة في مجال

تنمية الأقاليم الجنوبية، على غرار جهة الداخلة-

كما أشادت بالمبادرة الملكية من أجل المحيط

الأطلسي الإفريقي، مشيرة إلى أنها ستوفر فرصا

كبيرة لتعزيز التعاون جنوب - جنوب، وستزيد من

من جهته، أكد رئيس مجلس جهة الداخّلة-وادي

الذهب، الخطاط ينجا، أن هذه الزيارة مكنت وفد الدبلوماسيين الأفارقة من التعرف على النموذج

التنموي للأقاليم الجنوبية الذي أطلقه جلالة الملك

سنة 2015، وكذا التعرف على الورش المتعلق

وبهذه المناسبة، تابع الديلوماسيون الأفارقة

عرضا مفصلا حول مهام واختصاصات مجلس

الجهة، وكذا المشاريع المنجزة وتلك الجاري

وقد عقد أعضاء الوفد، في وقت سابق من

نفس اليوم، لقاء مع والي جهة الداخلة-وادي

تنفيذها بجهة الداخلة-وادي الذهب.

عزيز الروابط بإن المعرب وعمقه الإفريق

بتنفيذ الجهوية المتقدمة.

ولوج بلدان الساحل إلى المحيط الأطلسي.

أفادت الخزينة العامة للمملكة بأن المداخيل الجبائية للجماعات الترابية بلغت 1,6 مليار درهم عند متم يناير 2024، أي بتراجع بنسبة 0,6 في المائة مقارنة بالمستوى المسجل عند متم يناير

وأوضحت الخزينة، في نشرتها الشهرية الأخيرة حول إحصائيات المالية المحلية، أن هذا التراجع يعزى إلى انخفاض الضرائب المباشرة

بنسبة 0,3 في المائة، مبرزة أن المداخيل الجبائية شكلت 84,7 في المائة من إجمالي مداخيل الجماعات الترابية عند متم يناير 2024.

ويخصوص الموارد المحولة، أشار المصدر ذاته إلى أنها بلغت، عند متم يناير 2024، ما مجموعه 996 مليون درهم، مقابل أزيد من مليار درهم المسحلة قبل سنة، بانخفاض نسبته 0,7 في المائة. ويعرى ذلك إلى انخفاض بنسبة 0,5 في المائة

في حصة الجماعات الترابية من عائدات الضّريبة بنسبة 1,7 في المائة والضرائب غير المباشرة DETER SERVE OF MUNICIPAL STATE OF STATE

على القيمة المضافة (ناقص 5 مليون درهم)، وبنسبة 00 في المائة من حصة الدعم (ناقص 2 مليون درهم).

كما أوردت النشرة أن إيرادات الجماعات الترابية تتكون بنسبة 53,8 في المائة من حصتها من عائدات الضريبة على القيمة المضافة.

الذهب، عامل إقليم واد الذهب، على خليل، تم

خلاله استعراض مسار التنمية بالجهة وفرص

إلى جانب ذلك، تابع الدبلوماسيون الأفارقة

عرضا قدمه مدير المركز الجهوى للإستثمار بجهة

الداخلة-وادي الذهب، منير الهواري، أبرز خلاله،

استنادا إلى أرقام وإحصائيات داعمة، دينامية

التنمية الملحوظة التي تشهدها الجهة في مختلف

المجالات، ومشاريع البنية التحتية الكبرى،

الاستثمار فيها.

أما في ما يخص الموارد التي تديرها الدولة لحساب الجماعات الترابية، فقد بلّغت 185 مليون درهم، مقابل 212 مليون درهم قبل سنة، بتراجع قدره 12,7 في المائة، نتيجة انخفاض بنسبة 55,2 في المائة في الضريبة المهنية (ناقص 53 مليون درهم)، مقرونا بارتفاع بنسبة 20,4 في المائة في الضريبة على الخدمات الجماعية (زائد 21 مليون درهم)، وبنسبة 38,5 في المائة في ضريبة السكن (زائد 5 مليون درهم).

وبخصوص الموارد التى تديرها الجماعات الترابية، فقد بلغت 667 مليون درهم عند متم يناير 2024، مقابل 655 مليون درهم المسجلة قبل سنة، أي بارتفاع نسبته 1,8 في المائة.

وتتشكل بالأساس من إيرادات الضريبة على الأراضى الحضرية غير المبنية (166 مليون درهم)، ورسوم الإشغال المؤقت للنطاق العمومي الجماعي (82 مليون درهم)، والإيرادات على الملك العمومي (81 مليون درهم)، والضريبة على أشعال البناء (54 مليون درهم).

وي ظهر تطور بنية موارد الجماعات الترابية بين نهاية يناير 2023 ونهاية يناير 2024، ارتفاعا في حصة الموارد المحولة، وكذا في حصة الموارد التي تديرها الجماعات الترابية، مقرونا بانخفاض في حصة الموارد التي تديرها الدولة.

والورشيات العملية. «بسم الله الرحمان الرحيم يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك باخيية مرضية فادخلي في عبادي ودخلي صدة الله العظيم

وكذا فرص الاستثمار في هذه الجهة والمزايا

والتسهيلات الممنوحة للمستثمرين والفاعلين

الاقتصاديين، فضلا عن دور ومهام المركز الجهوي

بشيار إلى أن الديلوماسيين الأفارقة استفادوا

من تكوين قدمته الأكاديمية المغربية للدراسات

الدبلوماسية، تمحور، أساسا، حول الدبلوماسية

الاقتصادية، وزاوج بين الدراسات النظرية

الكتابة الإقليمية بتطوان تعزي في وفاة عبد الرحيم الكوهن

والألم



الرحيم لكوهن، والد أخبنا وصديقنا زكرياء الكوهن عضو الكتابة الإقليمية للحزب

وبهذه المناسبة الأليمة والحزينة يتقدم عضوات وأعضاء الاتحاد الاشتراكي بتطوان بخالص العزاء والمواساة لأخينا زكرياء وأسرته.

رُحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته، وألهم ذويه الصبر والسلوان. إنالله وإنا إلىه باجعود









الاشتراكي An Hithiad An Lehtriaki

ادعى أن الحكومة الإسبانية خانته مرتين

النظام الجزائري يقرر مرة أخرى تجميد علاقاته مع إسبانيا

عزيز الساطوري

قرر النظام الجزائري، مرة أخرى، تجميد علاقاته مع إسيانيا، يسبب ما اعتبره» طعنة ثانية» وجهها إليه رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشير، وذلك على إثر الزيارة التى قام بها إلى المغرب والنتائج المتمخضة عنها.

ووفق ما نقلته يومية «إيل إندينبنديينتي» الإسبانية عن مصدر وصفته بالمقرب من النظام الحاكم، فقد وجهت الجزائر اتهامات إلى سانشين بما وصفه « تدمير الآمال في استعادة العلاقات

واعتبرت المصادر التي استندت إليها التومية الإستانية، في مقال لها نشر أمس الخميس، أن « العلاقات الإسبانية الجزائرية دخلت مرحلة من السلام البارد، إذا حان التعبير. يشعر الحرائريون بالخيانة مرتين»، مؤكدة «بعبارة أخرى، بمجرد تحسن العلاقات على ما يبدو بعد عودة السفير الحزائري إلى مدريد، خانت الحكومة الإسبانية الجزائريين للمرة الثانية». كما نقلت عنها

وأضافت ذات المصادر أن الشبعور السبائد بين القادة السياسيين الجزائريين هو أن حكومة سانشين خدعتهم، وأن ما بدا وكأنه عودة إسبانية إلى الحياد الإسبانى التقليدي بشئأن الصحراء الغربية قد عاد إلى الموقف المؤيد للمغرب، أي الحكم الذاتي»حسب

اليومية الإسبانية.

قولها، مضيفة أن هذه القناعة «أُغلقت الباب أمام أي تحسن في العلاقات الثنائية بعد سلسلة من الإشارات الإنجابية مثل استئناف الرحلات الجوية بين الجزائر ومدريد أو الرفع الجزئي للصادرات من إسبانيا» وأضافت نفس المصادر أن رفض

وزير الخارجية الإسباني، خوسي مانويل ألباريس إدراج قضية الصحراء في المحادثات، خلال الزيارة التي كان مقررا أن يقوم بها إلى الجزائر الشهر الماضى، والتي راهنت عليها هذه الأخيرة، قبل أن تضطر مدريد إلى إلغائها، «ساهم أيضا بشكل كبير في فقدان ثقة الجزائر»

المعطيات التى نقلتها اليومية الإسبانية، عن المصادر المقربة من



بيدرو سانشيز خلال الندوة الصحافية التي تخللت زيارته الأخيرة إلى المغرب

المساند للحكم الذاتي في الأقاليد مناوئة الوحدة الترابية للمغرب، الصحراوية في مارس 2022، ضاربا عرض الحائط بمصالح استدعاء سفيره في مدريد، الشعب الجزائري، مع شركائه والتعليق «الفوري» لمعاهدة الرئيسيين. وكان النظام الجزائري قرر، الصداقة وحسن الجوار والتعاون

بعد إعلان إسبانيا موقفها التي أبرمتها الجزائر مع إسبانيا

العلاقات بين البلدين، حيث راهنت الجزائر على الانتخابات التشريعية التى شهدتها إسبانيا في يوليوز الماضي، وصعود حكومة حديدة يقودها الحزب الشعبي، بل إن الرئيس الجزائري أعلن رسميا أنه لن يكون هناك اتصال مع إسبانيا فى ظل الحكومة التي يقودها الحزب الاشتراكي العمالي، بقيادة بيدرو سانشيز. غير أن نتائج الانتخابات

بتاريخ 8 أكتوبر 2002 ، كما قرر

منع التصدير والاستيراد معها .

وخلال هذه المدة، طبع الجمود

التشريعية في إسبانيا، أكدت مرة أخرى ضيق الأفق السياسي لحكام المرادية، وعجزهم عن قراءة المشبهد السياسي في هذا البلد الإيبيري، حيث تمكن بيدرو سانشين من تشكيل أغليبة برلمانية وقيادة الحكومة لولاية ثانية.

وعلى إثر هذه التحولات، سرعان ما بدا تخبط النظام الجزائري، فرغم كل الإجراءات التي اتخذها، وهللت لها وسائل إعلامه ووصفتها ب»الإجراءات العقابية»، واصلت مدريد التقدم في مسار الشراكة الاستراتيجية مع المغرب، كما

نصت على ذلك خارطة الطريق التي اعتمدها البلدان في أبريل 2022، وتأكيد موقفها من دعم الحكم الذاتي وسيادة المغرب على كامل أراضيه.

ويدا هذا التخبط أوضيح، عندما تراجعت الجزائر، وعينت سفيرا لها في مدريد، ولتسويق هذا التراجع للرأي العام الجزائري، ادعت أن هناك ليونة في التعاطي الإسباني مع النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية، سرعان ما كانت تنقلب عليه كلما تحركت إسبانيا مؤكدة أن موقفها من هذا النزاع، هو نفسه الذي جاء في الرسالة التي سبق أن وجهها رئيس الحكومة الاسبانية إلى جلالة الملك محمد السادس في مارس 2022، والذي أكده مجدداً بيدرو سانشين خلال زيارته الأخيرة إلى المغرب، واستقباله من طرف جلالة الملك، حيث جدد رئيس الحكومة الإسبانية لجلالته، التأكيد على موقف إسبانيا الوارد في البيان المشترك لأبريل 2022، الذى يعتبر المبادرة المغربية للحكم الذاتى بمثابة الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصداقية من أجل تسوية هذا الخلاف.

المالكي يدافع عن إيلاء علاقة المجلس الأعلى للتربية مع السلطات الحكومية المشرفة على الشأن التربوي عناية خاصة

أكد رئيس المجلس الأعلى للتربية التكوين والبحث العلمي، الحبيب المالكي، ول أمس الأربعاء بالرباط، أن تحقيق هدف رساء مدرسة «حديدة « منصفة، حداية عالية الأداء، يستدعى «اشتغالنا على نحو شترك، كشركاء استراتيجيين»، من أجل واجهة كافة التحديات.

وقال المالكي، في كلمة خلال افتتاح لدورة الرابعة من الولاية الثانية للمجلس، نه « كلما كنا متحدين في الاختيارات الأفكار والمبادئ والقيم، كلما كنا قوى، بشكل يتيح التغلب على الصعاب، لهما كان حجمها، ويمكن من رفع سقف نجازات وطموحات بلدنا». وشدد على غرورة مواكبة كافة الفاعلين للمخططات السياسات والبرامج ذات الصلة بمنظومة لتربية والتكوين والبحث العلمي، وكشف لمكاسب والمعيقات، واستحضار لمتغيرات والرهانات والحاجيات الأنية المستقبلية، فضلا عن الاستيعاب الواعي لتحولات المحتمعية والديمغرافية

الثقافية التي تعرفها المملكة. كما أبرز أن هذا الورش الوطني الكبير قتضى الانخراط الواسع والمسؤول لجميع بحس وطني عال، من أجل كسبهذا لرهان وتحقيق أهداف إصلاح المنظومة لتربوية، مسجلا أن » المدرسة اليوم توجد ى صلب المشروع المجتمعي لبلادنا«.

النظرة الخارجية والرؤية الاستراتيجية،

النظام الجزائري، تكذب، مرة أخرى،

ادعاءاته بأنه « طرف محايد» في

هذا النزاع المفتعل، بل تبرز إلى أي

حد أنه الطرف الرئيسي فيه، وأنه

يوجه بوصلته على صعيد علاقاته

الخارجية، نحو اتجاه واحد، وهو

ويتضمن برنامج هذه الدورة سلسلة من العروض لوزراء من مختلف القطاعات حول القضايا الراهنة ذات الصلة بالمنظومة التربوية، بالإضافة إلى عرض حول سير

المغرب رسم معالم الطريق نحو تعزيز التعاون جنوب-جنوب

> رئيس الوزراء التشادي، سوكسى ماسرا، في واشنطن، بمبادرة جلالةً

وأكد السيد ماسرا، الذي أشار إلى أنه يعتزم زيارة المملكة قريبا، ضرورة مواصلة تشاد بلورة الشراكات التي تخدم الاندماج والتنمية في إفريقيا.

الخارجية الأمريكية للشؤون الإفريقية، مولي في، استعرض رئيس الوزراء التشادي نموذجا ملموسا للمبادرات الخلاقة الهادفة إلى تحقيق تنمية القارة، يتعلق الأمر بمحطة نور للطاقة الشمسية في ورزازات. وأشار السيد ماسرا إلى أنه اطلع على هذا المشروع الضخم أثناء فترة عمله سابقا تدى البنك الإفريقي للتنمية.



والمقتضيات المتضمنة في القانون الإطار وأضاف رئيس المجلس أنه لتدعيم التفكير 51.17 . وأشار إلى أن الطابع الاستراتيج الجماعي، لا بد من الانكباب على ما يحرص لعلاقة المجلس مع السلطات الحكومية عليه حلالة الملك ، من تعزيز وتقييم المشرفة على الشئان التربوي يفرض ومتابعة تفعيل أهداف الإصلاح، خصوصا تيسير المواكبة اليقظة لاصلاح المنظومة إيلاء هذه العلاقة ما تستلزمه من عناية خاصة، ذلك أن هذه القطاعات توجد في التربوية المتواتر، بنفس تعاوني وثيق، صلب الفعل التربوي باستمرار، مضيفا ومواكبة المجهود المبذول في تطبيق المقترحات الواردة بالرؤية الاستراتيجية أن المجلس يتموقع في صميم سيرورة

«كما أن عمله يتميز بميزات التحليل النقدى والتقييم الموضوعي المستقل، علاوة على إيجابية تركيبته التعددية، ونهجه التشاركي». كما أكد المالكي أن تخصيص الدورة الرابعة للمجلس لتدارس الرؤى الحكومية للوضعية الحالية والأفاق المستقبلية

مستمرة من التفكير والاقتراح، وله ميزة

للمنظومة التربوية الوطنية على المدى القريب والمتوسط، غايته تعزيز وتقييم ومتابعة تفعيل أهداف الإصلاح، والخلوص لتجلية مكامن القوة والإكراهات التى ينطوي عليها الحاضر، واستشراف الطموحات المشروعة للأمة وانتظارات المواطنات والمواطنين. وأوضح أن هذه الدورة، التي لا تكتسى

أي طابع تقريري، تتوخى ضمان الإسهام الجماعي في تقاسم ثمار اشتغال اللجان الدائمة، من خلال مناقشة وضعية تقدم أشغالها، والنتائج المرحلية لعملها، واقتراحاتها، قصد تعميقها وإغنائها

عمل اللجان الدائمة للمجلس.

رئيس الوزراء التشادي يرحب بالمبادرة الملكية من أجل الأطلسي

> الملك محمد السادس الرامية إلى تعزيز ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي، واصفا إياها بـ السديدة». وفي مداخلة خلال مائدة مستديرة نظمهآ مركز التفكير الأمريكى «أتلانتيك كاونسل»، أكد السيد ماسرا، الذي يقوم بزيارة رسمية للولايات المتحدة، أن المغرب رسم معالم الطريق نحو تعزيز التعاون حنوب-جنوب

وقال المسؤول التشادي، في جواب على سؤال حول المبادرة الملكية،

عمدة الرباط تستبق إقالتها بالاستقالة

وملفات حارقة تنتظرها أمام القضاء

في مركز التّفكير الأمريكي «أتلانتيك كاونسل»، إن «هناك دروسا يمكن لبلدان جنوب الصحراء أن تستخلصها من المغرب»

وخلال هذا اللقاء، الذي حضره سفير جلالة الملك بواشنطن، يوسف العمراني، ومساعدة وزيرة

جرى هذا اللقاء أيضا بحضور عدد من المسؤولين في الإدارة الأمريكية.

توقيع اتفاقيتي شراكة بين وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، ودار الصانع، ومجموعة بريد المغرب



بمناسبة الأسبوع الوطني للصناعة التقليدية، قامت وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، ودار الصانع، ومجموعة بريد المغرب، يوم الأربعاء 28 فبراير 2024بالدار البيضاء، بتوقيع اتفاقيتي شراكة، وذاك بهدف دعم قدرة الفاعلين في مجال الحرف.

وقد تم توقيع الاتفاقيتين من طرف كل من وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، فاطمة الزهراء عمور، والمدير العام لمؤسسة دار الصانع، طارق صديق، والمدير العام لمجموعة بريد المغرب، أمين ابن جلون التويمي. تهدف الاتفاقية الأولى إلى تحسين الأداء التشغيلي لفاعلي قطاع الصناعة التقليدية، وخاصة تعزيز

التصدير إلى الأسواق الدولية. وتركز هذه الاتفاقية بشكل رئيسي على تحديد تسعيرة مفضلة لصالح فاعلى الصناعة التقليدية المغربية. أماً الاتفاقية الثانية، فتهم إصدار بريد المغرب لسلسلة من الطوابع البريدية حول تراث «الصناعة

مع المساهمة في التعريف بالمهارات الاستثنائية للصناع التقليديين. ويشكل توقيع هاتين الاتفاقيتين إطارًا عامًا للتعاون بين الهيئات الثلاث ويجسد إرادتها المشتركة في المساهمة في تطوير هذا القطاع.

التقليدية المغربية»، اعتبارًا من سنة 2024، بهدف الترويج لغنى التراث الحرفي المغربي وإبرازه

محمد الطالبي

شددت مصادر متطابقة من

الأغلبية والمعارضة المشكلة لمجلس مدينة الرباط، العاصمة الإدارية للمملكة، على أن متاعب العمدة المستقيلة، أول أمس، لم تنطلق بعد، وأكدت المصادر أن قيادية التجمع الوطنى للأحرار راكمت عددا من الخروقات والأخطاء الجسيمة التي قد تتحول إلى متابعات أمام القضاء، وخاصة الملف المتعلق بما أضحى يسمى المليار الذي صرف بطريقة منافية للقانون، إضافة إلى عدد من القرارات الأخرى، وفي سياق الاستقالة المقنعة، لأن الأمر إقالة فعلية بضغط من قيادة التجمع الوطنى للأحرار، والتي تسعى للخروج بأقل الأضرار، خاصة وأن صراعات الأغلبية المشكلة للتحالف الثلاثي، الذي اقتسم المؤسسات المنتخبة طولا وعرضا، كادت توقف كل المشاريع المرتبطة بالمنتخبين بقلب المغرب وعاصمة الأنوار.

وعلمت الجريدة أن اجتماعات

وتبقى لعنة ولادة مجلس

مكثفة شهدها أحد مقرات الأحزاب المشكلة للتحالف وعرفت حضور رؤساء المقاطعات الخمس من أجل طى صفحة أسماء اغلالو بأسرع وقت ممكن .

وحسب مصادر من داخل المجلس فإن العمدة اتخذت عدة قرارات بإلحاق موظفين وأعوان كانوا يساندونها، بشكل كبير، بإدارات أخرى منها الخزينة العامة، وذلك لتفادي الانتقام منهم حسب ما تقول نفس المصادر. وعلمت الجريدة أن أحد رؤساء المقاطعات مرشح رسمي لتسيير

جماعة الرباط، وأن حربا بالوكالة بين الحلفاء قد تحمل مفاجآت لأن أعضاء مكونات التحالف تعتبره تحالفا قسريا وغير طبيعي. وكانت أغبالو راكمت عدة أخطاء وفقدت أغلبيتها ورفض حسابها

ضدها كل مكونات الأغلبية. قيصرية والنتيجة ما نرى، وبحسب وثيقة الاستقالة التي اطلعت

الإداري ولم تحظ حتى بدعم

المحسوبين على حزبها واجتمعت

الجريدة على نسخة منها، فإن اغلالو أوضحت أن قرارها يأتي "نظرا لحالة الاحتقان التي يعرفها مجلس جماعة الرباط منذ الشهور الأخيرة"، مشيرة إلى أن خطوتها تأتي "تغليباً لمصلحة سأكنة

يأتى ذلك في ظل أزمة سياسية عاشبتها عمدة الرباط، منذ أشهر، عقب اتهامها من طرف غالبية أعضاء الأغلبية والمعارضة، على حد سواء، بـ"الاستفراد بالتسيير واتخاذ قرارات دون الرجوع إلى

مجلس الجماعة».

ww.alittihad.press.ma

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak





jaridati\@gmail.com

الكثيري: معركة الدشيرة معلمة بارزة في تاريخ الكفاح الوطني



العيون: مصطفى الإدريسي تصویر: حکیم مغراوی

ترحم وفد من أسرة المقاومة وجيش التحرير يتقدمهم مصطفى الكثيري، المندوب السامي، ووالي جهة العيون، بحضور العديد من الشخصيات العسكرية والمدنية والسلطات الإقليمية والمحلية والمنتخبين ونشطاء المجتمع المدنى والعمل الجمعوي والمنتمين لأسرة المقاومة وجيش التحرير، على أرواح شهداء الاستقلال والوحدة الترابية، في ذكرى معركة الدشيرة وذكرى جلاء آخر جندي أجنبي عن الأقاليم الجنوبية للمملكة بمقبرة الشهداء بجماعة الدشيرة بإقليم العيون صباح أول أمس الأربعاء.

كما تم إعطاء انطلاقة بناء مقر جديد لجماعة الدشيرة، من طرف المندوب السامي وعبد السلام بيكرات والي جهة العيون الساقية الحمراء. كما نظم بالمناسبة، مهرجان خطابي بقاعة قصر المؤتمرات بولاية العيون، ترأسه المندوب السامي للمقاومة وجيش التحرير، أكد أن الذكري 66 لمعركة الدشيرة الخالدة جسدت أروع صور الملاحم والبطولات التى خاضت غمارها طلائع جيش التحرير بالجنوب المغربي في مواجهة الاحتلال الأحنبي، والذكرى 48 لجلاء آخر جندي أجنبي عن أقاليمنا الجنوبية المسترجعة غداة المسيرة الخضراء المظفرة، وجسدت مواكبها التلاحم العميق بين العرش والشبعب في ملحمة استكمال الاستقلال الوطني وتحقيق الوحدة الترابية المقدسة. واستحضر مصطفى الكثيري المندوب السامي للمقاومة وجيش التحرير هذبن الحدثين الوطنيين البارزين والمحطتين التاريخيتين، وهما الذكرى 65 لمعركة الدشيرة الخالدة والذكرى 47 لحلاء آخر جندي أجنبي عن الأقاليم الجنوبية للمملكة، اللذين جسدا أسمى صور ومظاهر الكفاح الوطني، الذي خاضه الشعب المغربي من أجل الحرية والاستقلال واستكمال الوحدة الترابية.

القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين إلى ضغوط اقتصادية ودبلوماسية وعسكرية استهدفت انتزاع أجزاء ترابية منه، وأفضت في النهاية إلى فرض نظام الحماية عليه في 30 مارس 1912م، واحتلاله كليا في مطلع ثلاثينيات القرن الماضي، وتقسيم البلاد إلى خمس مناطق نفوذ منها منطقة تابعة للنفوذ الفرنسي بوسط البلاد، وثلاث مناطق تحت السنطرة الاستأنية بالشمال والجنوب وإقليم سيدي إفني، في حين تم إخضاع منطقة طنحة لنظام حكم دولي، لذلك لم يجد المغاربة بُدًا من التصدي لهذه المخططات الاستعمارية الغاشمة، التي استهدفت طمس معالم الهوية الوطنية والشخصية المغربية وتفتيت النسيج المحتمعي للشعب المغربي وتمزيق وحدته وبث التفرقة والشقاق في صفوف أبنائه». وأضاف: «كانت ملحمة الكفاح المرير التي قادها بطل التحرير والاستقلال جلالة المغفور له سيدى محمد بن يوسف منذ اعتلائه عرش أسلافه الغر الميامين يترابط متين مع طلائع الحركة الوطنية، تحظى بكل الدعم والتأييد للشعب المغربي في جميع أنحاء المملكة، وتمثلت ذروة الكفاح التحريري

والوحدوي في مناهضة مؤامرة 20 غُشت 1953،

وقال مصطفى الكثيري :» تعرَّض المغرب نهاية

لما أقدمت سلطات الإقامة العامة للحماية الفرنسية على الاعتداء على السلطان الشرعى سيدي محمد بن يوسف وإبعاده مع الأسرة الملكية الشريفة إلى المنفى السحيق، فكان أن عمت المظاهرات الحاشدة والانتفاضات العارمة الحواضر والبوادي، وكانت مواقف أبناء الصحراء المغربية، وهي حينئذ تحت الاحتلال الإسباني، ثابتة وفي أوج الوطنية الخالصة والوفاء للمقدسات ولروابط البيعة، فبادروا للانخراط بكل طواعية في صفوف منظمات المقاومة والخلايا الفدائية مساهمين بعزم وإقدام وإصرار في معركة التحرير التى تكللت بالنصر المبين والعودة المظفرة لجلالة المغفُّور له محمد الخامس، رضو إن االله عليه، إلى أرض الوطن حاملا مشعل الحرية والاستقلال

عازما على تحقيق الوحدة الترابية المقدسة». وشدد على أن أبناء هذه الربوع الأبية خاضت إلى جانب إخوانهم من المناطق الشمالية معارك بطولية خالدة ضد الاحتلال الأجنبي من أجل نصرة القضية

التجمع الخطابي مناسبة الذكرى المغربية العادلة، وساهموا بفعالية في تقوية صفوف جيش التحرير بالجنوب وتعزيزها، حيث انضموا إلى مراكزه بالمنطقة بكل من «طاطا» و»كلميم» و»طانطان» و»السمارة» و»الداخلة» و»العيون» وغيرها من المراكز الحربية، وخاضوا ملاحم بطولية عدة، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: معركة «أم العشار» و»مركالة» و»العوينات» و»الرغيوة» و»وادي الصفا» و»المسيد» ومعركة «الدشيرة» في فبراير 1958، والتي خسرت فيها القوات العسكرية الإسبانية قرابة 600 جندي اسباني وجرح ضعفها وتم تدمير العديد من الآليات العسكرية والسيارات المحملة بالذخيرة، واستشهد 12 من عناصر جيش التحرير في معركة حامية الوطيس، وغنمت قواته من نفس النوع، إضافة إلى جهاز إرسال واستقبال، وتولى قيادة هذه الملحمة قائد المقاطعة التاسعة بتفودارت بالساقية الحمراء، المقاوم السيد صالح

لقد جسدت معركة الدشيرة بحق معلمة بارزة في تاريخ الكفاح الوطني، ألحق فيها أبطال جيش التحرير هزيمة نكراء بقوات الاحتلال الأجنبي. وتحقق بفضل هذه المعركة الخالدة وغيرها من المعارك والمواجهات البطولية استرجاع منطقة طرفاية سنة 1958م. وأمام هذا الانتصار المدوى لجأت القوات العسكرية الاسبانية والفرنسية إلى عقد تحالف مشترك ضد قوات جيش التحرير بالجنوب المغربي، هذا التحالف البغيض الذي سمي في الأدبيات الاستعمارية بعملية المكنسة «إيكوفيون».

وتواصلت هذه الملحمة النضالية في عهد جلالة المغفور له الحسن الثاني بكل عزم وإيمان، حيث تم ثم أهلت على الوطن معجزة القرن العشرين، المسيرة الخضراء المظفرة، مسيرة فتح الغراء في 6 نوفمبر 1975م، التي جسدت عبقرية ملك استطاع بأسلوب سلمي، حضاري وإنساني تعبئة الشعب المغربي



الترحم على الشهداء بمقبرة الشهداء بالدشيرة



تدشين مقر بناء مقر جماعة الدشيرة

كانت ملحمة الكفاح المرير التى قادها بطل التحرير والاستقلال جلالة المغفور له سيدى محمد بن بوسف منذ اعتلائه عرش أسلافه الغر الميامين بترابط متين مع طلائع الحركة الوطنية، تحظى بكل الدعم والتأييد للشعب المغربي في ويع أنحاء المملكة

قاطية لاسترجاع الجنوبية إلى الوطن الأب وكان النصر المبين الذي وعد االله به عباده المؤمنين الصابرين، ورفرفت راية الوطن خفاقة في سماء عيون الساقية الحمراء في 28 فبراير 1976م، ويفطنة ويقظة جلالته، تم بحمد الله ومنه وكرمه استرجاع إقليم وادي الذهب في 14 غشت 1979م في سياق تحقيق الوحدة الترابية واستكمال الاستقلال الوطني.

وعلى ذات المنوال وبنفس العزيمة والإصرار، بو أصل جلالة الملك محمد السادس نصره الله حمل مشيعل ولواء إعلاء صروح المغرب الجديد وارتقائه فى مدارج التقدم والرفعة وترسيخ دولة الحق وسيادة القانون وتوطيد دعائم الديموقراطية وتطوير وتأهيل قدرات المغرب الاقتصادية والاجتماعية والبشرية. واليوم، ونحن نحتفى بذكرى هذين الحدثين التاريخيين المجيدين، تتواصل مسيرات البناء والتشييد وإرساء أسس دولة الحق والقانون والديموقراطية والحداثة والحماية الاجتماعية في عهد حلالة الملك محمد السادس نصره االله وأيده، والانغمار في مسلسل النماء والتقدم وبناء الإنسان وتنمية أقاليمنا الصحراوية لتصبح قاطرة لتنمية استثمارية، شاملة ومستدامة وورشا مفتوحا لمشاريع تنموية واعدة دامجة ومدمجة من شانها إرساء نموذج جديد للتنمية الشاملة والمستدامة بكل أبعادها وفي كافة المجالات وتعزيز ورش الجهوية

وفى نهاية الحفل الخطابي تم تكريم 10 من قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، وهم من صفوة أبناء هذه الربوع المجاهدة وهم: -1المقاوم المرحوم أحمد ارصيض؛ -2المقاوم المرحوم محمد بلالي؛ -3المقاوم المرحوم بوجمعة المعناوي؛ -4المقاوم المرحوم حماد البشير؛ -5المقاوم المرحوم محمد فاضل؛ -6المقاوم المرحوم محمد لهبيل؛ -7المقاوم المرحوم أحمد سويدي؛ -8المقاوم المرحوم السالك نزيه؛ -9المقاوم السيد العلال عبدى؛

-10 المقاوم السيد محمد الأمين رقيبي؛ وإلى جانب التكريم المعنوي، حرصت المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير على التكريم المادي، حيث خصصت إعانات مالية لعدد من قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير وأرامل المتوفين وتعدادها 69 إعانة كإسعاف اجتماعي بغلاف مالي إجمالي قدره 138.000.00



محمد إبراهيم بوعلو



كمال عبد اللطيف

تعرفت على الأستاذ والزميل محمد إبراهيم بوعلو (-1938 2010) في ستينيات القرن الماضي، "ضمن المجموعة المؤسسية لمجلة «أقلام»، أقصد المرحومين محمد عابد الجابري (1935-2010)(1935-2006) السطاتي والأخ عبد الرحمن بنعمرو. وقد حملت المجلة على عاتقها بناء مشروع يحتضن بدايات الثقافة الجديدة في مغرب ما بعد الاستقلال. وعندما التحقت بقسم الفلسفة طالباً نهاية الستينيات، أصبح أستاذي بمعية مجموعة قليلة من الأساتذة، محمد عزيز الحبابي، نجيب بلدي، على أومليل، زبيدة بورحيل، محمد عابد الجابري والطاهر واعزيز.. ولم يكن يتردد في دعوة الطلبة للكتابة في مجلّة أقلام، وتشجيعهم على القيام بذلك. وأذكر في هذا السياق، أننى نشرت في أعداد المجلة الأولى سنة 1970 مقالة عن أحد دواوين الشعر المغربي، كما نشرت مقالات أخرى في الشكل الجديد الذي اتخذته المجلة بعد ذلك، نهاية سبعينيات وخلال ثمانينيات القرن الماضي. ولابد من الإقرار هنا، بأن المجلة كانت تشكل بالنسبة للأحيال الجديدة من الكتاب والمبدعين المغاربة، الأفق المفتوح أمام تجاربهم في

كان المرحوم مع العميد محمد عزيز الحبابي من مؤسسيي اتحاد كتاب المغرب ىداية الستينيات، وقد غُرف بمساهمته الرائدة في كتأبة القصة والمسرح والقصة القصيرة حداً، كما كتب السيناريو، ورغم أنه كان مقلا واكتفى بنشر مجموعتين قصصيتين، مجموعة «السقف» ومجموعة «الحوت والصياد»، إلا أن تجربته في هذا الباب تُعَدّ من التجارب الرائدة في الثقافة المغربية. لقد كان حاضرا في زمن لم يكن فيه عدد المبدعين المغاربة في مجالات الإبداع المختلفة كثيرا. وعندما توقفت أقلام عن الصدور لم يفتر حماسه للعمل الثقافي، فأصدر مع رفيق دربه في الدراسة والتدريس محمد عابد الجابري والأستاذ عبد السلام بنعبد العالي مجلة «فكر ونقد» سنة

الكتابة والبحث.

نتبين مما أشرنا إليه، أن بوعلو اختار لنفسه طريقا وَضَعَهُ في قلب الثقافة والإبداع المغربيين دون ضجيج. وقد أنشا أيضا، محلة أخرى بعنوان «القصة والمسرح» سنة 1964، رغم أنها لم تَعَمّر طويلا، أنشاها مع كل من المرحومين عبد الجبار السحيمي ومحمد العربي المساري والأخوين محمد برادة وعلي أومليل. وطيلة إشرافه على إصدار محلة «أقلام»،عمل على إصدار مجلة للأطفال بعنوان «أزهار»، مجلة مخصصة للصغار، مع حرص كبير على

الزحيل _ يؤسفني ذلك كثيرا يا صديقي العزيز.. _ماذا يؤسفك. ؟ - أنَّك أصبحت تتنازل عن مُتَّعك، الواحدة بعد الأخرى، تنازلا واضحا.. _لم ألاحظ ذلك.. - ولكنني أراقبك باستمرار.. - وماذا يعنى هذا في نظرك. ؟ أنَّه قد حان وقت الرَّحيل.. - الرّحيل. ؟ إلى أين. ؟ _ الله يحفظك 2020 - 1 - 24

> في مجتمعنا. ظل بشتغل عن بعد بأدوات بسيطة، ويتطلع لإنجاز مشروع كبير في الثقافة المغربية. وعندما التحقت للتدريس

النظرة إلى جوانب عديدة من الحياة، يتحدثون لغة مشتركة، ويرسمون المعالم الكبرى لعالم ينشأ بجوار تطلعاتهم.. أتصوّر أن الجامع الأكبر بين الثلاثة لا يتمثل في دراستهم المشتركة للفلسفة، ولا في

وقاہ کل من احمد السطائی

ومحمد عابد الجابري،

وهما معامن أهم أصدقائه،

كنت دائما أسأل نفسى عن

مصيره.. كانوا يشتركون في

المجلات الثقافية التي ساهم كل منهم بطريقته الخاصة في احتضانها، والعمل من أجل أن يكون لها الحضور والإشعاع الذي يتطلع إليه، إن الجامع الناظم لعلاقة صداقة العمر بينهم يتمثل في المسعى الوطنى التقدمي الذي شكل الموجه الحاسم في حياة كل منهم.. وهكذا تمثل كل منهم طيف الآخر، وركب كل منهم قسَمَات دربه بطريقته الخاصة. والبيداغوجية، نقرأ علامات ما أشرنا إليه، في بهم علاقة صداقة معرفية محتويات الأعداد الأولى لمجلة وسياسية، بكل ما يحمله «أقلام»، ونعَاينه بوضوح أكبر

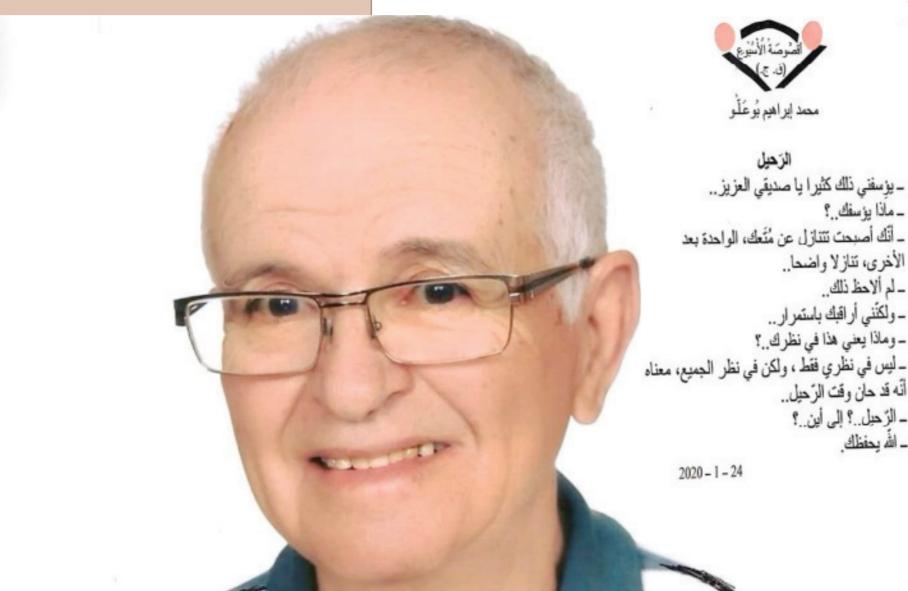
الجامع

الأكبربين الثلاثة (بوعلو،

الجابري، السطاتى) لا يتمثل في دراستهم المشتركة للغلسغة، ولا في المجلات الثقافية التى ساهم كل منهم بطريقته الخاصة في احتضائها، ،إن الجامع الناظم لعلاقة صَداقة العمر بينهم يتمثل في المسعى الوطني التقدمي الذي

شكل الموجه الحاسم في حياة كل منهم..

الصّامت الذي لا يتوقف عن الكلام



تكشيف الآثار التي رسم

قلتها مبوله الفنية المفتوحة،

ففى مجلة «أزهار» و»المجلة

الصحية»، يمكن أن نفكر في

تطلعاته الرامية إلى النهوض

بالثقافة المغربية وتوسيع

مجالات حضورها. ولا نتردد

في القول بأن الرجل كان يطمح

لتوسيع دوائر إسهامه في

المسرح والسينما، وذلك بكتابة

مسرحيات وإعداد سيناريوهات

وكذا إعداد أماكن داخل بيته،

اهتم فيها بجمع كثير من لوازم

السينما والمسرح.. كان يعد

العدّة لإخراج الدمى المتحركة،

ىكل ما يتطلب ذلك من أدوات

وتقنيات.. كان يعرف حدوده

ويعرف في الآن نفسه أنه لا

حدود لوطنيته وطموحه الفني.

وقد اختار أسلوبا محددا في

العمل، أنجز ما أنجز دون

ادعاء ودون رغبة في تلميع

صورته، يلتقي بالمرحومين

أحمد السطاتي ومحمد عابد

الجابري للقيام برسالة أقلام،

يرسم كل منهم لنفسه طريقا،

وقد شاءت الصدف أن يتم

اللقاء بينهم داخل هذا الطريق.

الكلمة بالصّامت، رغم أنني

أعرف أنه كان لا يتوقف عن

الكلام، سواء في قاعات الدرس

في الجامعة أو في اجتماعات

الشعبة، أو الاجتماعات

المرتبطة بتحرير المجلات التى

كان عضوا مؤسساً لها. إنه

الصّامت الذي لا يتحدث إلا

في الوقت المناسب وباختصار

شدّىد.. وكنت أتساءل بعد

وفاة السطاتي والجابري مع

من يتكلم اليوم؟ ولم أتمكن من

الجواب عن هذا السؤال إلى أن

سمعت بخبر وفاته..

وصفت الرجل في عنوان هذه

إبراهيم بوعلو رغم

عنايته الخاصة بالرسوم تاريخ هذه العلاقة من مواقف في مجلة «فكر ونقد». المرفقة بمحتوياتها. كما عمل وتجارب وخلاصات. وبعد بروح ترى في المعرفة العلمية طريقا لتوسيع مساحة المعارف العلمية في الثقافة المغربية.

كان بوعلو بشتغل بصَمت ويُحمل كثيرا من عُلامات الزهد، وحافزه في مختلف المهام التي تحمس لها، وقام بها بكثير من الإخلاص، إيمانه الكبير بأدوار الثقافة الجديدة في استكمال التحرير والتغيير

بالكلية منتصف سيعينيات القرن الماضي، كان رئيسا لشيعبة الفلسفة، وقد اشتغلنا معا ما يقرب من ثلاثة عقود، عرفت خلالها المرحوم فاعلا حاضرا في مختلف القضايا المرتبطة بالشبعبة وأدوارها المعرفية بجوار فاعلين آخرين تجمعه

الأستاذ الراحل محمد إبراهيم بوعلو، اسم أساسيّ في مدونة القصة المغربية، وأحد رموزها الكبار قيمة ومقاما، وذلك قياسا إلى المنجز العريض، الذي تركه الفقيد في رحاب هذا الجنس البلوري صعب المراس، انطلاقا من مجموعة "السقف"، ثم وصولا إلى مجموعة "الصورة الكبيرة"، مرورا بدُرر أخرى مهمة لا تغيب بتاتا عن الذائقة والوجدان، من قبيل "الفارس والحصان" و "الجماعة" و "الحوت والصياد" .. إلى أخر تراثه القصصى الزاخر والمتمين لغة ورؤية ومعمارا وأسلوبا وأطروحة..

رحيل ريموند

كارفر القصة

المغربية

أنيس الرافعى

للأسف الشديد، غادرنا هذا الطائر القصصى المجروح جرحاً نرجسيا بليغا في صمت مطبق، وأحيطت تجربته السردية الرائدة بجحود مؤسسي وتقصير أكاديمي وإهمال نقدي، على الأرجح لأنه لم يكن من رجالات الأضواء الساطعة، كما لم يعمل على تربية عشيرة أدبية طنانة، أو صناعة مُطبِلين محنكين لهم القدرة على الزعيق عاليا بالنيابة عن حنجرته، كي بتم الاحتفاء به.. بيد أن هذا النكران القاسي لا بنفي مطلقا تأثيراته الرمزية الجليلة على جميع أطياف كتاب القصة وعشيرتها منذ ستينيات القرن الماضي إلى أيام االله هاته.. فقد كان من المؤمنين الخلص بقيمة الأدب التربوية والتثقيفية والسياسية، مستغورا قضايا الواقع المغربي الحارقة وموضوعاته الملحة، كالبؤس والحرمان والفقر والقهر السياسي والطفولة وسنوات الرصاص ومرارة الوجود والصراعات الطبقية، حيث غطت نصوصه موشورات هذى الواقعية السوداء، تلك التي أناخت بكلكلها على صدر المغرب إبان سنوات الستينيات والسبعينيات ..

لن أبالغ إذا ما تجاسرت على القول إن تجربة الراحل محمد إبراهيم بوعلو تشبه إلى حد ما تجربة الكاتب الأمريكي ريموند كارفر على عدة أصعدة، بل بالأحرى هو ريموند كارفر المغرب .. سيد المينيمالية بامتياز، و نطاسي الواقعية الحالكة ...

من دون ريب، الأستاذ الراحل محمد إبراهيم بوعلو هو المؤسس الفعلى لنوع القصة القصيرة جدا في التربة المغربية، ولن نجانب الصواب إذا قلنا إنه الأب الروحي لهذا الجرم الأدبي الجهنمي. الأب الروحي المقصى، الذي أعرض عنه الجميع وخذلوا كدحه وجهده، لدرجة أننا لا نلفي ملتقى واحدا باسمه، أو ندوة بصدد أثره، أو جائزة لتخليد محصلة أدبه.. أسلم الروح كما تقضى الفيلة، واقفا بشموخ الكبار، ومتواريا عن أنظار الجماعات القبيحة من المتنفعين والذيليين، الذين يعجبهم المشهد الثقافي الممسوخ .. في مجموعته الأبرز "خمسون أقصوصة في خمسين دقيقة " تأثر الراحل تأثرا إيجابيا وخلاقا بالكاتب المجري أشتفان أوركين، مبتكر " أقصوصة في دقيقة "، ومن هذه المرجعية الكونية القوية، امتدت ظلاله الوارفة إلى أراضي القصة المغربية، حيث عمل على تأصيل جماليات المفارقة والتكثيف والوحدة القصصية، كما وضع للقصة القصيرة جدا أركانها وتقنياتها التأسيسية، لما كان له قصب السبق في توظيف السخرية وتخييل الحيوان وأنسنة الأشياء والنكتة والطرفة والترميز والإيحاء والأحلام وبلاغة المفتتحات والمختتمات.. كان الراحل محمد إبراهيم بوعلو يكتب بالحد الأدنى للغة، المماثل لصوفية كيانه وزهد فؤاده.. يكتب بحدي سكين حاد من الجهتين: نصل الموقف الشريف، ونص الكتابة الملتزمة.

*شبهادة صوتية على أثير إذاعة «مونتكارلوالدولية» ضمن برنامج (قرأنالكم) الذي يعده الشاعر المغربي عبد الإله الصالحي













الجمعة 1 مارس 2024 الموافق 20 شعبان 1445 العدد 13.685



(۱) على هامش السيرة:

يعتبر محمد إبراهيم بوعلو من الأصوات الإبداعية المتميّزة في أجناس أدبية متنوعة كالقصة القصيرة الذي يشكّل أبرز أعمدتها الأساسية بالمغرب، والرواية والمسرح، كما يمثل نموذج المبدع الملتزم بالكتابة السردية النابضة بواقع المجتمع وهمومه وانشعالاته، وينتمى بوعلو إلى جيل الستينيات، الجيل الذي قدّم للثقافة المغربية كنوزا إبداعية وفكرية يشهد عليها المنجز الإبداعي والفكري والنقدي، والحامل لآمال وآلام المجتمع المغربي والمنغرس في أسئلته والمرتبط بالقضابا العربية التى وسمت تلك المرحلة الفاصلة والفارقة في تاريخ الأمة العربية. ويمكن وصفه بالمثقف المختلف نظرا لتعدد اهتماماته الإبداعية، وانخراطه المبكر فى خلق دينامية وحركية فى المشهد الثّقافي المغربي، عن طريق الإسهام في تأسيس مجلات متخصصة بالحانب الثقافي، ومجلة «أقلام» التي ظهرت ١٩٦٤، فقد كان بوعلو وأحمد السطاتي من أبرز الفاعلين فيها والساهرين على

إخراجها للوجود، وقد تميزت هذه المجلة باحتضان غالبية المثقفين المغاربة بمختلف مشاربهم الإبداعية والفكرية والسياسية، فكانت بحقٌّ مشتلاً لتشكيل وعي ثقافي وفكري عقلانية في جوهره، وإنساني في أبعاده، بل يمكن اعتبارها نافذة يطل منها الإبداع المغربي ليضيء سماء الثقافة المغربية. ولا ننستى أدواره الفعّالة إلى جانب المفكر المغربي محمد عابد الجابري في إصدار مجلّة «فكر ونقد» التي كانت فلتة إبداعية لن يجود بها زمن الثقافة بالمغرب، نظراً لما أسدته هذه المحلة من خدمات جليلة في تطوير الحياة الثقافية وتقديم تصورات فكرية ونقدية وتربوي وإبداعية جديدة أسهمت في خلق تراكم معرفي لا يستهان به.

(2) رائد القصة القصيرة والقصة القصيرة جداً:

محمد إبراهيم بوعلو اسم إبداعي استثنائي نظرا لمنجزه السردي الذي يستحيل تجاوزه دون التوقف عند معالم إبداعيته وجمالياته المقترحة، دون إغفال كونه رائداً من رواد فن القصة القصيرة جدًا التي برع فيها، وقدّم أفقا قصصيا مفتوحا على كتابة سردية تنتمى إلى الحياة بتفاصيلها وإشكالاتها. وما يمكن قوله في حقّ هذه التجربة أنها ذات سمات أقّلٌ ما يقال عنها مختلفة وثربة بمحتوباته الفنية والجمالية. ولاغرو في ذلك فالمبدع بوعلو يمتلك وعيا فكريا بمرجعية فلسفية، خصوصا

أنه كان أستاذا جامعيا لمادة الفلسفة، فالروح الفلسفية سرت وتسري في شرابين كتاباته الإبداعية، إضافة إلى العمق الرؤيوي الذي يطبعها، ويحولها إلى عوالم تنضح بمتخيل بنهل وجوده الجمالي من الواقع والخيال. ولعل مجموعته القصصية الأولى «السقف» تثبت جدارة الكاتب بوعلو في ريادة الإبداع القصصى بالمغرب، ولا غرابة في ذلك مادام صاحبها مالك للمعرفة بهذا الجنس ولرؤية ثاقبة تسترفد من روافد معرفية ذات الغنى والثراء.

(3) سمات الكتابة الابداعية:

ما يميّز الكتابة الإبداعية عند محمد إبراهيم بوعلو أنها تنبثق من تربة مُغْرِيبة أصبلة وذات امتداد واقعى متجدر في الذاكرة والحياة اليومية لمجتمع يمور بتحولات ومتغيرات كان لها الأثر على المعيش اليومي وعلى حياة الناس، فكان بوعلو صياد هذه الصور المجتمعية التي يحوّلها عن طريق لغة سردية لا تنتميّ إلا لنفسها ولحرارة الواقع، فهي لافحة المعانى وطافحة بالدلالات، مثقلة بأسئلة الذات في علاقتها بقضايا الوطن، لغة تنبض بمرارة المغاربة وهم يدوقون العذابات و الإحساس بالغبن جرّاء واقع الحرمان والبؤس -على حد تعبير أحمد السطاتي- بل هي لغة تصويرية حيث تقدّم لوحّات تشكيلية يتداخل فيها الواقعي بالخيالي، الحقيقي بالمجازي، والفني بالجمالي، وهنا مكمن فرادة بوعلو وتفرده بصوته الإبداعي المختلف.

تلتصق بهموم الأفراد والجماعة للتعبير عن آمالها وألامها، وهذا ليس طارئا بالنسبة للمبدع نظرا للانخراط المبكر في القضايا المجتمعية، فهو مثقف عضويا لا يفصل بين الثقافة والمجتمع، بل هما كلا واحداً لا ينفصلان. وهذا الانتماء للكتابة الواقعية لم يضع بينه وبين عالم البراءة حاجزا، بقدر ما حسر ملكته الإبداعية بعالم الأطفال ، من خلال الاهتمام بأدب الأطفال حيث أبدع منجزا حاول فيه اقتناص هذه العوالم الطفولية بطريقة سردية فيها الجدّة والسّبق. كما أن كتابات بوعلو انمازت بالسمة الساخرة والفكاهية، حيث يتعالق أسلوب السخرية والتهكم في جلها، تزيده توابل الفكاهة والفانطاستيك جمالية وأبعادا نظرا للغة المكثفة والمختصرة لعالم المفارقات والتناقضات التي يعج بها المجتمع

(4) المثقف المغبون:

المغربي. لهذا فهو صوت مجتمع الهامش

الحالم بوطن يسع الجميع.

وبالرغم من المنجز الإبداعي السردي والمسرحى والقصصي، فإن محمد إبراهيم بوعلو لم ينل حظه من النقد إلا القليل من الاهتمام والعناية من لدن المؤسسة النقدية بالمغرب، وذلك راجع إلى تعفُّفه، وابتعاده عن الجدالات والصراعات القائمة بين العائلة الثقافية، مما جعله يختار العزلة عقيدة ومقاماً بعيداً عن جلبة المناكفات والحروب كتاباته تحمل في أوصالها صوت والدسائس بين الإخوة الأعداء. ومردّ ذلك

إلى المبادئ والأخلاق التي يتحلى بها بوعلو والمؤمن بجدواها في حياة الفرد والمجتمع، لذا ظلّ طيلة عمره الإبداعي الذي دام ثمانية عقود مخلصاً لكتاباته التي تجسد تطلعات المجتمع المغربي، ولمواقفه التحررية والتقدمية.

(5) رحيل المبدع فى صمت إعلامت:

يرحل محمد إبراهيم بوعلو دون أن تسلط عليه الأضواء عبر الوسائط الاجتماعية أو عبر الصحافة المكتوبة، للتذكير فقط بما خلّفه من منجز إبداعي حتى تتطلع عليها الأجيال القادمة، لكنّ يبدو أن المبدع في المغرب جريرته أنه كلما كان مخلصاً لنهجه في الحياة والإبداع الخلاق والاستثنائي كان ماله النسيان والإقبار من ذاكرة ثقافية مجحفة. ومع ذلك سيبقى محمد إبراهيم بوعلو رغم الغبن الذي مورس مثقفأ مختلفاً، ترك للمكتبة المغريبة والعربية متناً بحتاج إلى أكثر من وقفة للكشف عما يزخر به من جماليات، هكذا ستظل مجاميعه السردية « السقف» و» الفارس والحصان» و «٥٠ أقصوصة في خمسين دقيقة» و» الهروب» و»الحوت والصياد» و» الأمر يهمك» و»الصورة الكبيرة» وكتاباته المسرحية « الحولة الأولى» و»الاتفاق» و»عودة الأوباش» قبلة للأجيال القادمة من مثقفي ومثقفات، مبدعى ومبدعات المغرب المتد في المستقبل.

ظلٌ طيلة عمره الإبداعي، الذي دام ثمانية عقود، مخلصاً لكتاباته التى تجسّد تطلعات المجتمع المغربي، ولمواقفه التحررية

والتقدمية

الاشتراكي Alithiad Alithiraki

www.alittihad.info



محمد إبراهيم بوعلو

دُق الباب فقامت إلى فتحه، وسألها

الشاب عن ابنها في أدب واحترام،

وأخبرته بأنه سافر إلى الدار البيضاء

ولن يلبث أن يعود في هذا المساء

كعادته.. وأظهر الشباب إلحاحا قويا في

لقاء ابنها، فما كان منها إلا أن طلبت منه

أن بدخل إلى البيت لينتظره، خاصة و

وعندما جلس الشباب في الحجرة

الوحيدة، أخذ يحدثها عن ابنها بلوعة

المشتاق، فما كان منها إلا أن سألته

باستحیاء إن بصری ضعیف یا ولدی

فاسمح لى إذا ما سألتك.. فأجابها بكل

احترام تفضلي يا سيدتي.. . فقالت له

ألا يكون اسمك قاسم صديق ابني.. ،

وأجابها ببشاشة هو كذلك..إنني قاسم..

وأردفت السيدة لقد عرفتك.. وقلت في

نفسى إن هذا الذي يسأل عن ابني بهذا

الإلحاح لن يكون إلا قاسم. . ثم قامت

تعد للزائر شايا ساخنا يبعد عنه برودة

واغتنمها الشاب فرصة سانحة

لأن يجيل بصره في كل جزء من هذه

الحجرة، من غير أن ينسى أن يستعمل

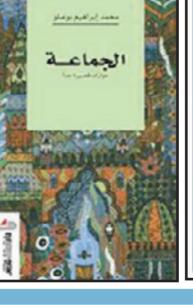
عادت السيدة تحمل الشاي من المطبخ

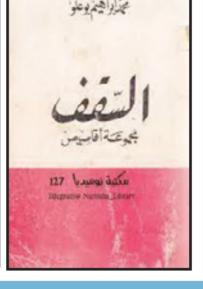
فعاد هو إلى جلسته السابقة، وهو

يديه أيضا، وكأنه يبحث عن شيء ما..

أن المطر بدأ ينزل غزيرا..













لى يا ولدى أي شيء تريده منه؟ لاشك هذا، وسألها أن تصفح عنه. وودعته السيدة عند الباب بالدعاء له

ولكن الشاب لم يمهلها طوبلا حتى تستريح في فراشها، بل رجع إليها يسألها إذا ما كان ابنها قد عاد، فطلبت منه، مرة أخرى أن يدخل، ولكنه اعتدر بأدب، وهو يستسمحها على هذا

ولابنها بالخير والرشاد..

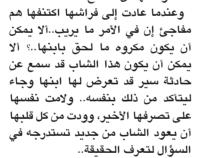
وتوالت دقاته على الباب واستفساره عن ابنها أكثر من عشر مرات إلى أن تعبت من الثيام والجلوس فسألته قل

أنّ شبئا هاما تنتظره منه؟ ونفي الشباب أن يكون هناك شبىء هام، كل ما هنالك هو أنه في اشتياق لرؤيته، ثم انصرف.. وعندما عاد من جديد وفتحت له الباب وسألها صاحت في وجهه هذه المرة ألا يمكنك أن تؤخر زيارتك إلى صباح الغد؟ لقد أتعبتنى كثيرا يابنى وأنا كما ترى امرأة عجوز لا قدرة لى على مغادرة الفراش، خاصة في ليلة ممطرة كهذه... واعتذر الشاب من جديد على تصرفه

من مواد مدا المدد

ه تأخون وزين فصور...! ه الخروازينة رهانت اسوق ة السجيش والتنتيق في الرواية النفر • مغراط عن الإثراث

وسمعت نقرا على الباب فقامت





يؤاخذها على تكليف نفسها بإعداد الشاي، ولكنه لم يمانع في أخذ كأس منها، وهو في أشد الحاجة إليه.. وانطلقت المرأة تحدثه عن نفسها وعن ابنها، وعن آمالها التي تعقدها عليه، خاصة، وهي تنتظر منه أن بتوفر له مال من عمله المتواضع ليأخذها إلى الخارج لإجراء عملية لعينيها المتعبتين.. من غير أن تنسى أن تسأل الشاب إذا ما كان في نيته أن يتزوج باكرا لأنه لاشيء يدخل السرور على الوالدين من رؤية ابنهما وقد بنى عشبه، وزقزق فيه الأحفاد...

غير أن الشاب كان وهو يشاركها أمالها، كان يطلب منها ألا تتسرع فأمامها وقت طويل لذلك.. في حين استخلصت هي نفس الفكرة

التي لا ينسى ابنها في ترديدها، وهى أن شباب اليوم برم من الزواج والمسؤوليات العائلية، فالحياة أصبحت بغلائها لاتطاق، وأن عليهما أن يكافحا، من أجل لقمة الخبز، كفاح الأبطال.. ثم ما لبث أن أخذت تلعن هذه الظروف التى تعوق المرء من مزاولة نشاطه بكل حرية، والمتابعات التي تقام في وجه المستقيمين من الشباب الذين يسعون لخدمة بلادهم بكل حماس وعزم..

وبدا أن الشاب ضاق ذرعا بأقوال السيدة الحزينة، فما كان منه إلا أن غادرها على أن يعود إليها بعد قليل..



توا لفتحه، وفيما هي تحاول أن تتكلم وصلها صوت النها بطمئنها، وضمته إلى صدرها في حنان تشبع نفسها من أنفاسه. وعندما جلسا قليلا أخبرته عن زيارة صديقه قاسم ولكنه بدل أن يبدي

ابتهاجه لذلك سألها ـ و كيف عرفت أنه قاسم؟ _ لقد قلت له هل أنت قاسم؟ فأكد لي

- ـ لا..لا..إنه ليس هو.. ـ ولماذا؟
- لأن قاسم سافر إلى ألمانيا، ولن يعود قبل سنتين..
 - _ أمتأكد مما تقول؟ ـ نعم..كل التأكيد.
- ـ ومن هذا الشاب الذي لم يترك لي فرصة للاستراحة.لقد زارك هذا المساء أكثر من عشر مرات، وأدخلته إلى هنا
 - وأسقيته شايا... ووقف ابنها فزعا.. فسألته دهشة
 - ـ وأدخلته إلى بيتنا ـ نعم.. لقد كنت أعتقد أنه قاسم
 - ..Y..Y -ـ ومن يكون؟
 - ـ لعله المخابرات.. ـ وما العمل؟
- ـ على أن أودعك الآن قبل أن يعود من
- حديد لإلقاء القبض على.. وقبّلها بسرعة، ورفع كيسه الذي كان يحمله معه قبل قليل، وغادر البيت
- ولم تمض إلا دقائق معدودات حتى عاد الشاب من جديد يسأل عن ابنها، وعندما أجابته، هذه المرة، بأنه لن يعود في هذه اللبلة، ولاحظ شفتيها المرتعشبين، أخذ يستدرجها في الحديث، وهو يلاحظ خوفها منه، واصطناع التأدب المبالغ فيه، فما كان منه إلا أن غير أسلوبه وخاطبها بنبرة حادة مما جعلها تسأله إذن..أنت لست بصديقه قاسم؟ ولكنه لم يجبها عن سؤالها بل كان يدخل بسرعة باحثا عن ابنها، ثم يخرج وهو يدفعها أمامه قائلا: لقد فرّ اللعين إذن..سنعرف كيف نقبض عليه..هيا تقدمي أيتها العجوز أمامي.





■ إدريس جبـري ∗

أولا: مبثاق الكتابة: مفارقة السيرة والقانون

سيرة الطفولة غير... والقانون الدولى غير... وبينهما برزخ يبغيان

من يعرف إدريس لكرينى ومسيرته المهنية، ومجال اشتغالة العلمى، وبالأحرى من اطلع على مؤلفاته العديدة (انظر موقعه الالبكتروني: (https://drisslagrini.com/cv والمنابر المتنوعة التي ينشر فيها مقالاته ودراساته، أو على الأقل من تعذر عليه كل ذلك، وتابع فقط حضوره الوازن في وسائل الإعلام المغربي، وموضوعات مداخلاته، يستخلص، بكثير من اليُسر، أنه باحث في القانون، وبالتحديد في القانون الدولى والعلاقات الدولية ومآ يرتبط بها. ومن تحصيل حاصل، إذا علمنا أنه أستاذ باحث بكلية العلوم القانونية، بجامعة القاضى عياض بمراكش. استنادا إلى ذلك، وتأسيسا عليه، يظهر أن إدريس لكريني بَعيدٌ كل النُعد عن محال الكتابة الأدبية والفنية التي بندرج ضمنها كتابه الجديد، طفولة بلا مطر (2023). كتاب يظهر أنه في وضعية «شرود» ضمن مسار الكتابة عنده وما راكمه فيها، ممّا قد يُثير استغراب قرائه، وعَجِبَ المتتبعين لمساره العلمي والمهني.

صحيح، التاريخ الأدبى يشهد بأن كثيرا من غير المحسوبين على الأدب هُم من يتفوق كثيراً في الكتابة في الأدب بمختلف أجناسه فالإبداع فيها، سواء أكان انتماؤهم إلى الطب أم إلى الهندسة أم غيرهما. ريما يكمُن «سس» ذلك في كون الكتابة واحدة بالنسبة للإنسان، من جهة المبدأ، وهي متقاربة من جهة الغايات والمقاصد، وإن اختلفت من حيث التقنيات والطرائق وموضوعات الاشتغال. تلك إذن فرضية يشهد لها، على الأقل في سياقنا، إدريس لكريني. فهو كاتب محترف، لا يتوقف قلمه عن الكتابة والتأليف، وإن في باب تخصص القانون الدولى والمنازعات وما جاورهما. وما كتبه في هذا الشأن، وألَّفه في هذا الاتجاه يؤكد هذه الفرضية ويعززهاً. (للاطلاع على هذه المؤلفات سكن زيارة موقعة الإليكتروني الآتي:

(https://drisslagrini.com/cv مع ذلك، فكتاب «طفولة بلا مطر» لا ينتمى إلى مجال القانون وما يتصل يه، ومن حق العارفين لإدريس لكريني والمتتبعين لما يكتبه أو حتى المتتبع لتدخلاته في مختلف منابر الإعلام المغربي وغير المغربي أن يستغربوا، وبالتالي أن يتساءلوا، وبين أيديهم كتاب عن سيرة طفولته، مُذ سلَّمته أمه إلى الفقيه سي حسن، ليتعلم القراءة والكتابة ويحفظ القرآن في قرية بني عمار (ص7) مرورا بمحطة الالتحاق بالمدرسة الابتدائية، والإعدادي فالثانوي بمدينة فاس، وصولا إلى محطة زيارته فرنسا بعد حصوله على شهادة الباكالوريا، تتويجا لمسار صعب ومتموج. الأمر الذي يُسائلنا عن علاقة إدريس لكريني بالأدب وما يتصل بالكتابة الأدبية والفنية، وما تقتضيه من ملكات ومهارات وتقنيات مخصوصة للمحسوبين على الأدب والخائضين فيه دون غيرهم من التخصصات. بعدارات أخرى، هل يمكن لخريج من كلية العلوم القانونية، ومتخصص في القانون الدولي، والعلاقات الدولية، بمسارها المعقد والمتشابك، والممتد في غيره، أن يكتب في تخصص ينتمي إلى الأدب، " وما برتبط به؛ باحث في القانون الدولي يكتب عن سيرة طفولته، باعتبارها جنسا أدييا يعيداً عن القوانين الدولية واستراتيجياتها وطبيعة منازعاتها

مغامرة الكتابة السيرية أو العودة إلى الأدب...

إن من يقرأ سيرة طفولة بلا مطر

لإدريس لكريني، رغم أنه لم يُعين جنسها الأدبي، على عادة كثير من الأدباء، يمكن أن يجد بعض المعالم التي تخفف من غلواء العجب الذي يستبد بالقارئ، وهو يعرف أنه باحث في القانون العام والقانون الدولي، وليس أديبا ولا كاتبا في الأدب ودائرته. والقانون غير الأدب... والأدب غير القانون.... ومع ذلك فقد تلاقيا في الكتابة عند إدريس لكريني، نوعا من الالتقاء، بتصل هذا بذاك وقد بنفصل عنه، وتقاطعا في عموميات الكتابة وقواعدها العامة، اتصالا وانفصالا، علما بأن الكتابة في القانون الدولي ليست هي الكتابة في الأدب وفنونه،

المسافة بين الذات والموضوع، وهذا ينطلق من الذات إلى الذات، ويعرضها لفرجة الآخرين. الأولى تقوم على التحليل والتأمل والبناء الححاحي، واستخلاص النتائج، والثانية رغية في البوح، وتأبين لزمن انفصل عن الذات، وتحاول هذه الذات ترميمه، كما تعتقد أنه قد حصل، بأحداثه ووقائعه لتعرضه فرجة للآخرين. بهذا المعنى، تصير السيرة، وشابة بالذات، ودعوة الأخرين لمعرفة رحلة السيرة، وما تعرضت له الذات من ظلم أو عائق أو مشكل أو صعوبة أو غير ذلك، وفي الوقت نفسه، ما حققته الذات نفسها من نجاحات، وفتوحات، وانتصارات صغيرة وكبيرة، هنا أو هناك، عن ذاك أو تلك، أو ذانيك... من هذا المنطلق، تندرج سيرة «طفولة بلا مطر» لإدريس لكريني، وإن جاهد الكاتب نفسه ليفصل بين الباحث في القانون الدولى في مراكش، والكاتب للسيرة عن طفولته في بني عمار بنواحى زرهون. ويظهر هذا الجهد المبذول في انتصار الأدب، والكتابة الأدبية ورُجحانها لتمكِّنها في نشأة الكاتب الأولى ورسوخها. بناء على ما تقدم، ونحسبه مجرد فرضية للاختيار، نعتبر، سيرة طفولة بلا مطر، عودة للأدب أو بالأحرى «استيقاظ» الأدب في الطفل الذي كان، وخروجه من قمم ظل ثاويا في أعماق الذاكرة. ففي السيرة مؤشرات قوية على حُب الطفل المبكر لكتب الأدب، خاصة الروائية والقصصية منها. فلم ينس الكاتب أن يُذكرنا، على امتداد سيرته، بهذا الحب «الجارف»،

بل وأن «يتباهى» بمنجزاته وفتوحاته

في هذا الباب. فبمجرد التحاقه بالمدرسة

يُخْبِرنا «الطفل الراشد» أن أباه قد جلب

له مجموعة من الكتب، وكان «يراقب تلك

المؤلفات المتنوعة بين الرواية والقصة

والتاريخ كل حين»، وأمله أن يكبر

ويتقدم في دراسته ليستطيع قراءتها.

وكذلك حصل، إذ ما إن تدرج في أسلاك

التعليم، حتى شرع في قراءة «جزء منها

في سن الثانية عشرة كقصص قصيرة

للأديب المصرى محمد عبد الحليم عبد

الله، وأخرى لأنيس منصور، فكانت

مقدمة الاقدال على قراءة عدد من الكتب

لم يكن الطفل كباقى أطفال قرية بنى

عمار وفضاءاتها المجاورة، بل كان

بكر أبيه وأمله، ورجل البيت في أثناء

غَيابِ الأبِ إلى ديارِ المهجرِ. في قرارة

الأدبية فيما بعد» (ص19).

ذاك بكتب بإبعاد الذات والحرص على

نفسه كان «يلعب» دور الأب ويدرك ثقل المسؤولية على صغر سنه، ولذلك، أيقن أن الطريق إلى ذلك والنجاح فيه بها. هكذا، كان طفلا بأحلام كبيرة، يقرأ الصحف والمجلات والدوريات ويقتني المتيسر منها، يعشق الحكى ويُقبل عليه. ذلك ما يخبرنا به السارد الكاتب، ويفصِّل فيه، إذ كان الطفل يُعجب بالإنصات لحكابات أفلام هندية، ولا يتردد في الذهاب باستمرار للاستماع إلى الحكايات في «حلقات» شعيبة والاستمتاع بها. كان مولعا بحكايات السيدة رحمة، و»حكاناتها عن «حديدان» و»الغولة» و»الأم العجوز» (ص27)، ومقبلا على حكايات السيدة زينب عن بطولات السكان وهم يواجهون المستعمر الفرنسى (ص57) وشغوفا بحكايات سيف ذو يزن ومغامراته التي تُنمي الخيال وتخصيه (ص-93 95)، ومُولَها بحكايات «حلقة» الملائكة التى كان ينشطها رجل في الخمسين من عمره، يدعى «الأقرع» بشخصيته الكوميدية» (ص94). فضيلا عن ذلك، فقد كان الطفل إدريس، كما يحكي في سيرته عن طفولته، أنه كُلما مرّ: «على كشك للصحف والمجلات أقرأ العناوين، وأفتش عن مجلة «البراعم» التي كانت تأسرني بألوانها ومواضعها» (ص96). في المجمل كان الطفل مُحبا للكتاب وفضاءات الكتاب الأدبى خاصة، والاقبال عليها. لذلك، انخرط في دار الشياب التي فتحت له أذرعها، ووفرت له حاجاته من القصص والروايات، ومكنته من كتب تاريخية وسياسية ومجلات مختلفة، فتحت أمامه « عالما آخر»، «في الثقافة والإبداع» (ص101). تلك إذا هي بعض المؤشرات الدالة على الميل المُبكر للطفل إدريس إلى عوالم الأدب، ومغامراته في الفن، وفضوله

الرسائل والحوالات التي كان تصله من أبيه في ديار المهجر بفرنسا، على غرار ابن جارته «فتاح» (ص9). كان لهذا العشيق بالكتاب والقراءة، وعشق الحكاية، وحُب المعرفة زمن الطفولة آثاره المباشرة ليس على الطفل فحسب، بل على أستاذه في اللغة العربية، خاصة لما عرض «عليه بعض الخو اطر و الأشعار، فأعجب بها»، وطلب منه قراءتها أمام التلاميذ، وكثيرا،

بلغة الطفل الرائد، «مما حثّني على

المعرفي، والتي أذكت حُلمه ليقرأ

السير في تخصص الآداب العربي، بل ورشحني لدى إدارة المؤسسة لاحتياز مباراة تتم على المستوى الجهوي باسم الثانوية في هذا التخصص» (ص139). كان الطقل، فضلا عما سبق، ميالاً إلى الفن والتشكيل(ص66)، وكان، فوق كل ذلك، «مُغرما» باللغة العربية، وينتظر حصتها بفارغ الصبر (ص65)، لما تُوفر له من تقدير أستاذها من ناحية، وما تتيحه له، أيضا، من فرصة الإسهام في المجلة الحائطية، من ناحية أخرى

لكن جرت رياح إدريس بما لا تشتهيه سُفنه وسُفنَ أستاذه في العربية، ربما ككثير من حيله ممن سيقوه أو جاؤوا من بعده. فقد كبُر الطفل، ووجد نفسه في كلية العلوم القانونية، دون أن يُلُوي على شيء، وفي وضع «عقوق» أستاذه للغة العربية، الذي حثَّهُ على التخصص في الأدب العربي، بالنظر إلى ما لمسّه فيه من قدرات وكفاءات في هذا التخصص. بناء عليه، فلا غرابة إن كتب إدريس لكريني سيرة طفولته، بهذه الكفاءة

والتَّمكن والنَّفَس الأدبي الصَّرف، واعيا

به أو غير واع، لتصدق بذلك نبوءة

أستاذه في اللغة العربية وتتحقق، ريما

قد يبرّ به بمزيد من الكتابة في الأدب

وما يدور في فلكه، مما ليس بعزيز عليه،

إن عاد إلى طريق الأدب وأخلص لها،

وغُرف من ماء الحياة والأدب وقد طوقا

ثانيا: السيرة بين

بُوح الطفل وحكمة

الرّاشد

إن الكتابة عن مرحلة الطفولة، والعمل

على استكشاف عوالمها المجهولة، وقد

انقضى زمانها، لمغامرة غير مضمونة

النتائج. فالسيرة، بأنواعها، لا تكتَّفي

بسرد ما وقع بالفعل في زمن يحدده

الكاتب بوعى وقرار، بل تسرد كذلك

ما يمكن أن يقع، إن وقع، وتسرد كذلك

ما لا يمكن أن يقع مما يدخل في إطار

الرغبات المجهضة، أو الأحلام المعلّقة. ألم

يكن إدريس طفلا قرويا «ظل يحلم بما

خلف التلال المقابلة عند كل غروب وسعى

للإمساك بخبوط الكثير من اللحظات

بدفئها وشعبها وأحلامها وألامها،

وللتوقف عند أحداث عابرة تجسد

فى مجملها تحديا لقساوة الطبيعة

«السيرة لحظة بوح...»، كما قال الكاتب

نفسه، وقد حرص على كتابتها، على حد

ادعائه، «بشعور الأطفال» وهو راشد،

وما تسمح به ذاكرة طفل، وقد جابت

أمكنة، وعاشت أحداثا، وتفاعلت مع

وقائع، وشاركت في مغامرات، وانخرطت

في رحلات، وكابدت تجربة الجفاف

وقسوتها، وذاقت معاناة مختلفة في

الكراء والحمّام وحذاء النحس(ص122)،

كما عاصرت إضرابات 1990 ومأسيها،

وسمعت صوّت الرصاص يُلعلع في

وانتصارا للحياة؟ (ص5).

طفوًلته ووشمها.

بساحة بن دباب بفاس، وباب بوجلود، (ص134-133)، وتابعت ما جرى في فلسطين وللفلسطينيين ومجاز الاحتلال الإسرائيلي، و تذكرت الأوضاع الإنسانية المؤلمة عصرئذ في « البوسنة والهرسك» (ص128) وتحدّثت عن حرب الخليج وتداعياتها في «أعقاب دخول القوات العراقية للكويت شهر فبراير 1991، وقصف صدام حسين تل أبيب بصاروخ سكود(ص140). فما تحكيه «السارد» أو الكاتب عمّا علق في طفولته من أحداث دولية وأخرى وطنية ومحلية كانت «منقوشة في ذاكرته»، ومدونة «ضمن مذكرات طفولية» (ص5)، وإن لم بعين حدودها كما فعل عبد الله العروي في خواطره، على سبيل المثال، وقد يكون دمجها في حكيه وذابت في تفاصيله،

ملامحها في الأَفق المنظور. رغم ذلك، يظل هذا البوح نوعا من تأمل مسار رحلة طفولة إدريس ومسارها ومسترتها، وهي أحيانا أخرى، ادعاء

إدريس لكريني

بتملكها والقبض على سيرورتها،

وتفاصيل مجرياتها، إن لم نقل التماهي

معها. وهذا أمر فيه نظر، ما دامت كتابةً

السيرة لا تقف عند حدود حكى ما وقع

بالفعل، علما بأن الكاتب لا يحكي ما وقع

فحسب، مما نوى كتابته في مذكرات،

إن وُجدت (ص6)، وهو يظن سهولة

الاستحضار لكثير من لحظات طفولته،

بل ويحكى كذلك ما ينوى فعله وما لم

يفعله، أو حتى ما فشل في فعله لسبب أو

لآخر. فالكاتب غالبا ما يكتب سيرته إما

للدفاع عن نفسه تجاه واقع معاكس له،

أو الاعتداد بالذات والتباهي بما حققته

من تجاوز لتلك الموانع والتغلب عليها،

كما فعل إدريس لكريني في قرية صغيرة

مهمشنة في «عمق المغرب»، وداخل أسرة

صغيرة تحضر فيها الأم أكثر من حضور

الأب، وأحيانا «يلعب» دور الضحية

لاستدرار عطف القارئ وإبعاد المحتمل

من شبهات التقصير في وضع ما، أو

لقد جاهد إدريس نفسه لاستعادة

ماضى طفولة بلا مطر، دون سند واضح

من يوميات أو مذكرات أو مسودات أو

حتى وثائق تحفز الذاكرة وتنشطها،

وتقربه من حقل التاريخ و»صلابته»،

وتُبعده عن الأدب و»ليونته»، ومع

ذلك، فقد قرر، بدعم أسري وبعض

الأصدقاء المقربين، بعدما علق البحث

الأكاديمي في «الأحداث والقضايا

الدولية الصاحبة» (ص5)، أي القانون

العام الدولي، أن يستضيفها ويحتفي

بها، وبعلاقتها بغيرها، ويجعلها فرجةً

لقرائه، مدعيا أيضا أنه يقول الحقيقة ولا

شيء سوى الحقيقة عن طفولة بلا مطر

جرت أطوارها في قرية بني عمار وفي

فضاءات زرهون وفاس وفرنسا. فالكاتب

يدّعى أن ما يحكيه عن طفولته إنما

يتطابق مع الواقع ويشهد لما نقش في

ذاكرة الطفل الراشد. فالأمر في السيرة

لم يعد يتعلق بالتطابق ولا بالتماهي

زور الاتهامات في موقف معين ...

طفولة بلا مطر

قد أسهمت في بناء شخصيته ورسم

ووثائق التاريخ، وما تختزنه الذاكرة على طريقتها. فكيف يمكن لطفل أن يدرك أبعاد ما يجري من حوله في إضراب 1990، وأسبابة وأهداف صُناعه، ومآل الحوار بين طرفى المضربين من عمال وطبقة شعبية والنقابة والحكومة؟ كيف له أن يشعر بعظمة التاريخ في دروب مدينة فاس، وتقدير جامعةً القرويين بأنها أقدم جامعة في العالم، منحت إجازة في الطب على المستوى الدولي» (ص118)؟ من يكتب ويعلق ويؤول ويستدل ويستخلص؟ أهو الطفل زمن طفولته أم الكاتب الباحث والراشد، وقد تمرس بأدوات الكتابة، وتمثل آلياتها، وأدرك خلفياتها وأبعادها، واتسعت ثقافته وامتدت، وطاوعته العبارة وتروضت؟

الحمعة 1 مارس 2024 الموافق 20 شيعيان 1445 العدد 13.685

مذاق النجاح والطريق إلى الماء

www.facebook.com/alittihad_alichtiraki | Maridati1@gmail.com

لا شك أن السارد أو الكاتب بعي صعوبة كتابة السيرة عن طفولة بمطر أو بدونه، في قرية بني عمار وجوارها، ومع ذلك غامر في كتابتها، مطمئنا لهوى أسرته الصغيرة والكبيرة، واثقا من

وكل كاتب عن السر في كتابة السيرة والإقدام على مغامرتها؟ ثالثًا: الطفولة الصعبة والنجاح المستحيل

www.twitter.com/alittihad_alichtirak

لماذا كتب إدريس لكرينى سيرة طفولته؟ هل كتبها لتأبين زمن عاشبه في بنى عمّار ولم يُعد؟ هل كتبها لينسى ما عاشبه من إخفاقات صغيرة، وما اعترض طريقه في مناسبة أو أخرى أم كتبها لنتذكر ما مرّ به، ويستعبده ليُذكر غيره من المقربين والبعيدين بماض هو ماضیه حتی پتباهی بنجاح «مستحيل»؟ هل كتب طفولته ليبرهن من خلالها على تمين سيرة طفولته؟ هل كتبها ليوحى إلى قارئها أين كان؟ وكيف أصبح؟

هاجر مكرها إلى خارج الوطن، فغاب عن رعاية ابنه ومتابعة مسيره، وبين مسؤولية مزدوجة، ترعى إدريس في الداخل أكلا وشربا ورعاية، وتحرس عليه في الخارج وتراقبه وتشرف على تربيته وتعليمه، وهي تدرك جيدا، على أميتها، رسالتها الأبدية. خاطبته ذات لحظة ميتسمة، وقد صاحبته أول مرة إلى المسيد: «ستتعلم القراءة والكتابة وتحفظ القرآن» (ص7). وكذلك كان، الطفل أبو الباحث في القانون الدولي والمنازعات. مسار طويل ذلك الذي قطعه إدريس حتى صار باحثا أكاديميا ناجحا وذا سمعة وطنية ودولية، وقد كان نسيا منسيا في قرية منسية، وظل ظروف صعبة، معاناة غُربة أب قاسية بحثا عن لقمة عيش كريمة ً لأسرته، وحضور دائم لأمّ مكافحة «ناجحة» في أداء الرسالة.

على هذا الأساس، يبدو أن كتابة سيرة إدريس عن طفولته هي بمثابة دعوة للقارئ إلى «الفرجة» عن ذات هى ذات الكاتب وهو يستعيد طفولته في بني عمار، وزرهون ومكناس وفاس أنها كانت، وكذلك جرت أطوارها. فهي المتناثرة والمتشطية في ذاكرته، رغم ما يمكن أن يعتريها من آفات النسيان وغفلة الزمن، وانتقائية الذاكرة، وأهواء الانتماء، ومقالب اللغة. فلو أعاد كتابة سيرة طفولته مرة أخرى لكتيها يصيغة أخرى وإخراج غير الإخراج. تلك حكمة لأدب ومقالبه التخبيلية.

من يتكلم في طفولة بلا مطر؟ أطفل والركون لما تبوح به.

طفولة بلا مطر، لإدريس لكريني حالة من حالات البوح، الذي ما كان ليستقيم لولا ما يوفره السرد وتقنياته. فهو لا يحكى عن أحداث طفولة مضت إلى غير رجعةً فحسب، بل يسعى إلى تشخيص سيرة هذه طفولة، التي لا تبدو ككل الطفولات، إذ يتم إدراجها ضمن تفاصيل فُرجة يجب تعميمها، رغم ما تحفل به من سعادة وألم، وفرح وحزن، وحوافز وموانع. فالسارد يحكي عن ماضٍ ولى. والذي يحكى إنما يفعلُ ذلكُ ليقنِّع نفسه بقصة طفولته، قبل أن يقنع غيره. هكذا، لم يقُم إدريس، وقد أصبح وبناء وتقديم وتأخير، وحذف وتذكير، باحثا أكاديميا في العلاقات الدولية وتدبير المنازعات، سوى بقراءة تجريته نماذج من الكتابة الروائية والقصصية طفولته، كما يظهر له، بعين الراشد فيه. والتاريخية. هل أخطأ إدريس لكريني وكأنه بذلك، إنما يسعى إلى الإمساك برمنية طفولته وقد ولت إلى غير رجعة، وفي غفلة منه ومن أفاعيل زمن الجفاف، طريق لم يختره، لأنه «خُلق» للنجاح، وندرة الماء، وقسوة الطبيعة، وهجرة والفرق بين أن تنجح في طريق اخترته

> وقعت في قريته فحسب، وعاش تجربتها، بألم وفرح فحسب، بل أعاد قراءتها من خلال لغة غير لغة الطفل الذي كانه. إن السرد يبحث دائما في الزمن عن الحنين والندم والتحسر

قوة ذاكرته، وقد اشتد «حنينه للطفولة ولرائحة التراب والأشجار ودخان الفران البلدي...» ومطمئنا لإمكانية استعادة ذكريات الطفولة والتأريخ «لزمن غابر». مبادرة الكتابة عن الطفولة حربئة وصعبة، لما يحايثها من مزالق ومقالب مدارها الذاكرة والثقة الزائدة فيها. كيف لطفل أن يسترجع أحداثا مطوية في الذاكرة ويغوص في تفاصيلها، ويستعيد شريط طفولته في شكل مشاهد متدرجة من قرية مغمورة إلى زيارة فرنسيا، من ولوج الكُتّاب إلى المدرسة مرورا بالإعدادي فالثانوي فالحصول على الباكالوريا؟ فكيف يمكن لطفل قروى أن يمسك، بهذه الثقة واليقين، «بخيوط الكثير من اللحظات بدفئها وشغبها وأحلامها وآلامها، ويتوقف عند أحداث عابرة تجسد في مجملها تحديا لقساوة الطبيعة وانتصارا للحياة»؟ (ص6)، ثم لماذا أصر إدريس على كتابة طفولة، هي طفولته، في زمن قل المطر، وشحّت السماء، وساد الجفاف، وطالت سنواته العجاف، وفي الوقت نفسه، عاش فيها الطفل متحديا بين الدفء والصدمة، وبين الفرح والحزن، وبين العسر واليسر، وكانت الحصيلة أن عاش طفولته ممتلئة بما يخص الطفولة ويميزها، من لعب ومغامرات، وتجريب ودراسة وتعلم وتحصيل، ومناورات وسفر وإبداع، إلخ، كانت سنوات سمان تُوجِت بالنجاح، كما تمناه الابن والأب والأم والأسرة...نجاح بمذاق وجودي.

وكأنه يقول بسان طفل راشد، انظروا أيها القراء، والحكم لكم، أين جئت (من قرية بنى عمار وبلا مطر ولا ماء، وفي مغرب عميق مهمش، وقد هاجر والدي بعيدا، وتركنا وحدنا مع أمنا، وقد تولّت المسؤولية على صعوبتها في

مجتمع ذكوري لا يرحم... وقد تغلبت

على كلّ ذلك، وتجحت في الوصول إلي ما وصلت إليه باحثا وكاتبا وعَلماً،

عاش الطفل إدريس طفولة صعبة، ليس فقط لأنها بلا مطر، وبلا ماء، ولكن كذلك لغياب الأب وتحمل مسؤولية فوق طاقة طفل عاش ممزقا بين واقع أب واقع أمّ مهيضة الجناحين، تحملت

وخارج الحدود بفرنسا، كما تصورها كتابة استرجاعية، يقوم فيها كاتبها أو ساردها، بمحاولة بناء وقائع وأحداث (تاریخ/ حقیقة) یظهر له أنها مرت، وهى تحكى بعض تفاصيل طفولته

هو أم راشد وياحث يحاكي صوت طفل؟ في الحكى الكلاسيكي يهيمن صوت السارد الراشد الذي ينظم النص ويعيد بناء الأحداث والوقائع. وكأن السارد/ الكاتب لا يترك للطفل الكلمة التي لا بملك وقتها، ولذلك يتحدث نباية عنه وقد قطع لسانه. فسيرة الطفولة لا تتم إلا عبر ذاكرة راشد يملك اللغة ويتمثل ثقافتها. الأمر لا يتعلق بسيرة طفل وطفولة وذكرباتهما ولكن تصنع على لسان راشد يحكى نيابة عن طفل من خلال ذاكرة يصعب الاطمئنان إليها

الأب، وموت الجد...

إن إدريس لكريني لا يحكى أحداثاً والزهو، والنجاح والفشل، والنصر

قراءة في سيرة «طفولة بلا مطر» لإدريس لكرينى الضائعة. بعبارات أخرى، فالطفل السارد، والكاتب الراشد لا يحكى من أجل التسلية، وعن الذات وهمومها وطموحاتها وانتكاساتها، وفرحها وحزنها، وعوائقها وحوافزها؛ بل عادة ما يتم ذلك ضمن ممكنات التخييل المفتوح. فهل قال إدريس لكريني كل الحقائق عن طفولته، بالمطر وبلا مطر؟ إنه في كل الحالات، ينتقى الأحداث والوقائع التي يريد، من ولوج المسيد رفقة أمه، صغيرا ضعيفا إلى زيارة أبيه بفرنسا «رحلا» مستقلا فخوراً أن يكون ابن أبيه، إلى أفق مفتوح يتوقع أن يكون مفيدا، يتوقع أن يعيشه مع الكبار في الحامعة وما بعدها (ص150). بصيغ أخرى، فالسارد أو الكاتب من طفولته التي مرت في جفاف مقيم، ما يود أن يُبلغ به، ويسكت عما يُقدّر أنه حميمي لا يليق البوح به، ولا يقبل أن يتفرج عليه القراء من أعمار مختلفة. فالكاتب السارد، وهو يحكى عن طفولته بلا مطر، ويصف ما يود أن يشبعه وصفا، لا يقول كل شيء عن نفسه، وما ينبغي له ذلك، ولا يصف كل ما يقع تحت عينيه مما لا يليق وصفه. تلك إكراهات السيرة بأنواعها، إذ يجد الكاتب السارد حرجا أخلاقيا أو دينيا أو عقديا أو حتى سياسيا ليبوح أو يصف، إما لموقعه الحالي، وهو باحث أكاديمي يسمعة رمزية، أو لموقع اعتباري يصعب أن يخدشه أمام المحتمل من

الاشتراكي Al Hobitad Al Krigeraki

www.alittihad.info

إن اللغة التي استعملها إدريس لكريني أو كاتب السيرة في بناء سيرة طفولته لا تقدم لنا حقيقة طفولته كما هي، وكما جرت أطوارها، وكماً عاشبها مذ ولج فضاء المسيد إلى أن زار فرنسا وحصل بعدها على شهادة الباكالوريا، وبدأ يحس أنه «على أبواب خوض تحرية جديدة»(ص150)؛ بل هي مجرد وسيط توسل بها للتمييز بين الاستيهام والحقيقة، بين ما حدث فعلا وبين ما أضافته ذاته الكاتبة، في سياق ترتب أحداث الطفولة، واختبار طريقة تقديمها أو تأخيرها. فاللغة وحدها قادرة على استرجاع أحداث كانت ولم تعد، واستعادة زمنية ولت. وهي لغة راشد خير اللغة وتراكيبها، لا تصف فقط ما بيدو له أنه حرى في طفولته، بل يعتمد لغة عالمة تَؤول، إنها نظرة بَعْدية. والدليل على ذلك، أن صورة المسيد أو المدرسة أو قرية بنى عمار عموما بفضاءاتها المجاورة في عين الطفل إدريس ليست هي نفسها في تصور إدريس الكاتب الراشيد. السيرة تحرية فردية محضة، ولكنها مطوقة بحقائق فالذات كاتبة وقارئة لقصتها الخاصة. فالسيرة احتفاء بالذات في المقام الأول

قرائه، وهُم متعددون ومختلفون.

« طفولة بلا مطر» هي الزمن الذي عاشبه إدريس في سيرة طفولته الأولى إلى أن حصل على الباكالوريا. إنه زمن الجفاف بامتياز، حيث شح المطر وندرة الماء في لحظة من تاريخ المغرب، وآثار ذلك على الطير والحيوان والنبات والإنسان. لذلك، كان من الطبيعي، أن تغيب الابتسامة عن الوجوه، ويعمّ البؤس، «ففى كل التجمعات تسمع: «العام قبيح» في إشارة إلى اشتداد حدة الحفاف وندرة التساقطات، يشتكي الباعة باستمرار من قلة حركة البيع» (ص61). مع ذلك، قد يحتمع الحفاف والحب، والعزف والموت، والحرب والغناء/الست... ليبقى الماء أصل الحياة، (وجعلنا من الماء كل شيء حي) وإن تمّ ترويضه في سياقات مختلفة عير التحارب الإنسانية، في الديانات، كما في الأساطير، وغيرها، قصار يحيل على الخصب والخضرة والتجدد والأمل... الماء منبع الحياة ومادتها الأولى المفقودة في طفولة إدريس وجيله، أو على الأقل النادرة. خلاصة القول، وعود على بدء، فما كان

إدريس لكرينى ليحكى سيرة طفولته

لقرائه هذه لو لم يكن عاشقا للغة

العربية ومُحباً لآدابها وفنونها، ولو

لم يختزن في قراءاته الكثيرة، تقنيات

ى الكتابة السردية، من وصف وسرد

وبسط وتكثيف... ولو لم يستبطن

الطريق لما سار في طريق لم يختره ولم

يستعد للسير فية؛ صحيح، نجح في

وطريقا اختارك دون أن تختاره، ومذاق

النجاحين مختلف. فهل عاد إدريس

لكريني إلى حيث ينبغي أن يسير...؟

(أَيْنَ كنت؟ وكيف صرت؟).

طريق الأدب...طريق الحياة...طريق الماء، ولا ماء بلا مطر... مطر... مطر... سؤال للآتى المنظور... !!!

* كلية الآداب، بنى ملال

• www.alittihad.info/

تنويع على تيمة الحب في بعديه الصوفي

والحسي. يتعلق الأمر في البيت الأنف الذكر

بخرائطية عاشقة تجترح طرقها، تنحت

تضاريسها، وترتاد أراضى بكر انطلاقا من

شغف الذات وانهمامها بخلق مجاورة حميمية

مع ذات المعشوق، ينبجس داخلها نوع من

التوحد الحدسي العميق الذي عبره تصير ذات

المعشوق أراضيا وأصقاعا يلزم التوجه

نحوها،اكتشافها وارتيادها تضطلع الذات

المتكلمة في بيت ابن عربي بإرادة قولها ،ترتاد

أراضى قصية تخرج من الداخل إلى إضاءات

الخارج،إلى أسئلة الاختلافات العنيدة التي

تسكنه، أي إلى خارج عاشق للمغايرة مناقض

جذريا لسلطة الدوكسا.لا اتجاه أو حد لدين

الحب بل له الألق الملغز للاتجاهات كلها .الحب

جغرافيا وليس كينونة ثابتة ومغلقة على

ذاتها ليس مراوحة في المكان بل انمناحا

باذخا لغواية اللامكان. يقول ابن عربي (...

فالحب ديني وإيماني...)لأن الحب لديه يجعل

الدين والإيمان ينمنحان لهبات المستقبل

والغازيته أي نوعا من التجربة التي يصير

مطروحا على الذات في كل أن بناؤها

والاضطلاع بها، من حيث هي قيد التكون دوما.

لا أصل للتجربة هذا إنها محك غير مؤصل، كل

سؤال فيه احتمال ينعلن خارج سلط الوصايا

والبراهين.أنها احتمالات ، حدوسات،

افتراضات هذه «الأني» التي لا تعرف مسبقا

وجهتها.تنتقل «الأنا» عبر «الأين» إلى

«الأنى» لا تبحث «أنا» «أدين» على سلطة

البرهان بل تنفتح على إلغازات العرفان. في

إحدى (مراثى دوينو) لريلكه يقول ما مفاده

بأننا لا نرى أبدا ولو ليوم واحد الفضاء

الخالص أمامنا، ووحدهم المحبون يقتربون

منه ويندهشون لجواره، إذ ينفتح الفضاء

الخالص أمامهم كما لو أن الأمر يتعلق بمفاجأة

العالم، حسب ريلكه، هو ما يحول دون رؤية هذا

الفضاء الخاص، (فضاء الحب بامتباز)، ما

وراء الحجب التي تحجب الرؤية. تتصادى

هذه الـ (أنى توجهت.) لابن عربي مع قول

ريلكة في المرثية الأولى بصدد الحديث عن

المحبين: (ليس هناك توقف في أي مكان) يقود

دوما إلى المفتوح، الفضاء الخالص ،الي

اللامتعين. الحب اجتراح لطريق عين مسبوق،

انوجاد دائم في قلب الأثر la trace، بما

الأثر انسكان دائم بطيفية الوجود وممكناته، لا

سكن نهائى و آمن داخل سياج الواحد.»دين

الحب» الذي يعلنه فينا ابن عربي هو نوع من

الاعتقاد كأثر دائم التخلق لا سقف تيو-

ميتافيزيقي له. لا يناسر الحب داخل سلطة

الخطاب وإسمنت مبادئه، لايفصل نفسه عن

قدراته وتخيلاته الخلاقة. إنه فرح وجودي

يضاعف قدرات الجسد ويفتحه على ممكناته.

إن الحب كما يحدسه ابن عربي ربما،هو فكرة

الجسد، بالمعنى الذي تكون فيه الروح كما يرى

خرائطية الحب عند ابن عربي

الأنطولوجية الشارطة للخطاب، وحين تلج

الذات محكه فإنها تضطلع بالمسؤولية إزاء

الآخر.إن حقيقة الحب العارية تحعل ابن عربي

حرا إزاء سلطة الدوكسا ويؤر اليقين المنتهية،

تماما كما ذات غير متبقنة من غاياتها.إن

الاشتراكي

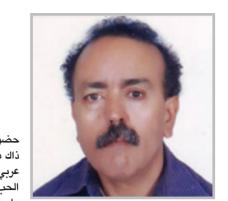
نارسيس: (فكانت الحركة التي هي وجود

العالم حركة حب... فلولا هذه المحبة ما ظهر

العالم في عينه.فحركته من العدم إلى الوجود

حركة حب الموجد لذلك ولأن العالم يحب شهد

نفسه وجودا كما شهدها ثبوتا فكانت بكل



مصطفى الحسناوى.

المرآة في الكتابة الصوفية ليست سقفا منتهيا ولكنها إستراتيجية رحالة. المرأة أفق مسكون بأسئلته وليست سقفا ينآسر داخل الدوكسا ومعاييرها الميتافيزيقية – المتعالية. إنها سؤال الممكن

والآتى، لا الكائن المنتهى

بشيه الحب ربحا سحرية،قد تقف أحيانا

عند مستوى الأحاسيس الذاتية وقد تحاوزها

أحيانا أخرى، لترقى الى مستوى محسوسات كونية، ولتنذغم نوعا ما في جغرافيا حالة تنطلق أصلا مما هو ذاتي لتنأى عنه، ولتنرمي الذات والجسد والوجدان والفكر في مناطق قصية بالغة النأي.حينها لا يتماهى الحب وذات معينة ملمومة على نفسها في الزمان والمكان، بل يحايث صيرورات لا مدركة ،ينخرق بترحيلات لا رجعة منها.إن صيرورة الحب سؤالا كونيا رحالا،هي صيرورة انتقاله من التماهي مع ذات إلى محايثة الكون ،خروجه من السيرورة النفسية الشعورية الى رحابة الصيرورة وغموضها وحركيتها المدوخة للفكر والجسد والحواس.الحب خرائطية رحالة،هامشية، أقلياتية minoritaire، سفلية تضعنا خارج الأنساق والتحديدات والانتظامات، وخارج سلطة الواحد ودوائره التأويلية التى ينتظمها مركز بارانوي صلب. الحب هو صيرورة الذات آخرا متعددا،جزيئيا نصير وإياه على خط المحايثة المرن ذاته.إنها الصيرورة الاختلافية المغايرة جذريا لخط التماهي الصلب مع دال مطلق يلزم الخضوع له.حين نحب نصير خرقا فعالا لحد، نضرب بعيدا في براري وسهوب وصحارى وأمكنة لا تأسرها الانتظامات، نخرج من تواريخ الرماد، من هذيان الهويات، وسياسة الأفكار الهذبانية. الحب ضوء يحكمنا حين نحرر وجداننا، فكرنا، حسدنا من عنف المترادفات التي لا تني تكرر نفسها داخل الدائرة ذاتها .إنه الخطى المُضيئة التي بها نرقى قمة اليأس الأعزل إنه شبيه بفعل شعرى يكون انتصارا على الموت العبور نحو الحب هو كالعبور نحو عالم مستحيل، لكنه حى لأنه يحيا بنا وبدفقنا الحيوي .لأنه صدرورة كونية، فإن النزعة الإنسانية من الحب تستمد قدراتها وطاقاتها لأنه بالذات تأكيد فعال لإنسانية الإنسان. إنه نوعا ما شبيه بعنف رؤوم، بعنف عاشق يجبرنا على التفكير إنه حدث انبجاس الآخر كأفق للمجاسدة والحدس والمعرفة.الآخر هو المستقبل والعلاقة مع هذا الأخير هي العلاقة نفسها مع الآخر.إن العلاقة مع المستقبل، حضور المستقبل في الحاضر لا ينتجز إلا عبر الانوجاد وجها لوجة مع الآخر. والحب في أقصى تجلياته هو انبجاس الآخر في تربة المثيل، نداء الآخر،

جمال أماش

مَا الذِي يَجِعلُ شَجِرَةَ الحَديقة الوَحيدةَ

وتُتركُ أصداءَ الغَائبينُ على رَصيفِ مُبلَلِ

هل الماءُ الذي يسيلُ تحتُّ النَّافذة

أم الطِيورُ التي غادرتْ أعْشَاشُها

أمْ يداكِ الَّتِي تِضَّعينَها في جيوب

والوَحدةُ تُهاجرُ دائماً إلى مَوتها

أمْ شيمِسُ الصُّباح التي تقطرُ

عارية تَماماً بدون أِوراق؟

في وُجوهِ حَرينة

لا تُخفَى شيئاً؟!

العشقُ صَلاةً

الغريةُ ليستْ بديلاً ر. للطريق أيَّتُها الشُّبجَرة العاريةُ ولا الأعَمدةُ الحمراءُ

مأخوذاً بجوع البَجعات

أيُّ حديثِ يأخذُني

قد تتعِثرُ في الصعودِ

إلى لَدُّة لا تصلُ

وسكاكين الغربة

والبحيرانُ لا تُعوُّضُ الفَراعَ

إلى شجرة عارية ورمادية جداً بجُراة؟!

الجُراةُ لا تنجو دائماً من أغصانها

وُتبَحثُ في الطريقِ عَنْ أوراقِ أضاعَتْها في مُلاحقةِ الرِّيحِ..

في كُلماتِي تِلمعُ شُموسُ الرَّغبة

وقلبي يَنِزُّ كنافوَرةِ في الجَحيم

سبينوزا، فكرة الجسد.يقول سبينوزا في حضوره الذي ينعلن كغيرية(أخرية) عنيدة. الاقتراح العاشر من (الفصل الثالث)من ذاك ما يدعونا إليه، ما يفتحنا عليه قول ابن عربي في «ترجمان الأشواق»: (أدين بدين (الإطبقا):(إن فكرة ما تقصى الوجود من جسدنا لا يمكنها الانوجاد في روحنا، مادامت الحب أنى توجهت/ ركائبه فالحب ديني وإيماني)(ص: 42).ديوان «ترجمان مناقضة لها)(2) إن كل شيء يضاعف قدرة الأشواق» (1)ات كله من/ طاعن في/ ذاهب إلى الفعل في جسدنا أو يحد منها،يساعدها أو يناقضها ،فإن فكرة هذا الشيء نفسه تضاعف تجربة تخومية قصوى هي تجربة عشق لشابة باذخة الجمال هي نظام الملك التي رأها وعشقها في مكة إبان الحج، وخصها بالديوان الأنف الذكر وب»الفتوحات المكية». الديوان

صفاء افتتاحي.إنه الأراضي التي لا يمكن أن أو تضعف من قدرة التفكير في روحنا،تساعدها

تعاكسها الحب فرح وجودي يفتح الروح والجسد على قواهماً وصيروراتهما اللامدركة. إنه كما يراه سبينوزا فرح تصاحبه فكرة سبب يتوحد البعد الأنطلوجي للحب من حيث هو تأكيد للكينونة -هنا بكل تجلياتها،ومضاعفة لقواها وحدوساتها وأفكارها، ببعده الكوني الذي يعنى الكينونة-هنا-أمام-العالم.الحب نداء باذخ وحميمي يحكمنا،تماما كما تحكم الإضاءة الكامنة والمحدوسة قلب العتمة. لنتذكر دوما ولنستحضر شذرة روني الشعربة الباذخة: (في ظلماتنا ما من مكان للجمال. المكان كله للجمال.).ابن عربي لا يحب بالمعنى الذي يصير فيه الحب مجرد إحساس شعوري عابر ومحدود في ممكناته، ولكنه بدين بدين الحب. إنه حب مفكر فيه انطلاقا من إرادة الذات المتكملة.انه كوجيطو محبة يحتفل بتلقى هبات الذوات /الأرض الأخرى، يحتفل بأريدية الآخر. لا تقول الذات الحب إلا لأنه

يقولها إذ ينطرح كنوع من الضرورة

خارجي ما داخل هذا الفرح الوجودي بالذات

وجه حركته من العدم الثبوتي إلى الوجود الحرية الشعرية والأنطولوجية هي الحب . حركة حب من جانب الحق وجانبه فإن الكمال يحررنا الحب من عتمات الهوية ليفتحنا على محبوب لذاته... فثبت أن الحركة كانت للحب فما ثم حركة في الكون إلا وهي حبية)(3). الحب حركة أساس وأولى للاندلاق من الكمون الى الظهور. داخله يعثر الوجود على الهنا الذي يؤسسه ويسكنه.إنه حركة انبجاس و انبثاق ومشاهدة،فيه يشهد الموجود نفسه أي طبيعته الأولى. يشهد نفسه لأنه لا شاهد يشهد على وجوده في العدم بهذا المعنى بالذات بصدر حركة إيروتيكية، لأن كل ما هو إيروتيكي ىتخلق من /داخل عدم يستدعيه سلفا كمحتمل. إنها إبروتبكية الانخطاف الافتتان بأنثوى ينعلن/يتجسدن في/ ما وراء الأنثى في الأوان ذاته. ينبغي أن نستحضر قول ابن عربي في (الفتوحات): (كل ما لا يؤنث لا يعول عليه). الأنثى في العمق هي ما ينكتب فيه الانخطاف، ما تنذغم فيه استعارة المشاهدة.يتحدث ابن عربي في (الفتوحات) عن مسألة «النكاح المعنوى».لىست هناك كتابة بدون مجاسدة ينغمد فيها العضوى في رحم الانخطافي، ينغمد كل واحد في الآخر.إن الحب سيادة لا سلطة لها لأنها ترفض السلطة، ولأن التأكيد الوحيد الذي تتغياه هو ما تمتاحه من فتنة الخارج. إنها سيادة إسرافية لا يأسرها اقتصاد السلطة البارانوي .نعثر في(مواقف) النفري على قول افتتاحي:(ادعوني كما تدعوني المرأة وأفراح فإني لا أحب إلا الفرحان). كل كتابة صوفية حميمية إلا وتلفى نفسها في العمق الحميمي لانشغالها الخيميائي متحررة من سلطة التسمية وبارانوية الانبناء للمعلوم، أي تلفى نفسها مسكونة بأطياف اللامسمى مفتوحة على نداءات الرغبة وممنوحة،وهذا هو الأهم ،لهبات «الدعوة الأنثوية».المرأة في الكتابة الصوفية ليست سقفا منتهيا ولكنها أستراتيجية رحالة. المرأة أفق مسكون بأسئلته وليست سقفا ينأسر داخل الدوكسا ومعاييرها الميتافيزيقية -المتعالية. إنها سؤال الممكن والآتي، لا الكائن المنتهى، وحبها: (أي الحب وكل حب أساس لا يرتادها سوى الإنسان اللامكتمل والمتحرر من الهوية البارانوية الصلبة. في هذا السياق يكون إلا لأفق أنثوي مفتوح). في هذا السياق بالذات يذهب جورج باطاي في كتابه: (دموع هو الذات الحوار الرغبوي المأمول.كلمة «حب» إيروس) إلى الربط بين البعد الديني والنزعة هذه تتضمن ذلك الأنثوي الأبدي الذي تحدث عنه دانتي وغوته، ذلك الأنثوي الافتتاحي الذي الإيروتيكية، أو ما يسميه المعنى الديني للنزعة ينجذب الكائن لمهاويه الحارقة، لوداعته الإيروتيكية: (يفلت معنى النزعة الإيروتيكية الرؤوم، لانعلانه المرعب وانسجامه الإنساني من إدراك كل من لايرى المعنى الديني الكامن الرائق، حيث يتألف الرعب والروعة وينغمدان. فيه...ويفلت معنى الأديان في مجموعها من كل الإضطلاع بالحب،هو الإنحذاب نحو الأنيما

من أهمل الرابط الذي يجسده مع النزعة الإيروتيكية.).إن الرابط المتحدث عنه هنا من طرف باطاي طبعا، رابط خفي وليس معلنا. هذا النوع من الحب الذي صار عند ابن عربي عقيدة ومذهبا هو المتمثل في ابتكار العالم.إنه الحب كانفتاح على بعد كونى وإنساني خلاق، لا يتحدد فيه وجود الإنسان انطلاقا من المرجعية العقائدية التي تحكمه وتشرطه ومن مرجعية أخلاقية ضيقة، بل انطلاقا من وضعه الاعتباري الشمولي. الحب فعل ألخيميائي

المرأة طريق الحب، محل المودة والمجاسدة الإيروتيكيين، وكل طريق ممنوح لنداء الغواية في أصفى تحلياتها، إلا وتفتحنا على الرغية والإشباع الجنسيين.إن حب المرأة عند الصوفيين العميقين طريق يسلك المدنس ليبلغ مدارج المقدس، يصعد من الجسد إلى أعلى الما وراء.عبر العلاقة بين هذه الثنائيات: المدنس/ المقدس والجسد /الروح والحب/ الانخطاف... مما أشرنا إليها ، يروم الصوفي بلوغ نوع من الوحدة البدئية والأصيلة تلك التي طمستها الدوكسا ومعاييرها وإكراهاتها البارانوية الصارمة على مستوى السلطة والمعرفة.لا ىكتب الصوفى إلا انطلاقا من استراتيجية الخرق التي لا تؤكد الحد بل تنفيه.قد تكون هذه الاستراتيجية لا واعية ولكنها حاضرة بعمق وقوة في رحم هذا الخطاب المغاير. انطلاقا من ذلك لا تنكتب الكتابة إلا في أفق أخرها: الأنثى، الرغبة، المجاسدة الجنسية،... الخ.الكتابة في العمق ليست شيئًا أخر،غير انمناح ليلي، متوحش وعنيف(وفق نمط العنف الرؤوم) للذة الحواس.لا يكتب ليل المعنى بعقل الكلمات فقط، بل بالعمق الحسى الرغبوي الذي يسكنها.عبر دين الحب هذا لا نعثر كما جاء في قول شار المشار إليه على الجمال، لأن المكان كله يصير آهلا بالجمال، وهو ما يتصادى مع قول ابن عربي (انتهى الحسن فيك أقصى مداه، ما لوسع الإمكان مثلك أخرى)(ص:155). لا يرتاد ابن عربي أرضا أو أراضي بكر، لا يريدها بل يرتاد/ يريد العثور على مبدأ الأرض الذي هو الحب، المبدأ الرحال بامتياز.وليس مكان القول في نهاية المطاف أكثر من ذريعة ليحل القول في ترحيلاتها المتاهبة، الحميمية ،الحبية، اللامدركة. هنا بالذات بصبر القلب خريطة رؤى وخطوطا وأمكنة، يخرج من إسمنت الانتماء، إلى رحابة البهاء. كأنه عبر ذلك يرسم خريطة الأراضي/ الانخطافات اللانهائية، الأشد زخما وكثافة، كأنه يحايث السرعات القصوى، وينتقل من مجرد جسد يستدعى الجمال،الأنثى، الوجود ،الكون، إلى جسد الجمال، الأنثى، الوجود والكون.إن المكنات لا توجد في العمق خارج القول الذي يقولها، وهو ما يمكنه تأكيده نوعا ما عبر الخرائطية الحبية التي يرسمها ابن

(لقد صار قابلا كل صورة * فمرعى لغزلان ودير لرهنان)

عربى في أبياته التالية:

(وبيت لأوثان وكعبة طائف، * وألواح توراة ومصحف قرآن) (ص:43)

إنها خرائطية تجعل ماكنة الكتابة تتماهى وماكنة الحب والوجود والفرح والرغبة. إنه انفتاح هذه الماكنة على الخارج، والأهم كما يرى دولوز وغاتاري، هو معرفة أي ماكنة أخرى يمكن أن تقاس عليها ماكنة الكتابة، هل هي ماكنة الحرب، أو الثورة، أم الحب...

هوامش:

-1اعتمدنا على ديوان ابن عربي، «ترجمان الأشواق»، دار صادر،بيروت ،1968. وأشرنا الى أرقام الصفحات داخل النص بعد

1999, Seuil , ,Ethique ,Spi-.221 (noza-(2

-3 ابن عربي ، فصوص الحكم، الجزء الأول ، دار الكتاب العربي، بيروت،1980.ص.204-203



عبره يتخلق الكون ويتجسد الوجود من حيث

هو موجود تماما، كما يتخلق الحب من نظرة

أمال حجي

الْتَقَيْتُهَا، بِغتة: فَى مُحُطَّة قطَار عابر، وَعَابِر جِدًّا. َ لمحتَهًا حَينَ وَلَجَتْ قُدَمَاي عَتَبَات مَجَالهَا. اسْتَهْْوَتْنَيَّ قَعَّدَتْهَا. تُحَاشَيْتُهَا.

> جَفْنَاهَا، كَانَا في عِنَاقِ مَعَ بَعْضِهَا. كَأَنَّهَا فِي غَفْوْةِ السُّكُوِّن. ابْتَسْمَتُّ لَهَا شَّفتَاي. فَرَدَّتْ، دَلَالًا، بِالْمِثْل.

> > فَأَهْدَتْنِي: بَسمَةَ ثَغْرِهَا.

في بَدَنهَا «شامة» الصَّفَاء، وَروح الْبَيَاض. عَلَى مَلَامِحهَا «علامات» الْحَيَاةوَرَحِيقَ الْ . . .

طَقْمُ أَسْنَانِهَا: مُصَمم كَعَقِيق عَلَى جيدٍ غَزَال.

. فَضُعِب خيزران. نُطْقُهَا: قَطرُ النَّدَى مِنْ آقْدَاحِ يَسِيلُ مِنْهَا الْ

غَيْرَ أَنَّ غَيْنَايِ اِلْتَقَطَتْ، بِالسُّرْعَةِ، عَيْنَيهَا.

أَدَرْتُ رَاْسي، وَبِخبِرةِ الْكبارِ، أَهْدَيْتُهَا، بكاملَ الْهُدُوءَةِطْعَة «شكلاطة».

.. عُصار مِنْ حُلُم طَرِيِّ الْمِزَاج، حلْقِ الْمَذاق.

رموش المها. كَعْبُهَا:

l'anima تلك الطاقة الأنثوية اللاواعية التي

تشتغل على /داخل الوجود الرغبوي،أسفل

كهوفه ومهاويه العميقة وهنا تكمن كل سمات

حضورها الافتتاني الباذخ، حضور الغواية

التي لا مرد لها، إذ من يستطيع رفض دعوة

هذا الحب الذي يندلق في مفازات الكون،

يصير نداء واعتقادا هو ما يمنح الأنثوي

إمكانياته القصوى ويوقظه من سباته

الأنثربولوجي، وبالتالي فإنه اعتقاد في/إيمان

بالحياة في تجلياتها وانعلاناتها الباذخة.

س. مِنْ صَبِيبِ شَهْد: كَمَذاق الْفَرَح، وَالْأَعْرَاسِ.

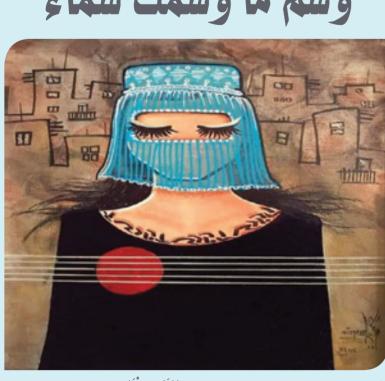
يَا مسهرنِي فَوْقَ شِرَاعٍ أَمْوَاجٍ أَنْهُرِ الْحَوَاضِ

منْ موجة لِمَوْجَة لأُخْرَى: تَحْتَ ظِلَالٍ أَغْصًانٍ شَجَرِ الْأَرْزِ وَالْبَلُّوط.

منْ غُصْن لغُصْن لَآخرَ: لبَلَابل شَطِّ الْمَغيب.

عَلَى وَهَجَّ نَجْمَاتً لِيالي السَّهَرِ عَلَى وَهَجَّ نَجْمَاتً لِيالي السَّهَرِ وَنَغَمْ شُمْس الْأَصَيل: يصْدَحُ الْعُودُ، وَتَتَغَنَّجُ التَّعرِيجَة،

المرأة. إن الأنثوي مبدأ أول والعلة مؤنثة.



وَيَتَمَاوج الْكَمَان.

هِي الْإَنَ: وَشْم فِي الذَّاكِرَة. هِيَ الْأَنِّ، نَجْمَةً ثُأْثِرَة. بَيْنَّ الضَّلْعِ، ْ وَذَاكِرَتَّي: لَا تَحدَّهَا حُدود، لَا تَ حْبِسُهَا حَوَاجَر.

> آه، يا "شيماء". كُمَّ سَتكونينَ، سَيِّدَتَى: حلُّوةَ الْمُعَاشَرَة، محمرة الْمَذاق.

الدار البيضاءسلا: فى 08 و 09فبراير 2024

وقيدُ الرؤوس المُتوحِّشية وكلمِاتٌ لأبيَ، فؤوسٌ لِكَسَر حَجَر القلب فّي لَيالِ ماطّرة.. والشجرةُ العارِيةُ والرَّماديةُ جداً فَرحُ في

في حضن سُرطان..

لا مكان.. والحّبُّ انخطافُ

ودفاتري التي مَزَّقتُها كذاكِرَةِ لا تَصلحُ والطُّريقُ الطويلُ، الطويلُ كأزل العاشقين

<u>ُ طُفولةً مازلتُ احتفظُ فيها بسرْبِ الأَسْرَى</u>

الاشتراكي

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

مواقف

ما مدی قانونیة رکوب (الثروتینت) ا



اسماعيل الحلوتي

في خضم تفاقم أزمة الغلاء، بفعل ارتفاع أسعار المحروقات التى بلغت مستويات قياسية خلال السنتين الأخيرتين في تزامن مع قدوم حكومة أخنوش، حيث أنها عرفت خمس زيادات خلال شهر غشت 2023، أصبحت شوارع مدننا الكبرى تعج بنوع جديد من وسائل التنقل الشخصي، ويتعلق الأمر بالدراجة الكهربائية «Trottinette Electrique»، وهي وسيلة يعتبرها مستعملوها من الوسائل السهلة الاستخدام والصديقة للبيئة، لاسيما في ظل ما باتت تشهده الطرق من صعوبة المرور والجولان بسبب الازدحام...

وعلى إثر الخبر المتداول هذه الأيام في بعض المواقع والصحف الإلكترونية حول إعلان بلدية العاصمة الفرنسية باريس عن قرار منع استعمال «التروتينت» في الشوارع والطرق والساحات العامة، ابتداء من فاتح شتنبر 2023 وما أثاره من ردود فعل متضاربة بين مؤيد للاستمرار في استعمال هذه الوسيلة للتنقل، باعتبارها وسيلة اقتصادية غير مكلفة وصديقة للبيئة، وبين رافض يرى أن أضرارها أكثر من منافعها، لما يمكن أن تتسبب فيه من حوادث السير وتهديد لسلامة الراجلين...

ولأنه من المرتقب أن يشمل قرار حظر استعمال الدراجة الكهربائية مدنا فرنسية أخرى، وأن يطال هذا المنع لاحقا بلدان الاتحاد الأوروبي، عاد الحديث ليتجدد بين المواطنات والمواطنين المغاربة حول هذه الوسيلة الكهربائية الصغيرة، التي أصبحت تشكل ظاهرة لافتة في أوساط مستعملي الطريق داخل المدن، والتوجس مما قد ينجم عن ركوبها من حوادث سير، انقسم الشارع المغربي إلى قسمين: مؤيد ومعارض، إذ أنه في الوقت الذي يرى فيه القسم الأول من مؤيدي استعمالها بأنها تتميز بسهولة قيادتها وخفة تحركها فى الأماكن المكتظة وسرعتها المحدودة إلى جانب أسعارها المشجعة. يتساعل القسم الثاني من المعارضين عن مدى قانونية ركوبها وخاصة في حالة ارتطام صاحبها بوسيلة نقل أخرى أو أحد الراجلين؟ وهل هناك من إجراءات في القريب المنظور لتنظيم اعتمادها في التنقل، من أجل تجنب ما يمكن أن تحدثه من عرقلة السير والجولان وحوادث مرورية، وخاصة في الليل بسبب عدم توفرها على الأضواء؟

وتجدر الإشارة هنا إلى أن ارتفاع أسعار المحروقات أنعش تجارة هذا النوع من الدراجات، حيث تزايد الطلب على اقتناء محلية الصنع منها بشكل لافت وأدى إلى ارتفاع أسعارها، حتى أن بعض علاماتها التجارية تجاوز سعرها ثلاثين ألف درهم. لذلك بدا طبيعيا نوعا ما أن يثير ظهورها ضجة إعلامية، وأن ترافق ذلك بعض الإشاعات ومنها على سبيل المثال، أن وزارة النقل واللوجيستيك اتخذت قرارا يلزم مستعمليها بضرورة ارتداء خوذة واقية للرأس و»جيلي» مميز.

بينما أكد باحثون في الشؤون القضائية المتعلقة بالمركبات والسلامة الطرقية، بأن ما يتم الترويج له من قرارات إدارية ليست في الواقع سوى أقاويل عارية من الصحة، وأنه لم يتخذ بعد أي قرار في هذا الشئان. وأوضح البعض منهم أن ما تشنه أجهزة الأمن أحيانا من حملات على أصحاب «التروتينت» هي حملات وقائية وضرورية، حيث أن أغلبهم لا يتوفرون على أى وثائق تثبت ملكيتهم لها، مما يؤدي إلى حجزها ومعاقبة صاحبها وفق المادة 160 من قانون مدونة السير حيث تصل الغرامة إلى 6 آلاف درهم، فضلا عن عدم السماح باسترجاعها إلا بأمر من وكيل الملك.

فقانون مدونة السير لا يبيح استعمال مثل هذا النوع من الدراجات الكهربائية الصغيرة، وأنه غير مصادق على ركوبها من قبل الإدارات العمومية، التي تمنع استعمالها بشكل مطلق داخل الطرق العامة طبقا للمادة 65، التي تنص على مصادرة «التروتينت» حتى لو كانت محمولة على ظهر صاحبها تحت طائلة أمن وتأمين المقتنيات والمنقولات. حيث ليست هناك في الوقت الراهن أي صيغة قانونية وفق المادة 44 من مدونة السير 05.52 كما ينطبق ذلك أيضا على المركبات ذات العجلة الواحدة «Gyroroue»، علما أنه أعطنت تعليمات صارمة منذ مطلع هذه السنة لمنع تكاثر هذه المركبات المثيرة للحدل.

وهو ما دفع بوزير النقل واللوجيستيك محمد عبد الجليل إلى الخروج عن صمته والتأكيد بأن وزارته بصدد إعداد مشروعين تعديليين للمرسوم421.10.2 بشئان المركبات، وكذا القرار رقم 10.2730 بخصوص المصادقة على المركبات وعناصرها وتوابعها، بهدف تقنين استعمال مركبات التنقل الشخصى بمحرك في الطريق العمومية، كما أوضح في رد كتابي على سؤال برلماني، بأن هذين التعديلين يرميان إلى إدراج هذا النوع من المركبات ضمن فئة الدراجات بمحرك، وتحديد أبعادها القصوى وخصائصها التقنية، وكيفية وشروط المصادقة عليها حسب النوع أو بشكل انفرادي، والوثائق الواجب إرفاقها بطلب المصادقة، وتحديد كيفية تسجيلها وترقيمها وقواعد سيرها على الطرق وشروط التأمين والمخالفات.

إننا لا نعترض على استعمال «التروتينت» ضمن وسائل التنقل الشخصية على غرار الدراجة الهوائية، لما تقدمه للشباب من خدمات، حيث تساعدهم في التنقل المريح إلى مؤسساتهم التعليمية والجامعية أو مقرات عملهم، بعيدا عن أزمة النقل والازدحام في الحافلات والطرق، بالإضافة إلى كونها لا تساهم في تلويث الهواء، لكننا ندعو في المقابل إلى قيام الجماعات الترابية بتخصيص ممرات خاصة، وتقنين ركوبها مع كل ما يفرض على مستعمليها من التزام بقواعد السلامة واحترام

الوحدة الوطنية الفلسطينية ومواجهة حرب الإبادة



سري القدوة*))

ما يحدث في الأراضي الفلسطينية المحتلة خاصة قطاع غزة، هي حرب إبادة جماعية تمارسها (القوة القائمة بالاحتلال) بحق المدنيين من الأطفال والنساء والشيوخ، فى جريمة حرب مكتملة الأركان، وجريمة ضد الإنسانية يجرمها ويحرمها القانون الدولي والإنساني وكل معاهدات حقوق الإنسان، وهي انتهاك صارخ لاتفاقيات حنيف، المتعلقة بمعاملة المدنيين وقت الحرب.

حكومة الاحتلال ترتكب مجددا مجزرة بشعة، عن سبق إصرار وترصد، أمام بوابة مستشفيات قطاع غزة بقصفها سيارات الإسعاف التي تحمل مصابين وجرحى، راح ضحيتها العشرات من الشهداء والجرحى، وكذلك القصف المتعمد في محيط المستشفيات وأيضا استهداف الصحافيين وملاحقتهم بالمسيرات القاتلة وحكومة الاحتلال لا تنصاع للقانون الدولي وتتنكر بشكل وقح على المواثيق والقوانين الدولية والإنسانية، غير مكترثة لمواقف المجتمع الدولي أو لأي اعتبارات أو عواقب جنائية.

المدنيون في غزة بمن فيهم الأطفال والنساء، يحاصرون ويتم استهدافهم بشكل مباشر ويحرمون من المساعدات، ويقتلون ويقصفون، وهذا الاستهداف للمستشفيات والصحافيين والمدنيين ولمؤسسات المجتمع المدني وللمؤسسات الدولية يمثل جريمة حرب، وجريمة أخلاقية، وجريمة ضد الإنسانية، وان استمرار القتل المتعمد للصحفيين والمراسلين، الذين وصل عدد الشهداء منهم أكثر من 120 صحفيا، وأن استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي للصحفيين إسماعيل أبو عمر وأحمد مطر، ما أدى إلى إصابتهما بجروح خطيرة يشكل جريمة ووصمة

عار على جبين المجتمع الدولي .

هذه الجرائم تكشف أكاذب تصريحات وخداع حكومة اليمين الإسرائيلية العنصرية المتعطشة للدم، التي تضلل الرأي العام بإدعائها وجود مناطق ومسارات آمنة يتوجه من خلالها ولها المواطنون حيث تم تكديسهم في رفح ويرون الموت مقبلا (عليهم) بالكاد يجدون طعاماً، ولا يتلقون عمليا أي عناية طبية، ولا مكان ينامون فيه، ولا مكان أمنا على الإطلاق، وبات جميع سكان القطاع ضحايا هجوم إسرائيلي لا مثيل له على صعيد الكثافة والوحشية

تفاقم الأوضاع في الأراضي الفلسطينية يتطلب العمل على تشكيل لجنة تحقيق دولية، للتحقيق في جرائم الحرب التى ارتكبتها وترتكبها حكومة التطرف والمجتمع الدولى ومجلس الأمن مطالب بالخروج عن صمتهم وتحمل مسؤولياتهم ومحاسبة القوة القائمة بالاحتلال على جميع جرائمها، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الأعزل والضغط على القوة القائمة بالاحتلال لوقف آلة الحرب الشرسة ووقف نزيف الدم، ولا يمكن للحكومة الإسرائيلية أن تستمر في تجاهل النداءات الدولية، وأن التاريخ لا يسامح وينبغي لهذه الحرب أن تتوقف .

هذه الجرائم وعمليات التطهير على وحشيتها ويشاعتها لن تدفع الشعب الفلسطيني في غزة أو الضفة العربية بما فيها القدس التي تتعرض لهجمات استعمارية تهويدية، إلى النزوح وترك أرضهم ورفع الراية البيضاء، بل ستزيدهم إصرارا على مواصلة الصمود والدفاع عن كرامتهم ووطنهم، ولا بد من مواصلة الفعاليات الجماهيرية والشعبية بمشاركة جميع مكونات شعبنا، والتأكيد على أن تناقضنا الرئيس هو مع الاحتلال بعيدًا عن كل التناقضات الثانوية، والتمسك الحازم برفض أي محاولات لحرف البوصلة وخلق الفتنة والانقسام وأهمية معالجة كل ذلك بموقف وطني موحد من أجل التصدي للاحتلال ومستوطنيه.

يجب التحرك الفوري لتجسيد الوحدة الوطنية الفلسطينية على الأرض في كل الأراضي الفلسطينية المحتلة ومخيمات اللجوء والشنتات وفي كل أماكن تواجد أبناء الشعب الفلسطيني من أجل حماية الحقوق والثوابت الفلسطينية، وأهمية الحفاظ على المظلة الجامعة وممثلنا الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية، قائدة نضالنا ومقاومتنا لتحقيق الحرية والاستقلال

رئيس تحرير جريدة الصياح الفلسطينية

الرف الدين في والأوليولية قراح بع الجريفة



نزار السهلى

بعد أكثر من أسبوع على إعلان الولايات المتحدة ودول غربية تعليق مساعداتها للأونروا، ومنح إسرائيل جرعة إضافية من العنجهية والاستعلاء، بتوسيع الهجوم على الوكالة الدولية والمطالبة بشطبها واستبدال عملها، أصبحت حياة أكثر من مليونى إنسان في غزة تحت خطر مضاعف نتبحة لجريمة الإبادة التي يتعرضون لها، مع تعريض حياة أربعة ملايين لاجئ في مناطق عمليات «الأونروا» الأخرى؛ في الضفة الغربية والأردن ولبنان وسوريا لأوضاع مأساوية وخطيرة تهدد مستقبلهم وحقوقهم وحرمانهم من خدمات أساسية مما يجعل العبء مضاعفا عليهم؛ أولا بكونهم لاجئين من وطنهم، وفي داخله، وثانيا لكونهم يعتمدون على خدمات الصحة والتعليم وبناء البنية التحتية والاستفادة من الرعاية

فإنهاء عمل «الأونروا» مرتبط بإنهاء الصراع مع الاستعمار الصهيوني بعودة اللاجئين إلى ديارهم ومدنهم وقراهم حسب القوانين الدولية، وقرار وقف التمويل أو تعليقه، لا يضر فقط «الأونروا» ومن ترعاهم من اللاجئين، فهذا الضرر يشمل الدول التى تستضيفهم ويزيد من أعبائها، خصوصا أولئك الذين يعيشون ظروفا مأساوية في بلدان تعيش أوضاعا أمنية صعبة وقف

التمويل أو تعليقه، لا يضر فقط «الأونروا» ومن ترعاهم من اللاجئين، فهذا الضرر يشمل الدول التي تستضيفهم ويزيد من أعبائها، خصوصا أولئك الذين يعيشون ظروفا مأساوية في بلدان تعيش أوضاعا أمنية صعبة كسوريا التي دمر فيها النظام مخيمات اللاجئين، مع تعريض حياتهم للخطر، وتردي الأوضاع الاقتصادية لمستويات فقر مذل يطال اللاجئين.. وفي لبنان يُحاصَر سكانً المخيمات من اللاجئين بجملة قوانين وقرارات عنصرية جعلت من حياتهم مضنية، فكيف سيكون حالهم مع وقف التمويل كسوريا التي دمر فيها النظام مخيمات اللاجئين، مع تعريض حياتهم للخطر، وتردي الأوضاع الاقتصادية لمستويات فقر مذل يطال اللاجئين.. وفي لبنان يُحاصَر سكانً المخيمات من اللاجئين بجملة قوانين وقرارات عنصرية جعلت من حياتهم مضنية، فكيف سيكون حالهم مع وقف التمويل

والخدمات مع بقية أقرانهم في الضفة وغزة؟ من الصعب تصور مأل أوضاع اللاجئين على ضوء القرارات المتخذة، والكارثة المحدقة بهم، وتصاعد منسوب اليأس الذي يؤشر إليه ملف التعاطي الدولي مع قضيتهم، إضافة للتعاطي العربي مع هذه المخاطر من خلال الاكتفاء بمناشدات ومطالبات تحمل تثبيت العجز والإحباط على ملف الحقوق الفلسطينية. فإذا كانت بعض السياسات العربية أثناء العدوان الشامل الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني لا تلبى الطموحات، ولم تستطيع التأثير في ملف إنقاذه لا من الجوع ولا من حمم القذائف ووقف المذابح، فكيف سيكون التعاطي مع ملف خطير يمس حق اللاجئين بالعودة وبالحفاظ على صحتهم وتعليمهم وتنميتهم التي تتعرض للتدمير الممنهج، خصوصا أن الهدف الإسرائيلي والأمريكي من الهجوم على وكالة «الأونروا» صريح في غاياته التي يكررها نتنياهو وقبله ترامب لتمرير صفقة القرن وتمتثل لها إدارة

ملف اللاجئين وارتباطهم ب»الأونروا»، يمثل عقبة أمام إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وعقبة في وجه التطبيع العربي مع المؤسسة الصهيونية التي نجحت بتمرير جزء منها بصفقة

مع بعر النظام العربي، لذلك حتى في هذا الموضوع تبدو التباينات في المواقف العربية غير بعيدة عن كل المواقف المرتبطة بالعدوان على غزة وعلى بقية الحقوق الفلسطينية، بالنظر للعنجهية والاستعلاء الصهيوني الممارس على مواقف عربية رسمية تتقزم شيئًا فشيئا أمامها، إذ لم يعد هناك ما يحتاج لاختيار ما يثير الخوف أو الربية إلا ما تُظهره صلابة المقاومة الفلسطينية في نفوس أعدائها في الطرف الإسرائيلي، وما يوازي ذلك في أنظمة العجز العربي المفضوح أمام كل ما

يجري على الساحة الفلسطينية. نتائج المواقف العربية من «الأونروا» ومن مسئلة العدوان والمذابح المتواصلة فيها من العدم ستتمخض منها إجابة صحيحة، وفي الوقت المناسب سيتم دفع الثمن، وعندها لن ينجو من المسؤولية كل رخو ومائع منصهر بالتصهين ومشارك بجريمة الإبادة، فهذه الرخاوة العربية الرسمية، أمام اشتداد الهجمة والعدوان الصهيوني هي عملية تصفية خطيرة وجدية، بحيث تستدعي، ودون مواربة أو مناورة وتراخ، أن تقف كل القوى والأحزاب والمؤسسات الفلسطينية والعربية المناهضة للمشروع الصهيوني وللسياسات الأمريكية والغربية؛ تجاه ذاتها وتبعثرها وتباطؤها لترتقي إلى مستوى دينامية النضال والتضحيات الفلسطينية ودفاعا

عن حقها الثابت في العودة وتقرير المصير. الموقف العربي من وقف تمويل «الأونروا»، ثم الموقف من حكومة نتنياهو الداعى لشطبها وشيطنتها، بحاجة لأن يغادر قاعدته «الذهبية» بعدم الاكتراث لما يجرى والاكتفاء بعبارات الرخاوة والقلق؛ التي تحمل رضوخا للمواقف والسياسات الإسرائيلية الاستعمارية ولا تتماشى مع من نبش ذاكرتنا القريبة بعد أن جاء نبش قبور ضحايانا في غزة لينسينا فضيحة الإبادة فيها.

نتائج المواقف العربية من «الأونروا» ومن مسئلة العدوان والمذابح المتواصلة فيها من العدم ستتمخض منها إجابة صحيحة، وفي الوقت المناسب سيتم دفع الثمن، وعندها لن ينجو من المسؤولية كل رخو ومائع منصهر بالتصهين ومشارك بجريمة الإبادة.

رايكونوميست، الستوطنون أبرز عقبة أمام حل الدولتين وعلى أمريكا ردعهم

قالت مجلة «إيكونوميست» البريطانية في تقرير لها، إن المستوطنين في الضفة الغربية يمثلون أكبر العقبات أمام حل الدولتين، داعية الإدارة الأمريكية إلى ردعهم.

وأصدر الرئيس الأمريكي جو بايدن، مطلع الشهر الجاري، أمرا تنفيديا يفرض بموجبه عقوبات على الأشخاص الذين يقوضون السلام والأمن والاستقرار في الضفة الغربية،

وقالت المجلة، إنه في البداية حاول المستوطنون الإسرائيليون في الضفة الغربية الاستهزاء بالأمر التنفيذي، وتلاشت الضحكة عندما بدأت البنوك الإسرائيلية بحظر حسابات المستوطنين المستهدفين بنظام العقوبات الأمريكي.

وتعهد وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، وهو نفسه مستوطن قومي متطرف، بمنع المؤسسات المالية من تنفيذ العقوبات، لكن قوته في هذه المسألة لا تذكر، بحسب وصف

ونقلت المجلة عن أحد كبار المصرفيين قوله: «إذا كان أي مخص يعتقد أنه من أجل حسابات عدد قليل من المستوطنين، فستكون البنوك ال+إسرائيلية على وشك تعريض وصولها إلى النظام المالي العالمي الذي يسيطر عليه الأمريكيون للخطر، فهو سيواجه صحوة قاسية». `

طلقة تحذيرية.. والهدف نتنىاھو

ويصف بايدن نفسه بأنه «صهيوني» وقد دعم «إسرائيل» إلى أقصى حد منذ هجوم حماس، لكن هذا الأمر هو علامة على أن صبره تجاه ائتلاف بنيامين نتنياهو المتشدد بدأ ينفد. وبحسب المجلة، فإن المستوطنين اليهود في الضفة الغربية، هم من بين أكبر العقبات التي تعترض خطط أمريكا الطموحة

وحتى الآن، لم تطل العقوبات سوى 4 مستوطنين صغار إلى حد ما، متهمين بارتكاب أعمال عنف ضد الفلسطينيين. لكن صياغة الأمر الرئاسي لا تترك مجالاً للشك في أن شخصيات أكبر، من ضمنها وزراء، يمكن أن تتأثر.

ويقول مسؤول إسرائيلي مشارك في المحادثات مع الأمريكيين: إنها طلقة تحذيرية والهدف هو نتنياهو»، بحسب المجلة. ويبدو أن بايدن يحاول دق إسفين بين المستوطنين وبقية «إسرائيل»، ما يترك لنتنياهو الخيار بين التخلص من شركائه المسمومين والغرق معهم، وفق تقرير «الإيكونوميست».

قوتهم ليست في عددهم

ووفق المجلة، فإن من بين 10 ملايين إسرائيلي، يعيش نحو 460 ألف مستوطن في الضفة الغربية، من دون شرق القدس، ويعيش معظمهم في مستوطنات بالقرب من حدود ما قبل 1967 حيث يتم إغراؤهم بالسكن الرخيص، ومن المفترض في أي اتفاق سلام أن يتم استيعاب هذه «الكتل الاستيطانية» في «إسرائيل»، بالمقابل، ستؤول قطع من الأراضي الموجودة حالياً داخل «إسرائيل» إلى الدولة الفلسطينية الجديدة ضمن

لكن الأمر الأكثر إشكالية، وفق مجلة الإيكونوميست، فهو المستوطنات الأصغر حجما الموجودة في عمق الضفة الغربية والتى يتعين تفكيكها، ومعظم سكانها هم من أصحاب الأيديولوجيات الدينية المتطرفة الذين يشكلون أقل من 2% من سكان «إسرائيل»، لكنهم يتمتعون بدعم كبير، إذ حققت

The Economist

الأحزاب التي تمثلهم أداء جيداً في انتخابات 2022، ما ساعد نتنياهو على العودة إلى منصبه، وهو يعتمد عليهم في الحفاظ على أغلبيته. وكانت قوتَّهم وأضحة، في 28 يناير، عندما حضر 12 وزيراً

مؤتمراً في القدس دعا إلى إعادة إنشاء مستوطنات يهودية في قطاع غُزة بعد الحرب. وقال نتنياهو إن هذا «غير واقعي» ووعد بأنه ليس لدى «إسرائيل» أي نية للقيام بذلك، لكنه لم يمنع وزراء من داخل حزبه الليكود من حضور المؤتمر، حيث دعا المتحدثون إلى

إعادة احتلال غزة وتهجير 2.3 مليون فلسطيني يعيشون وحتى بعد هجوم حماس، فإن ربع اليهود الإسرائيليين فقط بوندون مثل هذه الخطة، بحسب استطلاع للرأي أجري في

تشرين نوفمبر 2023، وفق المحلة. لكنّ ممثلى المستوطنين الذين يقومون بتسجيل عائلاتهم للاستقرار في هذه البؤر الاستيطانية الجديدة أثبتوا باستمرار قدرتهم على تحريك سياسة الحكومة في الضفة

ولأكثر من نصف قرن، ظلوا يتحدون الحكومات، بما فيها تلك اليمينية، من خلال البناء في عمق الضفة الغربية والحصول في نهاية المطاف على دعم حكومي بأثر رجعي.

شرط لفرصة السلام

ويتخبط نتنياهِو الآن في استطلاعات الرأي، وإذا أجريت الانتخابات قريباً فمن شبه المؤكد أنه سيخسر السلطة، وفق ما ذكرت «الإيكونوميست».

لكن حتى من دون أنصارهم في الحكومة، فسيظل المستوطنون يشكلون قوة في السياسة وعلى الأرض، إذ يخدم العديد منهم في وحدات قتالية ويشاركون بشكل كبير في الحرب في غزة، وسيجادلون بأن تضحياتهم ستهان إذا تعرضت منازلهم في الضفة الغربية للتهديد، وسيتردد صدى هذا الأمر لدى العديد من الإسرائيليين، حتى أولئك الذين ليسوا في معسكرهم

وبالنظر إلى التجارب السابقة، فإن البعض سيحاول عرقلة أي تنازلات للفلسطينيين بواسطة العنف. وبتشجيع من أنصار الحكومة وتسليحهم، فقد قتل

المستوطنون ما لا يقل عن 10 فلسطينيين في 2023، بحسب تقرير صادر عن منظمة «ييش دين» الإسرائيلية لحقوق

وتختم المجلة بأنه «إذا بدا إنشاء دولة فلسطينية أكثر احتمالاً فإن عنف المستوطنين سيتزايد، وإذا كانت واشنطن ترغب بدفع السلام فلا بد لها أن تواجه تهديد المستوطنين، إذ لا تظهر حكومة نتنياهو اهتماماً بذلك. وحتى حكومة وسطية، فإنها قد تجد صعوبة في مواجهة المستوطنين». لها كهدية ، وذلك ما أشيارت إليه

| jaridati1@gmail.com

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

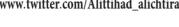
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak







تارودانت ...جولة فنية بمشاركة



المغربية ، في اعتقاد البعض ، رغم أن

ذلك غالبا ما بوصف بالتخلف ، مما

يبعث على التفكير والتفاعل تلقائيا

مع عمل فني، جاء وازنا بفعل سنوات

من البحث والتصميم على مواجهة

التحديات ، بعد نبوغها الفنى الذي

تفجر مباشرة بعد وفاة والدها الذي

كانت تعزه ، وكان ذلك سنة 2010 ،

و لقد خصصت مساحة كبيرة للفن

التشكيلي على إثر ذلك من أجل

التنفيس ، حيث جعلت منه مكانا أمنا

لتفريغ أعياء الحياة ، وملاذا للهروب

من الواقع ، والبوح بأسرارها ، سيما

من خلال أعمال تجريدية تنضاف إلى

مسارها التشكيلي الحافل بالتنوع،

ولكن نحن هذه المرة ، أمام لوحة

بعيدة عن الإبهام ، وتقاطع الخطوط

التي قد تخلق المتاهة لوحة مكتملة،

ليس فقط بمقاسها المظيوط (53/73)

و أبعادها الثلاثة المتعلقة بالمكان

والزمن و الإنسان ، ولكن ببساطتها

أبضا ، فالبساطة منتهى التأنق عند

بعض الفلاسفة. إنها مكتملة بإبداع

سيدة ناضجة ، ترسخ عندها البحث

العلمي منذ أن كانت طالبة جامعية.

بعد تقاعدها من وظيفتها السامية

، تفرغت له وسخرته في مجال الفن

، يبرز ذلك بالملموس ، من خلال ما

وظفت من خامات وأدوات عصرية

للاشتغال على تميمة مستوحاة من

الماضى ، باعتباره أساس حاضرنا

وحتى مستقبلنا ، فهي لا تعتبر فقط

مجرد محاكاة ، بل أيضا إضافة جديدة

للشيء المعتاد ، القائمة على الإدراك

الحسى والخيال، وتعبير عن الوجدان



حازت على المرتبة الثانية بإحدى المسابقات بلندن

الفنانة التشكيلية زهور الهبشو: دسائل نبيلة

عبدالسلام صديقي

فى المساحة "جوهرة" للفنانة المغربية زهور الهيشو التى ازدادت و ترعرعت في قلب مدينةً طنحة ، و تعيش حالياً في الرياط. فاللوحة هاته تحمل الكثير من اسمها هي إسم على مسمى ، تختزل موهية فنانة فذة ، وتربح الستار عن تجريتها المستوحاة من أصولها الشمالية،القائمة على مرجعيات متعددة ، سواءكانت مغريبة أو عربية أو أندلسية. إنها فسيفساء من الثقافات المختلفة ، تعبرعن شخصيتها المتفتحة و تشبثها أيضا بكل شيء أصيل، بمين هويتها ، من خلالها تبوح بأفكار صادقة غير مصطنعة ، تستمد . عمقها من علاقاتها الشخصية التي نسجتها أثناء مسارها المهنى الناجح ، قبل تقاعدها من منصبها كإطار سام في وزارة الاقتصاد والمالية ، واحتكاكها بنقاد وتشكيليين مغاربة وأجانب أثناء معارضها المتتالبة ، ساهموا في صقل موهبتها ، مما جعل هذه القماشية بالذات ، تأخذ نفسا معاصرا ، تنطلق أساسا من التراث المغربي، لتأخذ صبغة متحددة بلمسة تصويرية ، فيها شيء من الانطباعية ، تأخذ جماليتها من دقة التفاصيل المتعلقة بالشكل واللون ، وكذلك من خلفية مفتوحة ، غير موصدة ، عملت على إنشائها باستعمال مادة الجيسو لتمتص الأكريليك ، وتمنعه من التسرب بين خيوط القماش ، حفاظا على خشونته ، وأبت إلا أن ترسمها بأناملها لتشعربها وهي تلمسها ، حتى تقاسمها إحساسها وجزءا من ذاتها ، و قد عملت على أن يأخذ فيها اللون الرمادي الحيادي مساحة معتبرة ، ليمنح لمسة أنيقة وراقية للعنصر الأساس ، مندمجا مع أزرق يبدو بفعل ذلك داكنا يوحى بالغموض ، ويحيل إلى الجرأة والقوة ، و هى سمات مرتبطة بفنانة عصامية ، مثقفة ، وحاصلة على الدكتوراه في الاقتصاد ، تمثل نموذجا للمرأة المغربية المناضلة التى طالما رفضت كل أشكالها ، ومنذ زمان ، الأمر الذي جعلها لاتتردد في رسم عقد ، حرصت على أن يكون مفتوحا ، ليوحى بالحرية التي تنعم بها حاليا ، بعد نضال طویل ، و بروابط (maillons) تختلف فيما بينها من حيث الشكل و اللون والخامة ، تبدو للعبن صلبة ، ومتماسكة ، تستمد متناتها من الأسر المغريبة العريقة ، و تستلهم تسلسلها من الحقب المتتالية على مر العصور.



تتاعقب السنين و الأجيال ، ولكن بالنسبة لها ، يبقى حاضرا بقوة هذا

في بعض المدن والقرى تعلق على أبواب بعض البيوت ، وفق اعتقادات تختلف باختلاف المكان والزمان.

المبدعة بجرأة كبيرة وبدون أي تحايل ، حيث عمدت على تقديمه بطريقة ، تجعله يبدو وكأن البعض من عناصره تطايرت بشدة التمزيق ، وقوته.و هذه التفاصيل الدقيقة هي التى تخلق الفرق ، إلى جانب أشياء خرى منحت التميز و التألق لهذه التحفة التى حازت على المرتبة الثانية في مسابقة ، تم تنظيمها بلندن عام 2020 ، ليس باعتبارها أنذاك من بين أحسن الأعمال التشكيلية العربية من الناحية الجمالية فقط ، ولكن لكونها أبضا تختزل أفكار فنانة معاصرة ، ومتحررة ، تدعو لنبذ التقاليد البعيدة عن الأعراف ، والحفاظ على التراث الخالص ، وثقافة الأحداد ، المفعمة بنفحات روحية ، و تعمل على تمرير رسائل نبيلة بإنجاءات لونية ، غالبا ما ينبثق من درجاتها ذلك الضوء الذي يزيح العتمة ، ويواسطة إشارات مرئية واضحة ، غير مركبة ، في بساطتها جمالية تسر الناظرين ، وتصنع ذاك السهل الممتنع الذي يبحث عنه كل فنان من أجل التفرد من خلال أعمال تتجاوز المحدود ، على غرار هذه اللوحة التي تعج بالأبعاد ، على قلة عناصرها ، ومحدوديتها ، سيما وأنها جاءت لتخلق التواصل ببعدها التحفيري ، بحث المرأة المغربية على المزيد من التحرر والاستمرار في التألق ، و الارتفاع والسمو على إيقاع رابطين طالما شكَّلاً تلك القَّلادة ، جاء أحدهما بذلك الأصفر غير المريح والآخر بلون برتقالي سلبي ، تم قذفهما جانبا في زاوية علّيا لتقديّمهما

، معتمدة في ذلك على ما اكتسبته وكأنهما ينفذان بطريقة عمودية في من مهارتي التشكيل والتوضيب، السماء، في تحد واضح للجاذبية التي وتجربتها في عرض أعمالها على العموم ولذلك تم تقديم القلادة بطريقة تسحب نحو الأسفل وكأن بالفنانة تربد لهما الاختفاء الأبدي، ولا ينفض شيئا ما وحشية ، تبدو أكبر من حجمها ، لتبقى كصورة تعبيرية في عنهما الغبار من بعد ، ومن خلالهما

محترفي فنون السرك من المغرب وإسبانيا

عـيـد الجليل بتريش

في إطار أنشطتها الثقافية الفنية ، و تفعيلا لمضامين الشراكة المبرمة بين الطرفين نظمت جمعية جوهرة الفنون الثقافية أيام 18-20-19 فيرابر 2024 جولة فنية شيارك فيها محترفو

فنون السيرك من المغرب و إسبانيا على مدى ثلاثة أيام لفائدة أطفال دوار أكرض بجماعة إداوكيلال، تنسيق مع جمعية الشياب للثقافة التنمية و متدربي المعهد الفلاحي بتارودانت و تلاميذ دار الطالب و الطالبة بجماعة تاملوكت.

الجولة عرفت مجموعة من الأنشطة الفنية المتنوعة كالسيرك و الألعاب النارية و الجونكلاج و اللوحات التعبيرية،التي لقبت تجاويا كبيرا من طرف الفئات المستهدفة.

تحسيدا لثقافة الاعتراف سلم المنظمون للمشاركين شواهد تقديرية توثق هذا الحدث الفنى الأبرز.

و بهذه المناسبة أكد محمد بوشوفي رئيس جمعية جوهرة للفنون الثقافية بتارودانت ،أن هذه الجولة الفنية جاءت في إطار شراكة تعاون و تبادل الخيرات في مجال فنون الشارع .و قد استّفاد من هذا النشاط الفنى تلميذات و تلاميذ العالم القروي، يروم التخفيف من أثار الزلزال الذي ضرب مؤخرا إقليم تارودانت. و اغتنم هذه الفرصة لأشكر الأطر الإسبانية التي أبانت عن علو كعبها في تنويع و تنشيط فقرات هذه التظاهرة الفنية و الشكر موصول لجميع المتدخلين الذين قدموا المساعدة لإنحاح هذا الملتقى الفنى الذي حقق أهدافه المتوخاة.

مهرجان إبداعات سينما التلميذ يفتنح باب التسجيل للمشاركة في دورته الخامسة

تعلن إدارة مهرجان إبداعات سننما التلميذ عن إفتتاح باب التسجيل للمشباركة في البدورة الخامسة للمهرجان .

المشاركة مفتوحة في وجه جميع المهتمين تستنما التلميذ ، يشترطفي . الأفلام المرشيحة للمشياركة في المسابقة أن يكون فيلما قصيرا و منتجا جديدا وأن لا يتعدى مدة عرضه

يسمح للمرشح بتقديم فيلم واحد في تباري المهرجان.

أغراض غير تجارية.

برسل الفيلم للمشاركة بمصاحبة البطاقة التقنية والفنية لهمع الملصق

منأى عن الواقعية المفرطة ، وقد تم ثنائية الجبن و الخداع الملتصقة إلقاؤها عمدا وحيدة في وسط فضاء التراث المادي الذي يتمثل أمامنا بالمرأة منذ القدم ، خاصة في بعض شاسع ، من أجل التذكير بإشعاعها الثقافات الشبعبية ، وقد تعمدت بذلك تتعدد الأبعاد في هذه اللوحة ، للتعبير عن الاعتزاز بالانتماء لهذا خرق القاعدة الفيريائية ، لاضفاء في الداخل والخارج من حيث قيمتها وتجتمع المقارنات فيها والمفارقات الوطن ، والافتخار بتميز أصالتنا التَّارِيخِية ، و تجنباً للتشويش عليها صبغة انطباعية يشعربها المتلقى المغربية ، و لذلك خصصت له من أيضا ، لتمنحها القوة و عمقا يسافر وهو يمسح رسما بطريقة عمودية، بعناصر أخرى قد تربك المتلقى ، و بنا في الزمن ، و بطريقة فلاشباكية وقتها الكثير ، وأولته عناية فائقة ، . ، قصد استرجاع لحظة التخلي عن تجعله يفقد تركيزه ، ويغفل الأهم. تم تشكيله من حلقات صغيرة مختلفة وتفكيرا خاصا ليخرج إلى الوجود حلى ، رغم قيمته المادية و التاريُّحية فالأشياء الثمينة والعظيمة ، فعلا الألوان، والأشكال والأحجام، تمثل على شكل قوس ، يذكر بالعمارة ، ويعده الأسطوري ، لا لشيء ، إلا كل و احدة منها موروثا الاماديا ، تيدو تكون دائما لوحدها ، كما هو مشاع المغربية ، و يشبه كذلك في تجلياته ، و لكن تأتى تحفة مرسومة ومثبتة ثابتة وقوية تفرض وجودها في هذا لأنه بذكر بذلك القيد الذي طالما الحدوة أو الصفيحة التي تعتبر من طوق عنق المرأة المغربية ، ولذلك على القماش في وضعية تثير الانتباه العصر ، ولن تندثر مهما طال الزمن أشبهر الوسائل التى يلجأ إليها لتجنب ، كى تكون كشباهدة ، تفصيح عن عقلية ستبقى قائمة بذاتها حتما على مر الحسد ، وحلب الحظ خاصة وأن نادرا ما تجد في بعض الأحيان امرأة أسطورة تميمة الحصان تعود إلى بلاد العصور ، لحمولتها الثقافية المغربية مثقفة ومتشبعة بالأفكار التقدمية ، المرأة المغربية المعاصرة ، و تجسد الأمازيغية ، وستظل تلك الخميسة تتزین به ، وکانها بذلك تثور على أفكارها المتجددة التى ترفض أن تبقى الأندلس قديما ، مما جعلها مترسخة أسسرة تقاليد مشيئة ، لازالت مترسخة بأصبعها ، علامة بارزة لدرء العين تكريس مسألة الخضوع والانصياع منذ عصور في أذهان المغاربة ، و ، و تشعر بالإهانة حين بتم تقديمه جيرانهم المتوسطيين ، حيث لازالت في المجتمع منذ زمان الحاسدة ، وصد النحس عن المرأة

الدورة 5

لا يسمح بسحب الفيلم من المسابقة بعد قبوله من لجنة الإختيار. أن يتناول موضوع الطفولة عامة والتلميذ خاصة. من حق إدارة المهرجان الإحتفاظ بنسخ من الأفلام و إستعمالها في

أخر أجل للمشاركة هو 31 مارس 2024.

و صورة لمخرج الفيلم.

«تمازیغت» فی رمضان . .

غوص درامي وكوميدي ووثائقي في مكنونات الثقافة الأمازيغية

انسجاما مع هويتها قناة لكل المغاربة، تقدم برمجة ذات مرجعية عامة ومتنوعة تهدف إلى الاستجابة لحاجيات الإخبار والثقافة والتربية والترفيه لأوسع فئات الجمهور، وتحرص على تقديم مساهمة متميزة لتثمين وتنمية الثقافة واللغة الأمازيغيتين، أعدت القناة الثامنة «تمازیغت» شبکة برامج جدیدة لشهر رمضان المقبل (2024 م/ 1445 ه)، تتشكل من مزيج متنوع من الأعمال الدرامية والكوميدية والثقافية والتراثية، التي تغوص في مكنونات الثقافة الأمازيغية، وتُجدد اللّقاء بين المشاهدين مع ألمع نجوم الشاشة الأمازيغية.

مسلسلات درامية وسلسلات كوميدية

وفي هذا الشئان، يتجدد لقاء مشاهدي قناة «تمازيغت» خلال وقت الذروة وفق بلاغ توصلت به الجريدة، مع السلسلة التراثية «بابا علي» في موسم رابع ممتع وشىق برافد «تاشلحيت»، تدور أحداثه في، فضاءات حديدة من التراث المعماري العريق للمغرب، ويقدم مواقف تجمع بين

الأمازيغي. وفي فئة المسلسلات، كذلك، تقدم «تمازیغت» برافد «تاریفیت»، مسلسل «أفاذار» (الصبار)، الذي يحكى قصة مجازة عاطلة عن العمل تعيش في احدى القرى بالريف، وترغب في انشاء تعاونية نسائية تحارب بها البطالة بين نساء القرية وتصطدم برفض والدها ذي الذهنية المحافظة، لتتوالى أحداث المسلسل مع تواجد عراقيل وشخصيات تحاول إفشال المشروع لما ترى فيه من مس بمصالحها الشخصية وسيطرتها على سكان القرية. وبرافد «تمازیغت»، سیکون مشاهدو «تمازيغت» على موعد مع مسلسل «إمطاون زوانین» (دموع جافة)، الذي تدور حلقاته الشبيقة حول مواضيع الخيانة والغدر والإيمان بالقدر في قالب درامي تسير

سلسلات كومندية جديدة تُبث قبل الإفطار.

الكوميديا والدراما والخيال في حقبة زمنية

قديمة تدور أحداثها في البادية بكل ما

تحمله من تقاليد وأعراف طبعت المجتمع

الأحداث فيه بشكل يصعب توقع مآلها ونهايتها، مع ثلة من نجوم الدراما الأمازيغية شاركوا في إنجاح هذا العمل. وإلى جانب المسلسلات الثلاثة، تحضر في شبكة البرامج الرمضانية لـ»تمازيغت»

ولا تغفل شبكة برامج رمضان للقناة الثامنة مواصلة الوفاء بالتزام «تمازيغت» في مجال بث الأعمال التلفزية و السينمائية من الإنتاج الوطني بالأمازيغية، فبرمجت لمشاهدتها ثلاثة أعمال تدور أحداثها حول إشكالات وقضايا اجتماعية معاصرة. ويتعلق الأمر بفيلم «يليس ن هولندا»

ويتعلق الأمر بسلسلة «ايبوهاسن»، التي

تتناول في قالب ساخر مواقف من رحلة

لاعبين غير موهوبين ومدربهم نحو النجاح

في مجال كرة القدم، بعد تطور الاحداث

وبروز التحديات التى تظهر عزيمة الفريق

ووحدته التي تنتهي بالانتصار والتفوق؛ ثم

سلسلة «يا أنا يا هي»، التي تدور أحداثها

في قالب درامي كوميدي طريف حول قصة

رجّل بدوي بسيط، يضطّر بموافقة زوجته،

إلى الارتباط بابنة صاحب المزرعة التى

يشتغلان فيها، تمهيدا للعودة إلى زوجهاً

الأول بعد طلاقها الثالث منه، غير أن تطور

الأحداث سيقود إلى عداوة ومواجهات لا

أفلام تلفزية ومسابقة

نهاية لها بين زوجتي الرجل البسيط.

لصناع الأفلام القصيرة

(بنت هولندا)، الذي يتطرق لتنافس أبناء قرية حالمين بالهجرة للظفر بقلب فتاة من القرية عادت إلى أرض الوطن بغرض الزواج؛ وفيلم «قارب الحب»، الذي يتناول تفاصيل قصة حب قوية تجمع بين نبيلة ويوسف في أحضان شباطئ «تاغازوت»، والصراع مع عبد الرحيم الذي يريد أن يظفر بها، لتتطور الأحداث وهزاتها العنيفة إلى أن تنتهى القصة بتجلى الحقيقة.

أما القيلم الثالث فهو «اَسبكل»، الذي بنطلق من قيمة المفتاح في المتخيل الأمازيغي كاشفا للغيب والمستقبل وضياعه الدي يعنى فقدان السيطرة والسلطة كأساس لضبط الصراع بين أفراد المجتمع، لتحكى أحداث قصته السباق نحو العثور على المفتاح الذي ضاع من حاكم القرية (أمغار) للفوز بالزواج من ابنته، في قالب من السخرية السوداء.

وتعرض القناة في مجال السينما، أيضا،

البرامج الوثائقية: «موروث حي»، و»فن

المغرب»، و»جواهر الصحراء»، و»مدن تُفسيح المجال لأول مرة أمام صناع الأفلام القصيرة الناطقة بالأمازيغية للتبارى حول وبالإضافة إلى النشرات الإخبارية أفضل إبداع من حيث السيناريو والصورة وتكييف مواضيع حلقات البرامج القارة والاخراج، بمشاركة متبارين، متحدرين من

وثائقيات يومية تغوص في مكنونات الثقافة الأمازيغية

مناطق الريف وسوس والأطلس والجنوب

الشرقى، حول ألقابها وجوائزها المالية

وتعد شبكة برامج رمضان لقناة «تمازیغت» المشاهدین بعرض یومی بغوص بهم في مكنونات الثقافة الأماز بغية وغنى الموروث الثقافي المغربي، من خلال

كُما ستقدم القناة برنامج «إزري غ رمضان» (حدث في رمضان)، الذي يعرف بأحداث تاريخية وقعت في رمضان، بأسلوب سردي روائى ومنهجية بيداغوجية، سعنا إلى إبراز عبقرية المغاربة عبر التاريخ وجعل المعلومة التاريخية في متناول الحدل الجديد بلغة بسيطة أو مقاطع تمثيلية تقرب المعلومة التاريخية للناشئة.

للقناة مع مناسبة شهر رمضان الأبرك،

تقدم القناة عرضا جديدا من برنامج

«روح الإسلام»، و »تيمسيزروين ن رمضان»

الخاص بالإنشاد والمديح، و»نور القلوب»

المتناول لتساؤلات المواطنين في المجال



الاحتماعية

المديرية الجهوبة

الدارالبيضاء - سطات

المستشفى الإقليمي مولاي

عبد الله المحمدية

اعلان عن طلب عروض دولي

مفتوح بزيادة نسبة

رقم 2024/09

"حلسة عمومية"

الساعة 11 صياحا، سيتم

بقاعة الاجتماع التابعة

للمركز الإستشفائي الإقليمي

للمحمدية الكائن بشارع

الحسن الثانى المحمدية،

فتح الأظرفة المتعلقة بطلب

نسبة رقم 2024/09 بتاريخ

2024/03/28 على

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

ج.ث.ط.ت.ح

في يوم 2024/04/16 على الساعة 10 صياحا سيتم بمقر المديرية الجهوية للثقافة جهة طنجة تطوان الحسيمة (52 شيارع انجلترا، طنجة)، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطنى بعروض أثمان رقم 2024/02/م.ج.ث.ط.ت.ح المتعلق ب: اقتناء أثاث مكتبى لفائدة المعهد الموسيقى مولاي أحمد الوكيلي التابع للمديرية الحهوبة للثقافة

(حصة وحيدة). يمكن سحب ملف طلب الإدارية والمالية الشيؤون بالمديرية الجهوية للثقافة لجهة طنجة تطوان الحسيمة، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية على العنوان التالى: www.marchespublics.

* كلفة تقدير الأعمال محددة طبقا لأحكام المواد 9 و12 من من طرف صاحب المشروع فى مبلغ: ثلاثة ملابين وثلاث مئة واحدى عشر ألف وخمس مئة وأربعة وأربعون درهم مع احتساب الرسوم: 3.311.544,00 درهم مع احتساب الرسوم. حدد مبلغ الضمان

المؤقت في ستون ألف درهم

gov.ma

60,000,000درهم. يتم تكوين الضمانات المالية وإرجاعها بطريقة إلكترونية طبقا لشروط استعمال بوابة الصفقات العمومية والمادة 15 من قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 23-1692 الصادر بتاريخ 4 ذي الحجة 1444 الموافق ل 23 يونيو 2023، المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية والضمانات المالية

> یجب أن یکون کل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 المتعلق بالصفقات العمومية. * تودع أظرفة المتنافسين وعروضهم وتسحب فقط بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.

المكتب الوطني المغربي للسياحة

متعلق باقتناء خدمات الإيواء والمأكل.

في يوم الثَّلاثاء 12 مارس 2024على الساعة 11.00 صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر المكتب الوطني المغربي

للسياحة والكائن بملتقى زنقة وادي المخازن وزنقة الزلاقة اكدال الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح

يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

إعالان عن طلب عروض أثمان مفتوح مبسط رقم DA/04/24

من الصفة المادية.

قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 23-1692 الصادر بتاريخ 4 ذي الحجة 1444 الموافق ل 23 يونيو 2023، والمتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة

gov.ma

المادىة. * إن الوثائق التقنية المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة، يجب إيداعها مقابل وصل لدى وصيانة مرافق المركز المديرية الجهوية للثقافة بطنجة مصلحة الشؤون الإدارية والمالية (52 شارع انجلترا، طنجة)، في أحل أقصاه 2024/04/15 على الساعة الرابعة والنصف

> إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستثنارة.

ع.س.ن/506/إ.د المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاحتماعية المديرية الجهوية الدارالبيضاء - سطات المستشفى الإقليمي مولاي

عبد الله المحمدية

اعلان عن طلب عروض دولي

یجب أن یکون کل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين

ألف درهم).

لمقتضيات المواد من30 ل 34من المرسوم رقم 02.22.431 المتعلق 2024/03/26 على بالصفقات العمومية. يجب على المتنافسين حصريا الساعة 11 صياحا، سيتم بقاعة الاجتماع التابعة إيداع أظفرتهم في بوابة الصفقات العمومية على للمركز الإستشفائي الإقليمي للمحمدية الكائن بشارع

M jaridati1@gmail.com

مفتوح بزيادة نسىة

رقم: 2024/08

"حلسة عمومية"

الحسن الثاني المحمدية،

فتح الأظرفة المتعلقة بطلب

عروض دولى مفتوح بزيادة

نسبة رقم 2024/08 بتاريخ

2024/03/26 لأجل: نظافة

يمكن نقل ملف طلب العروض

الكترونيا من بوابة صفقات

www.marchespublics.

gov.ma

كلفة تقدير الأعمال مع

احتساب الرسوم محددة من طرف صاحب المشروع

فى 1.952.481,38درهم

(مليون وتسع مائة واثنان

وخمسون ألفوأربع مائة

وواحد وثمانون درهما

وثمانية وثلاثون سنتيما)

حدد مبلغ الضمان المؤقت في:

30,000,00درهم (ثلاثون

الاستشفائي

للمحمدية.

الدولة:

gov.ma إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام

الاستشبارة

www.marchespublics.

ع.س.ن/507/إ.د

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية

2024/03/28 لأجل: حراسة الف درهم). مراقبة وأمن مرافق المركز الاستشفائي للمحمدية. يمكن نقل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.marchespublics. gov.ma كلفة تقدير الأعمال مع احتساب الرسوم محددة من طرف صاحب المشروع فى: 1.989.509,76درهم (مليون وتسع مائة وتسعة وثمانون ألف وخمس مائة وتسعة درهم وستة وسبعون

سنتيما) عروض دولي مفتوح بزيادة حدد مبلغ الضمان المؤقت في: الاستشارة 30.000,000درهم (ثلاثون

ع.س.ن/508/إ.د

يجب أن يكون كل من محتوى الإقليمي وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد من30 ل 34من المرسوم رقم 02.22.431 المتعلق، بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين حصريا إيداع أظفرتهم في بوابة الصفقات العمومية على الرابط: www.marchespublics.

-www.alittihad.info

gov.ma إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5من نظام



DIRECTION REGIONALE DE FES - MEKNES DIRECTION PROVINCIALE DE L'AGRICULTURE DE MEKNES

Royaume du Maros

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم : 03 /2024/ م إ ف / 22

في يوم 2024/03/27 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم بمقر المديرية الإقليمية للفلاحة بمكناس فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض وطني بعروض أثمان لأجل اشغال التهيئة و إعادة التأهيل لمدارات السقي الصغير والمتوسط على صعيد عمالة مكناس موزعة على حصتين:

- الحصة الأولى: اشغال التهيئة وإعادة التأهيل لمدار السقوى سيدى عبد الله بن تاعزيزت (2 كلم) بالنسبة لأربع ساقية، جماعة سيدى عبد الله الخياطر
- الحصة الثانية : اشغال التهيئة وإعادة التأهيل لمدار السقوي سيدي عبد الله بن تاعزيزت (2 كلم) بالنسبة لمعاقبة واحدة جماعة سيدى عبد الله الخياطر

يحمـــل ملف طلب العروض الكثرونيا من بوابــة الصفقــات العمومية عبر العنــوان: www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الاعمال المعد من طرف صاحب المشروع:

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال كما يلي:

الحصة الأولى المبلغ التقديري لكلفة اللاعمال: تسع مائة و تسعة و تسعون الاف وثمان مائة و خمسون درهم و عشرون سنتيم (999850.20 درهم مع إحتساب الرسوم)

الحصة الثانية المبلغ التقديري لكلفة اللأعمال: مليون ومانة و ثلاثة عشر درهم و ستون سنتيم (1000113.60درهم مع إحتساب الرسوم)

يحدد الضمان المؤقت كما يلى:

الحصة الأولى مبلغ الضمان المؤقت: تسعة عشر ألاف درهم (19000.00درهم)

الحصة الثانية مبلغ الضمان المؤقت: عشرون ألاف درهم (20000.00 درهم)

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع مافكم بطريقة الكترونية من بوابــة الصفقــات العمومية عبر العــوان:

www.marchespublics.gov.ma

للك تقرر القيام بزيارة ميدانية الى المواقع المراد يها العمل نقطة الإنطلاقة:مقر المديرية الإقليمية للقلاحة بمكتاس الكانن يرقم 9 زنقة عثمان بن عفان المدينة الجديدة مكناس.

تاريخ الزيارة الحصة الاولى و الثانية : يوم 2024/03/14 على الساعة الحادية عشر صباحا.

إن الوثائسق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في العادة 11 من نظام الاستثنارة.

ع.س.ن /511/إد

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ:

المبسط بعروض أثمان رقم DA/04/24 متعلق باقتناء خدمات الإيواء والمأكل.

تسع ماتة وأحد عشر ألف وأربع ماتة درهم 911 400,00 درهم.

يحدد الضمان المؤقت في مبلغ: خمسة عشر ألف در هم در هم 15 000,00 15.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم

المتعلق بالصفقات العمومية.

.www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

الموقع الالكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الالكتروني: Jaridatil@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

1936

ع.س.ن /046/إت

المبلكة المغربية وزارة التربية الولهنية

030Y3N | +3.NNX++ ++C+U+O+ | 10XCE 11+C10 والتعليم الأولىر والرياضة المائد ١١٤١١٤ ٨ ٥٠، ١٥٤١ ٨ ٨ ٨ ١٥١١٥١ ٨

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة قاس ـ مكناس العديرية الإقليمية مولاي يعقوب

إعلان عن استشارة معمارية مفتوحة رقم 2024/01

في 2024/03/25 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بمقر المديرية الاقليمية مو لاي يعقوب التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة فاس مكناس (شارع طارق بن زياد عين قادوس فاس) فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية المفتوحة رقم 01/2024 لأجل: الدراسات المعمارية وتتبع أشغال توسيع الثانوية التأهيلية 11 يناير بجماعة مولاي يعقوب التابعة للمديرية الاقليمية مولاي يعقوب

يمكن تحميل ملف الاستشارة المعمارية المفتوحة من بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma الميز انية التقديرية القصوى لتنفيذ المشروع تقدر 000.00 200 1 درهم بدون احتساب الرسوم مليون ومنتأن ألف درهم . يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وأيداع ملقات المنتنقسين مطابق لمقتضيات المواد 103 الى 105 من المرسوم رقم 2.22.431 صادر في 15 من شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتحلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- √ إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المديرية الإقليمية مولاي يعقوب.
 - √ إما إيناعها مقابل وصل بمكتب الضبط بالمديرية الإقليمية مو لاي يعقوب.
 - ◄ اما ايداعها الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية. ◄ إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة. ع.س.ن /509/إد

جريدة يومية

مديرالنشروالتحرير عبد الحميد جماهري

السكرتير العام لتحرير سعيد منتسب

عمربن جلون 1975 -12- 18 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

هيئةالتحرير

- عبد النبي - إبراهيم العماري - عبد العزيز بلبودالي - المصطفى الإدريسي

الموساوي - محمد رامي - جلال كندالي - محمد دهنون - العربي رياض - إدريس البعقيلي - عماد عادل

- سهام القرشياوي

- عزيز الساطوري - محمد الطالبي - حفيظة الفارسي - عبد الصمد - خدیجة مشتری

الكباص

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة فاكس التحرير: 0522.62.28.10 الترقيم الدولي: 0581030 رقم الايداع القاتوني 83 - 14 الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الحندى

توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02 ■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10

■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61 Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية ■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19

Jaridati1@Gmail.com ■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4، رقم 2 - تطوان الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com ■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور

جليز - مراكش بالهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66 Jaridati1@Gmail.com ■ مكتب اسفى: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60

Jaridati1@Gmail.com ■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني شارع الزرقطوني الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

الهاتف: 05.35.65.26.55 الصحافة المكتوبة التنائية المحافة المكتوبة ع.ح.ي 202 - 05 Jaridati1@Gmail.com

Jaridati1@Gmail.com

■ مكتب طنجة: 70 شيارع المقاومة

إقامة أونوفرسال رقم 12

الهاتف11.11 0539.94

الفاكس: 0539.94.31.07

Jaridati1@Gmail.com

■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا

مركز التجاري سيليكت رقم 6 الهاتف: 0535.52.08.86

الفاكس: 0535.40.23.59

Jaridati1@Gmail.com

■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث

سبریس

www.alittihad.info

101.108 الصادر بتاريخ

20 شوال 1429 موافق 20

أكتوبر 2008 الخاص بتنفيذ

القانون رقم 08/28 المتعلق

بتعديل القانون المنظم لمهنة

ويناء على المادة 77 من

يشعر القيم القضائي الجهة

المادة 441 من قانون المسطرة

النظام الداخلي

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم خنيفرة

دائرة القباب

قيادة ايت اسحاق

الجماعة الترابية ايت

اسحاق

إعلان عن طلب عروض

مفتوح مبسط بعروض

اثمان

01/2024/ CTAI

حلسة عمومية

ملف طلب العروض الكترونيا

www.marchespublics.

gov.ma

من بوابة صفقات الدولة:

مائة وستون وتسعة درهما و00 سنتيما (921.960,00)درهما).

بالصفقات العمومية.

في يوم الأربعاء 13 مارس 2024على الساعة العاشرة والنصف صياحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بجماعة ايت اسحاق .إقليم خنيفرة عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح مبسط بعروض أثمان متعلقة بالصفقة التالية: اشغال تبليط ازقة حي اسكي وحي تيغرمين بمركز ايت اسحاق الصفة المادية. ان الوثائق المثبتة الواجب إقليم خنيفرة. يمكن سحب

الادلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 05 من نظام

ع.س.ن/510/إ.د الضمان المؤقت محددة في مبلغ: ثمانية عشر الاف درهم

الكلفة التقديرية للاشعال محددة في مبلغ: تسعة مائة وواحد عشرون الف

يجب أن يكون كل من محتوى وايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المرسوم رقم431.22.2 فى 15 شعبان 1444 كوليت (802مارس2023) المتعلق

> ويجب على المتنافسين ارسال اظرفتهم الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية طبقا للمادة 9 من قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلفة بالميزانية رقم 1692/23 بتاريخ 03 بونيو 2023 المتعلق بتجريد المساطر والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من

ومجموع اراثات وعقود الاستشارة

المصطفى محمد الكرين

بهيئة المحامين بالدارالبيضاء مقبول لدى محكمة النقض مرجعي: باحدو

ضاع من السيدة باحدو لطيفة

الحاملة لبطاقة التعريف

الوطنية عدد B306236

الساكنة 81 حى تاركة رقم 2

مراكش ملف يهم العقار عدد

38673 س المسمى شالى

CHALET COLLETTE

الكائن بممر لي زيريس حي

بوسيجور الدار البيضاء

ويتضمن عقد شراء عرفى

مؤرخ 1988/6/2 بين السيد

الرفاعي بنعبد الله وكريم

مبارك وكيل ورثة ابيل لويس

بينى وأرملته ريكينا ايزابيل

المالكان الاصليان للعقار

و7 اوراق رفع يد عن حجز

تحفظي بمبلغ: 800.000

فرنك فرنسي اوقعته هذه

الأخيرة صادرة عن ورثتهما

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف بوحدة

ع.س.ن /512/ إ.د

441 من ق.م.م ملف القيم: 35/24 ملف التبليغ: 3200/23 ملف تحديد أتعاب: 2023/14

تبليغ حكم يواسطة القيم عن

طريق الإشبهار

تطبيقا لمقتضيات الفصل

بناء على طلب الأستاذ المحامين. أحمد السبيع محامي بهيئة نقرر نحن نقيب هيئة وجدة، قصد تبليغ القرار المحامين بوجدة، تحديد رقم 26/2023 الصادر الأتعاب المستحقة للأستاذ 27/06/2023 أحمد السبيع المحامي بوجدة بتاريخ المسجل بجدول هيئة المحامين والمتعلق بالملف الإداري 833/7202/2019 في مواجهة السيد: جهري محمد بن محمد عن القضية تحت عدد 768 والخاص بتحديد الأتعاب والمصاريف موضوع الطلب وتقديرها في مبلغ مائة وثلاثين ألف المودعة بكتابة الهيئة بتاريخ 21/02/2023، وذلك بواسطة درهم 130.000 درهم شاملا القيم القضائي في مواجهة: للضريبة على القيمة المضافة السيد جهري محمد بن محمد والمصاريف.

المبلغ لها أن أجل الطعن الساورة رقم 16 وجدة. يبلغ القيم القضائي بالمحكمة يبتدئ من نهاية مدة الإشهار والتعليق بسبورة الإعلانات الابتدائية بوجدة للمطلوب في التبليغ المذكور أعلاه بالمحكمة (ثلاثون يوما)، وأنه طيقا لنص المادة 441 من بعد مضى الأجل القانوني قانون المسطرة المدنية الحكم لتقديم الطعن يصبح الحكم الاَتى منطوقه: قابلا للتنفيذ طبقا لنص

وعملا بأحكام المادة 51 المدنية.

لأجله:

آخر عنوان معروف له: شارع



إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح رقم HAO/PORH/08/2024

تنظيف مبنى مقر مجموعة العمران

تشكل هذه الصفقة حصة فريدة.

سيتم فتح الأظرفة يوم الإثنين 25 مارس 2024 على الساعة العاشرة صباحا، بمقر مجموعة العمران الكانن ب 5، زنقة البندق، المحج المركزي -حي الرياض-الرباط. سيتم زيارة الموقع (غير إجبارية) يوم الثلاثاء 12 مارس 2024 على الساعة الحادية عشر صباحا بمقر مجموعة العمران الكانن بالعنوان المذكور أعلاه.

يجب سحب ووضع ملفات عروض المتنافسين بالطريقة الالكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العموميةwww.marchespublics.gov.ma، طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 21-1982 الصادر في 9 جمادي الأولى 1443 (14 دجنبر 2021) والمتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ 6.000 درهم. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات نظام مجموعة العمران المتطق بالصفقات.

وتحدد تكلفة الصفقة في: 417.431,66 درهم (أربعمائة وسبعة عشر ألف وأربعمائة وواحد وثلاثون درهم و66 سنتيم مع احتساب الرسوم).

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة رقم 4 لنظام الاستشارة

المرفق بملف طلب العروض. مجموعة العمران شء ذات إدارة جماعية ومجلس الرقابة

السجل التجاري: 26807 – التعريف الضربين : www.alomrane.gov.ma.001551648000095 \$، زَنْقَةَ الْبَنْشِ، المعج البركزي على الرياش، الرياط الهاتف : 0537569191 - الفائس : 0537569191



1

2

7

3

8

7

2

1

5

9

www.alittihad.info

8

6

5

7

7

3

5

9

6

1

2

5

4

أبو سلمي



إعداد: أبو سلمي

abousalma10@gmail.com

الِذي لاأوَّل	تَمْتَرِي	Ŧ	امسیل مُسَوَّج	¥	المُعْتَعَل	اش <u>تاق</u> یَسْتَلِمُ	7	1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	خفتان شدید	¥	يَخْتَاحُ
له ولا آچر			*	4	َرَأَتُنَّ غِالضأن	*		*	*	4	داخِليّ
ا المحدد	4	جزء من الراتب				4	تخطینان نمانین در در در			4	تُعَظَّمُ
	4	مرتفع				<u></u>	وقبارة	<u> </u>			
		اچەبىل *			بطاطا	<u> </u>		-			الشعر الثالث الثالث
			تعالِم	*	خطوة مدينة		<u>.</u>	- +	عطيش	+ درنورز	يغادئ تَهْطَلُ
	17.555	4 :	المرام		سورية +	<u>\$</u>	ضد]	ترجمل المغيرن	•	-4
	بروس ينفع	ثیقیل الدّم				تَناقَسُ ضمير ۴	ضد خوف 4 ♥	ا اعراد	_		* • ***
	,		4	كلويل				جود پر مِصْفاة		*	فوعون
	•	غ الجيب		قحقن			<u></u>	,	•	کرکدن مُبَدِّر	وتشييد
قاعِدَة		تجمع مردجم	تَرتَعُ	*	4	يا جمبع الوجوه				*	*
+		*	*		4	يَطِ لمِنُ النجدة	يحشد		تَدْخُلُ		ېځىل قىسى ولىيلى
	ضمير	_	•	متمأثلان		•	*		*		4
	₩	-			+	(لحالي	<u></u>		_ ·-	*	الفنوام
			+	ما لاڑ نجان انتعاک	_			عاصفة بحرية	. –	4	غَيْرُ ناضج

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

VENT CHAUD	JEÛNE ACTUEL	-17			BALCONS	- ARTICLE	+	TAİLLA NDİER	RESSOR: VINAIGRI		ALVÉOL
▼	*		FAUVE			*	-	DÉBAU- CHÉ RAUCITÉ	1		4
			THUNE À RECULON	7	ARTICLE			*		-	souci
	1	si Passoir	-		* 4	IDENTI QUES ARTICLE	1 .	4	BORNE CHIMÈRE		PETITE
		*				* 4	LE TRUCAGE SABRE	-	*		
COUP DE LANGUE	RYTHME			COTTE	ÉTENDU		•	BRÈCHE		FER À MARQUER	
,	7				* 4	NÉGLIGE- NT DISSOLUE]	ÉTANG		*	4
			4	FLACON DE PARFUM		*		٧ ٠	MASSIF BOUC	,	REDDI iON
	. 4	DYSLALİE		BANQUET					* .		4
	ÉPERVI- ER	DON		*		4	uriLité			4	DÉFUN
	*	4	ours		•	4	SERVEU- RS FOUR			DENT RENFO- RT	VENİN
COLLINE		RÉPONSE	*	4	PATOCHE ÉGAL		*	1	CABAS ARTÍCLE	*	*
*		*			4	ŒUF À LA COQUE			*	1	Licenci EUX JUSTice
		4	VERGUE					ECOURS			4

سودوكو سملة

سودوكو متوسطة

2					4		8	
				6		1		2
		6	2	1	9		5	
1				9		5		6
9		3	1		5	2		7
7		4		2				9
	7		6	3	1	9		
6		5		4				
	9		7					8

سودوكو ضعنو

				8			
6				4		1	
		3				Ĺ <u>.</u> .	
	8	1	4		2	7	
4						6	8
9	7		2	6	5		
				2			7
2		9				8	4
		6					
	4 9	8 4 9 7	8 1 4 4 9 7 -	3 8 1 4 4 9 7 2 2 9	3	6	6 4 1 3

حل سودوكو متوسطة حل سودوكو سملة

9	1	7	3	5	2	6	8	4	4	1	8	7	3	5	2	9	6
5	3	В	6	4	9	7	2	1	2	7	6	В	4	9	3	1	5
6	2	4	8	1	7	3	9	5	3	5	9	2	6	1	7	8	4
3	6	2	5	9	4	8	1	7	7	3	4	9	5	2	8	6	1
4	5	1	7	8	6	9	3	2	9	2	1	4	В	6	5	3	7
8	7	9	1	2	3	4	5	6	8	6	5	3	1	7	4	2	9
1	9	5	4	7	8	2	6	3	6	4	7	1	2	8	9	5	3
7	8	3	2	6	5	1	4	9	1	9	2	5	7	3	6	4	8
2	4	6	9	3	1	5	7	8	5	8	3	6	9	4	1	7	2

حل سودوكو صعبة

6	7	9	4	2	8	1	5	3
5	3	8	7	1		4	5	3
4	1	2	6	5	3	7		8
8	4	5	8	7	2	3	1	
1	2	7	3	6	5	В	4	9
8	6	. 3	9	4	1	2	7	5
3	8	1	\$	9	7	6	2	4 7 1
Z	5	6	1	3	4	9	8	7
7	9	4	2	8	6	5	3	1

حل المسهمة

 حل الشبكة الم

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

	選ってはは、はは、はは、
الآل آ سال آ فيا ١٤٣٤ع أ سوفا	ال خ ا ف ق ا ن الله الله الله
[4 6 7 1 1 7 2 5 6 7 1 1 1 2 2 5 6 7 1 1 1 2 2 5 6 7 1 1 1 2 2 5 6 7 1 1 1 1 2 5 6 7 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	7 1. ならいり選り20日後
00011-0000	الساء و الملكاق أ م و سالك م ن
1 men 1 Jon 6 2 3 3 3 1	1 0 で 一 1 0 で 1 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0
ا المواقعة في الماسية في كل على ال	で J い 音 ら ら さ ご 意 v が
300000000000000000000000000000000000000	الله الله الله الله الله الله الله الله
原じる 文色調 甘水田 りみず	الله الله الله الله الله الله الله الله
	ال د ه ا ن عدو الله غ د م
J 14- 5 E 1 , J 1 1 1 - E	一の端のものいのなる 1 つ間
S さらり 四ヶ鷹の 0 / 1四	1 min 1 c 2 c 2 c 2 c 2 c 2 c 2 c 2 c 2 c 2 c
التلامي و آ ل ساه ساسه سرد	الله الله الله الله الله الله الله الله
	تم ا أن البناء عارو الله ما ي
9 70 Start 200 00 11 10 00 10 10 10 10 10 10 10 10 1	0 8 1 0 0 1 2 0 0 5 cm



المنتخب

قررت لجنة الأخلاقيات، التابعة برسم الدورة 12 من منافسات الدوري للحامعة الملكية الكغربية، على خلفية اسجتماعها الأخير، إيقاف 50.000 درهم. محمد طلال، الناطق الرسمي باسم نادي الوداد الرياضي، عن ممارسة أى نشاط له علاقة بكرة القدم لمدة أصدرت هيئة المنخرطين بيانا سنة، بعد انتقاده في تسجيلات صوتية ومرئية تحكيم مباراة الوداد الرياضي والمغرب الرياضي الفاسي،

الاحترافي الأول، وتغريمه مبلغ وخلفت هذه العقوية استباء

في أوساط البيت الودادي، حيث استنكرت فيه هذا العقاب، معيرة عن تضامنها المطلق مع الناطق

بالتعسفية، لأن الخرجة الإعلامية لـ "محمد طلال" كانت خارج نطاق المستطيل الأخضر، بعيدا عن الندوات الإعلامية الرسمية.

وفي سياق متصل، قررت اللحنة المركزية للاستئناف تأييد قرار لجنة الأخلاقيات، الصادر بتاريخ 2 فبراير

ودعا البيان لجنة الأخلاقيات إلى 2024، مع تعديل مدة التوقيف عن إعادة النظر في أحكامها، التي وصفها ممارسة أي نشاط رياضي له علاقة بكرة القدم من سنة أشهر نافذة إلى ثلاثة أشهر موقوفة التنفيذ في حق كل من نور الدين حساك، رئيس نادي الإتحاد الرياضى لأبى الجعد، وعمر الراشدية الكاتب العام للفريق ذاته،



: محمد طلال يؤدي ثمن تصريحاته



الجمعة 1 مارس 2024 الموافق 20 شعبان 1445العدد 13.686











الساحة 🖊

الجولة 22 من الدوري الاحترافي تنطلق من ملعب البشير

تنطلق الجولة 22 من الدوري الاحترافي من ملعب البشير بالمحمدية، يومه الجمعة، حيث سيكون شباب المحمدية على موعد مع الفتح الرياضي، بداية من السادسة مساء.

وسيكون الأنتصار مطلبا ملحا للفريق الفضالي، المتواجد ضمن منطقة الجاذبية، والمهدد بخطر النزول إلى الدرجة الثانية، بعدما اكتفى في مبارياته الستة الأخيرة بجمع أربع نقط فقط، حققها من فوز وتعادل وأربع هزائم، ما جعل الإدارة تتخلى قبل ثلاث جولات عن المدرب رشيد روكي، وتعوضه بزميله السابق نور الدين الزياتي. وستكون مهمة الشباب صعبة للغاية أمام الفتح، الذي يتطلع

إلى مواصلة عروضه الجيدة، والارتقاء أكثر في سلم الترتيب، سيما وأنه يراهن، تحت قيادة مدربه جمال السلامي، على إنهاء الموسم في مرتبة تعيده إلى واجهة التنافس القاري. وفي الثامنة ليلا، يحل يوسفية برشيد، المهدد الكبير بشبح النزول، ضيفا على اتحاد تواركة، الذي سيرفع شعار التعويض، بعدما خسر ديربي العاصمة خلال الجولة المأضية أمام الجيش الملكى بثلاثة أهداف دون مقابل.

ولن يكون أمام الفريق الحريزي، صاحب الرتبة الأخيرة برصيد 14 نقطة، من خيار سوى الانتصار، لأن أي نتيجة أخرى يمكن أن توسع الهوة بينه وبين مركز الأمان، حيث يتواجد اتحاد طنجة بـ 21 نقطة.

يذكر أن هذه الجولة تأجلت عنها مبارتين بسبب التزام كل من الوداد الرياضي ونهضة بركان بالاستحقاقات القارية.

<u> </u>
الجمعة
شباب المحمدية - الفتح الرياضي(س 18.00)
اتحاد تواركة - يوسفية برشيد(س 20.00)
السبت
اتحاد طنجة - الجيش الملكي (س 18.00) نهضة الزمامرة - حسنية أكادير (س20.00)
نهضة الزمامرة – حسنية أكادير (س20.00)
الأحد
شباب السوالم – المغرب التطواني (س 16.00)
الرجاء الرياضي – أولمبيك آسفي (س 18.00)
مولودية وجُّدة – الوداد الرياضيُّ (تأجلت)
نَهُضَّةً بركان – المغرَّب الفاسي(تأجلت)

عملية سرقة تهدد سلامة أولمبياد باريس

سرقت مساء أول أمس الاثنين من قطار في محطة "غاردو نور" في العاصمة الفرنسية حقيبة فيها جهاز كمبيوتر ووحدتي ذاكرة خاصة، يحتوون على الخطط الأمنية لأولمبياد باريس المقرر الصيف المقبل، وذلك وفق ما أفادت مصادر الشرطة. وقالت الشرطة إن الحقيبة تعود إلى مهندس من مجلس بلدية مدينة باريس، مؤكدة صحة تقرير نشره تلفزيون "بي إِف أم"، مضيفة أن الحقيبة كانت موضوعة في صندوق الأمتعة . فوق مقعد المهندس.

وبسبب تأخر قطاره، قرر المهندس تغيير القطار وعندها اكتشىف السرقة.

وقال المهندس إن جهاز الكمبيوتر الخاص به ووحدتي الذاكرة (يو أس بي) يحتوون على بيانات حساسة، لاسيماً خطط الشرطة البلدية لتأمين سلامة الألعاب الأولمبية. وتجري شرطة النقل الإقليمية تحقيقا في الحادثة.

ولم يعلّق مجلس بلدية باريس على الحادثة عندما اتصلت به وكالة فرانس برس.

وسيتم نشر ألفي عنصر من الشرطة البلدية خلال الألعاب، ومن المتوقع أن يكون إجمالي حوالي 35 ألف من قوات الأمن فى الخدمة يوميا خلال هذا الحدث الرياضي الكبير، الذي ينطلق في 26 يوليوز.

شقيق الزميل عزيز مومن



खिरुप्या क्रिक्स्या क्रिक्स्य हिल्ह्या स्टिक्स्य हिल्ह्य हिल्ह्य हिल्ह्या

ومن الجهة اليمني، حيث تحركت العناصر الوطنية بشكل مكثف، وتمكنت ابتسام جرايدي من تسجيل ثلاثة أهداف (د 16، و20،

جدية في المباراة إلا في حدود الدقيقة 23، لكن تسديدة صابرين ومع بداية الشوط الثاني، أخذت التونسيات زمام المبادرة وتمكن من استعادة أسلوب لعبهن، وأثمرت جهودهن هدفا في الدقيقة 58، عدر اللاعبة سلمي زمزم.

وكان بإمكان نفس اللاعبة إضافة هدف ثانى بعد 20 دقيقة، لكنها فشلت في وضع الكرة في مرمى الرميشيي.

و22)، من تمريرات جميلة للاعبة إيمان سعود. اللوزي، التي انفردت بالحارسة خديجة الرميشي كانت ضعيفة.

وقال مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية، خورخي فيلدا، وسرعان ما فرضت المغربيات سيطرتهن على المباراة، مما أجبر خلال الندوة الصحفية التي أعقبت المباراة: "لعبنا كان إيجابيا، التونسيات على التراجع إلى مناطقهن. وقد أثمر الضغط الذي مارسنه نحن نتقدم، كان هناك عمل استثنائي، خاصة على المستوى الفردي". بالأساس على الأطراف، بتسجيل فاطمة تكناوت لهدف جميل، بعد تمريرة بديعة من زميلتها نجاة البدري. وأضاف "الشوط الثاني كان أقل من التوقعات، وافتقرنا للدقة أمام المرمى. نحن بحاجة إلى العمل بشكل أكبر على الفعالية والتركيز".

وكان رد فعل المنتخب التونسي خجولا، ولم يقم بأول محاولة

اللعب نحن بعيدون كثيرا، لأننا لم نخض الكثير من المباريات وهذا الأربعاء، مركب ولى العهد الأمير مولاي الحسن بالرباط، ليحجز ما صنع الفارق اليوم ' مقعده في الرابع والأخير من الإقصائيات، حيث سيواجه منتخب

زامبيا، المتأهل على حساب غانا. وكان المنتخب النسوي قد حقق الفوز في لقاء الذهاب بتونس، يوم الجمعة الماضي بهدفين مقابل هدف واحد. وانجزت لبؤات الأطلس المهمة في الجولة الأولى من المباريات،

الاتحاد الاشتراكى

جدد المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية تفوقه على نظيره

التونسي، بعدما انتصر عليه بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، في

لقاء إياب الدور الثالث من تصفيات المنطقة الإفريقية، المؤهلةُ

للألعاب الأولمبية باريس 2024، والذي احتضنه، مساء أول أمس

بعد أن سيطرن على معظم مجرياتها، ولم يتركن المجال لمنافساتهن

على خلفية أعمال الشغب التي رافقت رحلته إلى تطوان

بأداء غرامة قدرها 30.000 درهم، لاستعمال جماهيره

للشهب الاصطناعية مع تسجيل حالة العود وكذا بسبب رمى مقذوفات، فضلا عن تسديد مبلغ 2000

درهم لحصول لاعبيه على 4 إنذارات، إضافة إلى معاقبة

لاعبه أيوب مودن بالإيقاف لمباراة واحدة لحصوله

وكانت العمليات الأمنية، التي باشرتها مصالح ولاية

أمن تطوان على هامش هذه المقابلة، التي جرت يوم

السبت الماضى بملعب سانية الرمل، قد أسفرت عن ضبط

29 شخصا، من بينهم أربعة قاصرين، وذلك للاشتباه

في تورطهم في ارتكاب أعمال العنف المرتبط بالشيغب

الرياضى وإلحاق خسائر مادية بممتلكات عمومية

والعنف في حق موظفين عموميين أثناء أداء واجبهم.

وقد اندلعت أعمال الشغب بعدما حاول محسوبون

على جمهور الرجاء البيضاوي الولوج بالقوة لمدرجات

الملعب، بسبب تجاوز الطاقة الاستيعابية للملعب، حيث

عمدوا إلى ارتكاب أعمال شغب وعرضوا أمن المنشئة

وقد أسفرت التدخلات الأمنية المنجزة عن توقيف

المشتبه فيهم بعد تورطهم في التخريب العمدي

لمركبات تابعة للأمن الوطني، وقيام البعض منهم

الرياضية والجمهور للخطر.

هيئة الانضباط توجع الرجاء وتحرمه من جماهيره في أربع مباريات

الاتحاد الاشتراكى

أوجعت هيئة الانضياط، التابعة للعصية الوطنية لكرة القدم الاحترافية، فريق الرجاء الرياضي، على خُلْفية سلوكات جماهيره، سواء خلال المواجهة التي جمعته بحسنية أكادير بالملعب البلدي ببرشيد أو بملعب سانية الرمل، حينما حل ضيفا، يوم السبت الماضي، على المغرب التطواني.

وسيتعين على الفريق الأخضر دفع غرامة مالية بقيمة 25000 ألف درهم، بسبب استعمال جمهوره للشهب الاصطناعية في مباراة الحسنية، برسم الجولة 20 من الدوري الاحترافي، وكذا لتوافر حالة العود، مع غرامة أخرى بقيمة 20.000 درهم لعرض جماهيره لافتات تحمل شىعارات غير رياضية.

وعلى خلفية الأحداث التى شهدها ملعب سانية الرمل بتطوان، قررت الهيئة معاقبة الرجاء بإجراء أربع (04) مباريات من دون جمهور، مع تغريمه مبلغ 50.000 درهم من أجل استعمال جماهيره للشبهب الاصطناعية، مع تسجيل حالة العود، إضافة إلى أحداث الشغب والعنف

التى رافقت هذه المباراة. وفي المقابل عاقبت اللجنة فريق المغرب التطواني



من جانبه، قال مدرب المنتخب التونسي: "منذ لقاء الذهاب عرفنا

ويواجه المنتخب المغربي في الدور الرابع والأخير من إقصائيات

المنطقة الإفريقية المؤهلة للألعاب الأولمبية باريس 2024، نظيره

الزامبي، المتأهل على حساب منتخب غانا بعد تعادلهما (3 – 3)

وسيتم التعرف على ممثلي إفريقيا في أولمبياد باريس في ختام

يوم الأربعاء، مستفيدا من فوزه في مباراة الذهاب بهدف واحد.

الجولة الرابعة والأخيرة (من 1 إلى 9 أبريل).

أن منتخب المغرب خاض مباريات كثيرة في مشواره. من حيث إيقاع

بالرشق بالحجارة مما تسبب في إصابة 20 عنصرا من بينهم في ارتكاب جرائم مختلفة كالتخدير وحيازة من القوات العمومية بجروح، علاوة على تورط مجموعة



أسلحة بيضاء وأدوات راضة وعدم الامتثال.

في ذمة الله انتقل إلى عفو الله ورحمته، الفاضل محمد مومن، شقیق عزیز مومن، مصور القسم الرياضي بجريدة

معاناة طويلة مع المرض. وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم القسم الرياضي للجريدة، بأحر التعازي إلى الزميل عزيز مومن، وإلى زوجة الفقيد فخيتة وابنه طلال وكافة عائلة الفقيد ومعارفه، راجيا من العلى القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان، ويسكن الفقيد فسح الجنان، إلى

جوار الصديقين والشهداء، وحسن أولئك رفيقا. إنا لله وإنا إليه راجعون.



jaridati1@gmail.com





أربعة فرق تتنافس على آخر مقعدين بربع نهائي دوري الأبطال

البنزرتي يضع آخر لمساته على المجموعة الودادية التي ستواجه أسيك ميموزا

الاتحاد الاشتراكى

ينهى فريق الوداد الرياضي لكرة القدم، يومه الجمعة، تحضيراته لمباراة الفرصة الأخيرة، التي ستجمعه بنادي أسيك ميموزا الإيفواري، المقرر إجراؤها يوم غد السبت بداية من الخامسة عصرا، بملعب مراكش الكبير، برسم الجولة الأخيرة من مباريات المجموعة الثانية ضمن مسابقة دوري أبطال إفريقيا.

ودخل الفريق الأحمر بداية من يوم أمس الخميس في تجمع تدريبي مغلق بعاصمة النخيل، حيث وجه المدرب فوزي البنزرتي الدعوة لجميع لاعبيه، بمن فيهم يوسف المطيع، الذي سيكون أبرز الغائبين عن لقاء الغد، بسبب جمعه ثلاثة إنذارات.

ومن المنتظر أن يضع المدرب فوزي البنزتي، في حصة اليوم، اللمسات الأخيرة على المجموعة التي سيواجه بها أسيك ميموزا الإيفواري، الذي حسم الموقف مبكراً في واحدة من مفاجأت هذه النسخة، بعدما حصد 11 نقطة، بينما يشتد الصراع على المقعد الثاني ما بين سيمبا التنزاني والوداد البيضاوي ولكل منهما 6 نقاط. ويستضيف الوداد فريق أسيك ميموزا، فيما سيكون سيمبا التنزاني في مهمة سهله مع ضيفه غالاكسي.

وحجز أسيك بطاقة التأهل الأولى، لكن الفريق الودادي، وصيف

بطل النسخة الأخيرة، يحتاج إلى الانتصار على أسيك شريطة تعثر سيمبا بالتعادل أو الخسارة في مباراة غالاكسى، لأن المواجهات المباشرة تمنح بطل تنزانيا الأفضلية لتغلبه على أرضه بهدفين، بينما فاز الوداد بالمغرب بهدف واحد فقط.

يذكر أن 6 أندية حجزت مقاعدها في دور الثمانية، في وقت تتنافس فيه 4 فرق أخرى للحصول على آخر بطاقتين، وذلك في مباريات الجولة السادسة والأخيرة من منافسات دور المجموعات، التي ستنطلق اليوم وراعت لحنة المسابقات بالاتحاد الإفريقي لكرة القدم إقامة مباريات

الجولة الأخيرة لكل مجموعة في التوقيت ذاته لتوفر مبدأ تكافؤ الفرص، حيث تقام اليوم الجمعة مباراتا المجموعة الرابعة، حينما يلتقي شباب بلوزداد الجزائري مع ميدياما الغاني ويستضيف حامل اللقب الأهلى المصري نظيره يانغ أفريكانز التنزاني.

فيما يشهد يوم غد السبت 6 مباريات، إذ يستضيف بيراميدز المصري نوانيبو الموريتاني بالقاهرة، ويلتقي صن داونز مع مازيمبي في المجموعة الأولي.

. . وفي المجموعة الثّالثة يلتقي الترجي التونسي مع الهلال السوداني ويلتقي بيترو أتلتيكو الأنغولي مع النجم الساحلي التونسي. وحجر فريقا مازيمبي وصن داونر بطاقتى التأهل عن المحموعة الأولى بعد أن جمع كل منهما 10 نقاط من خمس مباريات وستكون

مواجهتهما معاً للترتيب فقط، حيث يحتاج الفريق الجنوب إفريقي إلى الفوز بأكثر من هدف لحسم الصدارة. ويبقى الصراع مشتعلا في المجموعة الثالثة على مقعد وحيد بعدما حجز بيترو أتلتيكو البطاقة الأولى للتأهل لدور ربع النهائي بتسع

نقاط، ويليه الترجي بثماني نقاط ثم الهلال السوداني بخمس نقاطً

وأخيرا النجم الساحلي بأربع نقاط. ويستضيف الترجي الرياضي التونسي نظيره الهلال السوداني، بينما يلتقى بيترو أتلتيكو مع النجم الساحلي التونسي. ويحتاج الترجي إلى التعادل مع ضيفة الهلال السوداتي لضمان الحصول على البطاقة الثانية، لكنه سيسعى للفوز مع احتمالية تعثر بيترو

أتلتيكو الأنغولي، الذي يستضيف النجم الساحلي حتى يتمكن الفريق

التونسى من حصد المركز الأول.

وحجز الأهلى المصري، حامل لقب النسخة الأخيرة لدوري الأبطال، ويانغ أفريكانز بطاقتى التأهل لدور الربع، قبل مواجهتهما يومه الجمعة بالقاهرة، حيث يحتاج صاحب الرقم القياسي في الفوز بالبطولة إلى التعادل فقط للحفاظ على الصدارة، التي يحتلها برصيد 9 نقاط، يليه يانغ أفريكانز بـ 8 نقاط، بينما ستكون المواجهة الأخرى شرفية، حيث كانت خسارة شباب بلوزداد الأخيرة أمام مضيفه يانغ أفريكانز برباعية نظيفة كلمة السر في خروجه من المنافسة، حيث يستضيف

الشبهب الاصطناعية

تستنزف مالية

الأندية

لاعبو الوداد يدافع عن حظوظهم الضئيا

التأديبية تواصل الحرب على الشهب الاصطناعية

قررت هيئة الانضباط، التابعة للعصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، تغريم فريق المغرب الرياضي الفاسي مبل 25.000 درهم ، على خلفية استعمال جماهيره للشهب الإصطناعية مع تسجيل حالة العود، وغرامة أخرى بقيمة 20.000 درهم لاستعمال جماهيره كلمات مسيئة، خلال المباراة التي جمعته بفريق الشباب الرياضي السالمي، على أرضية ملعب البشير بالمحمدية، برسم الجولة 20 من الدوري الاحترافي. كما سيتعين عليه أداء مبلغ 25000 درهم أخرى بسبب استعمال جماهيره للشهب الاصطناعية في المباراة، التي جمعته خلال الجولة الأخيرة بمولودية وجدة، الذي بدوره سيدفع نفس المبلغ للسبب ذاته. ويعاني المغرب الفاسي من ضائقة مالية كبيرة، أثرت على سيره العادي، وأجبرت لاعبيه وأطره التقنية والإدارية على خوض سلسلة من الإضرابات، ومنهم من لَجأ إلى القضاء، وحصل على أحكام لصالحه. ومن شأن هذه العقوبات أن تزيد في تعميق أزمة الماص، الذي كان قد عجز عن توفير مبلغ 2000 درهم تكاليف بنزين الحافلة التي أقلته

إلى تطوان قبل أيام، حيث قام بعض محبيه بتنظيم اكتتاب لجمع المبلغ. وفي المباراة التي جمعت الفتح الرياضي بالمغرب التطواني، عاقبت اللجنة هذا الأخير بغرامة مالية قدرها 25.000 درهم، لاستعمال جماهيّره للشهب الاصطناعية مع تسجيل حالّة العود. وهي العقوبّة نفسها التي سلطتها على شباب المحمدية، لذات السبب، مع توقيف لاعبه

كما أوقفتُ الهيئة إلياس الحداد، لاعب الاتحاد التوركي لمباراة واحدةُ (01)، بعد طرده في موّاجهة اتحاد طنجة. وهي العقوبة التي فرضها على نوفل زنان ، لاعب نادي يوسفية، بعد تلقيه البطاقة الحمراء في مواجهة مولودية وجدةً. هذا الأخير سيكون مطالباً بتسديد غرامةً بقيمة 25.000 درهم ، لاستعمال جماهيره للشهب الاصطناعية وتوافر حالة العود. وأنزلت اللَّحِنة غرامة بقيمة 5000 درهم على نادي الوداد الرياضي، بعد رمي جماهيره للمقذوفات.

وعن مباريات الجولة 21، ألزمت اللجنة فريق الجيش الملكي بدفع غرامة ماليّة قدرها 25.000 درهم، على خلفية استعمال جماهيره للشهب الاصطناعية، مع تسجيل حالة العود، خلال مباراته أمام اتحاد تواركة، الذي سيفقد لاعبه أمادي كاديو لمباراة واحدة لحصوله على بطاقة حمراء. وسيكون حسنية أڭادير ملزما بتسديد مبلغ 25.000 درهم، لاستعمال جماهيره

. أيوب بلوشي، مباراة واحدة (01)، عقب حصوله على بطاقة حمراء في مواجهة أولمبيك أسفي.

مبلغ 30.000 درهم، لاستعما

أطر أساتذة وأطباء في تخصصات التخدير والإنعاش،

والإصابات التي يمكن أن تقع في الوسط الرياضي.

وبالتعامل مع الحوادث المختلفة.

ل جماهيره للشهب الاصطناعية مع تسجيل حالة العود ورميه للمقذوفات.

وحيد مبارك

للشهب الاصطناعية مع تسجيل حالة العود، بينما عوقب أولمبيك آسفي بدفع

خلال تظاهرة نُظّمت لفائدة 300 مشارك بالمركز الوطني للرياضة مولاي رشيد بسلا

أساتذة وأطباء يؤطرون ورشات حول التعامل مع الإصابات المختلفة

على أرضيات الملاعب الرياضية

حضور مكثف لأندية ألعاب القوى المغربية بالبطولة الوطنية للعدو الريفي

تيفلت: أورارى علي

احتضنت مدىنة تىفلت نهاية الأسبوع الماضي البطولة الوطنية للحدو الريفى بمشاركة أكثر من وتعد هذه

140ناديا وجمعية رياضىة، ممثلة المختلف الجهات المختلف الجهات والأقاليم، ممثلين بأكثر من 2000 عداء وعداءة.

المحطة ختاما للمحطات السابقة، ومناسبة لاختيار العدائين لتكوين المنتخبات الوطنية للمشاركة في بطولة

وكان التنافس قويا ومحتدما بين المتسابقين لاحتلال المراتب الأولى، وتميزت الدورة بسيطرة عدائي الحبش الملكي، الذين احتلوا الرتب الأولى في مسابقتي العدو الطويل والقصير (كبار وكبيرات). وعلى مستوى الجهات، كانت السيطرة لأندية جهتى بنى ملال - خنيفرة والرباط

ففي فئة العدو الريفي الطويل للذكور، كان اللقب من نصيب حمزة السهليو فتدى عبد الناصر من الجيش الملكي، متبوعين بعمر أيت شيتاشن من جمعية تامدة أزيلال. وعلى مستوى الفرق جاء الجيش الملكي في المقدمة

وبالنسبة للكبيرات، عاد المركز لسكينة أتنان من نادي بنصميم، متقدمة على الطاهري رحمة وفاطمة الزهراء . أوهريس من الجيش الملكي.

وفي فئة الشيان، تألق عبد الله حسو من شياب تارودانت، متبوعاً بحسام بابا من أولاد عبدون والوزاري إسماعيل من النادي الرياضي سيدي قاسم. ولدى الشابات عاد اللقب، لسكة أميمة من أولاد عبدون، وفي المركز الثاني جاءت سارة زهير من نادي بنصميم، فيما عادت الرتبة الثالثة لسكة إيمان من أولاد عبدون.

ولدةً الفتيان عاد اللقب لمحمد مسلط من سريع واد زم، متقدما على الركاد بلال من الشباب الوجدي ومحفوظ بلال من تامدة أزيلال، فيما كان الفوز في فئة الفتيات من نصيب أسماء باسو من أولمبيك أسقى، متقدمة على وصال عزابة من سريع واد زم وفتحي مريم من نادي حودران من الخميسات.

قافلة "الرياضة للجميع" تحط الرحال بإقليم الدريوش

المنظمون أن هذه المبادرة، المنظمة بشراكة مع عمالة إقليم الدريوش، تأتي في إطار الاحتفال باليوم العالمي للمرأة (8 مارس)، وستعرف سلسلة أنشطة رياضية وألعاب

ومن المقرر أن تنطلق هذه القافلة الرياضية، التي ستنظم

على مدى ثلاث أيام، صباح الجمعة بملاعب القرب بمدينة الدريوش. كما سيتم، بعد زوال نفس اليوم، عقد لقاء تواصلي تحسيسي حول موضوع "الرياضة للأشخاص في وضعيةً إعاقة" بالمركز الإقليمي للأشخاص ذوي الاحتياجات بجماعة تَفرسيت، تعقبه مسابقة في المشي على الطريق للأشخاص في وضعية إعاقة. ويتضمّن برنامّج هذه التظاهرة، أيضا، نشطة رياضية ترفيهية وألعاب شعبية تقليدية التي سيتم تنظيمها يوم السبت بدار الكبداني وميضار، لفائدة ألأطفال وتلاميذ مؤسسات تعليمية (ذكور وإناث).

وستختتم فعاليات القافلة الرياضية الوطنية يوم الأحد، تنظيم سباق نسوي على الطريق، مع حفل تسليم الجوائز

في مجال التخدير والإنعاش في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، الضوء عليها ما يتعلق بطرق التواصل في الحالات الطارئة، بمناسبة تنظيم هذه الدورة التكوينية، بأن الوسط الرياضي وخلق مجال سليم في التخاطب والتواصل بين جميع المتدخلين، يعرف قابلية لتسجيل العديد من الحوادث المختلفة التي تتطلب وعيا دقيقا بكيفية التعامل معها، مبرزا أنه تم خلال الورشات خلال الحوادث المختلفة. وجدير بالذكر أن هذه الدورة عرفت مشاركة مجموعة من المختلفة الحرص على توعية المشاركين بالمخاطر والحالات المتخصصين في مجالات طبية مختلفة، من أساتذة وأطباء، الطارئة والشائعة في الوسط الرياضي، إلى جانب تدريبهم على كما هو الحال بالنسبة لعلى الكتاني، أمين عفيف، سعد زيدوح، كيفية ممارسة الإسعافات الأولية، فضلا عن التطرق لسبل تعزيز وتم افتتاحها بكلمات لكل من مدير المعهد الملكى لتكوين اطر

ورئيس جمعية حكام كرة القدم لعصبة الرباط سلا القنيطرة وأكد البروفيسور حفياني في تصريحه للجريدة، أن الدورة التكوينية كانت ناجحة وساهم في ذلك كل الشركاء والمتدخلين ﴿ زكرياء برينسي، وكذا الإطار الوطني الحسين عموتة. الذين وفروا الشروط الضرورية لبلوغ الأهداف التي تم تسطيرها،



ثقافة الوقاية من خلال تشجيع الممارسات السليمة في المجال تطوير الإمكانيات والخبرات في المجالات ذات الصلة بالرياضة



التبعات الوخيمة من جهة حين تسجيلها، وتفرض كذلك اعتماد مجموعة من السبل الوقائية القبلية لمحاولة تلافيها أو الحدّ من خطورتها في حال وقوعها. وأوضح مهاجر، وهو خبير ومختص في مجال المحاكاة أن أهمية الدورة تتمثل كذلك في كونها تندرج في إطار الاستعدادات المكثفة، وعلى أكثر من صعيد، لاستقبال للَّدنا لمختلف التظاهرات الكروية البارزة، وعلى رأسها تنظيم كأس افريقيا ثم احتضان نهائيات كأس العالم، وهو ما يتطلب

والوسط الرياضي عامة، خاصة في الجانب المتعلق بالوقاية من جهته، أوضح البروفيسور ياسين حفياني، الاختصاصي



لشبيبة والرياضة حسن باهي، ورئيس جمعية طلبة هذا المعهد







تعبأت مصالح المديرية الإقليمية للتجهيز والماء

وكانت التساقطات الثلجية المهمة أدت إلى قطع عدة محاور طرقية، ضمنها الطرق الرابطة سن إفران وأزرو، والحاجب وإفران، وإفران وبولمان.

و لمواجهة هذا الوضع وضمان انسيابية حركة السير على مختلف هذه المحاور الطرقية، عبأت المديرية الإقليمية بتعاون مع السلطات المحلية، عدة أليات ضمنها 10 أليات لكسح الثلوج و3 حصادات للثلوج.

واكتست مدينة إفران والمناطق المحيطة

بها، الثلاثاء، الوشاح الأبيض. ومن شأن هذه التساقطات الثلحية إعطاء دفعة قوية للقطاع بإفران بتعاون مع السلطات المحلية لإعادة فتح السياحي بالمنطقة والرفع من نسب ملء البحيرات المحاور التى تضررت جراء التساقطات الثلجية والمجاري المائية التي تعانى من الجفاف نتيجة المسجلة صباح يوم ثلاثاء بالإقليم، في وجه حركة ضعف التساقطات في السنوات الأخيرة. وبفضل هذه التساقطات الثلحية المهمة،

ستشبهد إفران نهاية الأسبوع المقبل توافد الزوار من مدينتي فاس ومكناس القريبتين وكافة مدن المملكة، للاستمتاع بجمالية عاصمة الأرز والمشاهد

بمنشلدفن لقضاء أوقات رائعة في أحضان الثلوج، والاستمتاع بالترحلق على الجليد.

اكتست مدينة إفران والمناطق المجاورة لها،



كبيرا جراء ضعف التساقطات المطرية والثلجية خلال السنوات الأخيرة. كما كست الثلوج غابات الأرز وجبال الأطلس

الثلاثاء، الرداء الأبيض، مما زادها جمالية ورونقا

وتحولت المدينة، التي تلقب بسويسرا المغرب

بفضل نظافتها وجمالية مناظرها الطبيعية بفضل

الثلوج التى كستها إلى لوحة فنية خلابة وغاية

وبفضل اتشاحها بالبياض، عززت مدينة الأرز

وأسطح البنايات، ما زاد من متعة وجمالية المنظر ومنح زوار عاصمة الأرز متعة خاصة واستثنائية، لاسيما خلال الفترة الليلية، وعزز مكانة إفران كوجهة شتوية بامتياز بفضل مؤهلاتها العديدة وتنوع غطائها النباتي والطبيعي.

كما تقترح المدينة على زوارها غطاء غابويا كثيفا والعديد من البحيرات والمنابع الطبيعية لمارسة هواياتهم وأنشطتهم الرياضية، لاسيما صيد التروتة النهرية.

من جهة أخرى، أحدثت السلطات المحلية والمجتمع المدني بإفران "عيد الثلج" بهدف الإسهام في تعزيز النشاط السياحي المحلي والتراث التَّقافي والتقليدي للمنطقة، قضلا عنَّ التعريف بصورة إفران كإحدى المدن الأكثر نظافة على



إفران، إبراز الغنى الطبيعي للجهة، وحث الناشئة على المحافظة على البيئة. ويفضل هذه التساقطات الثلجية المهمة، ينتظر أن تشبهد إفران نهاية الأسبوع المقبل توافد الزوار من مدينتي فاس ومكناس القريبتين وكافة مدن

وصيانة تراث المدن الجبلية بشراكة مع عمالة إقليم

المملكة، للاستمتاع بجمالية عاصمة الأرز والمشاهد الطبيعية الرائعة. كما سيتوافد الزوار بكثافة على محطة التزلج

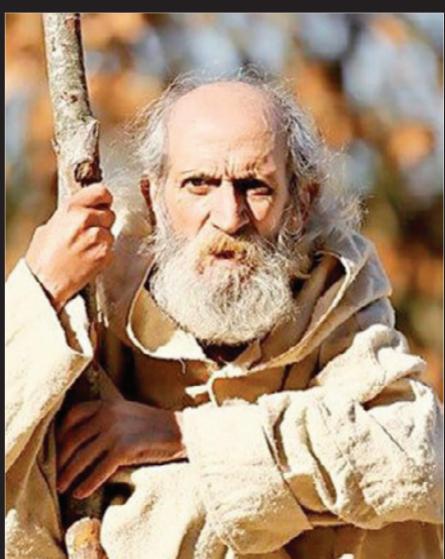
بمنشليفن لقضاء أوقات رائعة في أحضان الثلوج، والاستمتاع بالتزحلق على الحليد.







الشكائ حبياء هجاح بيكادردسيرح الجائزا في المالياق في المركبي



■جلال كندالى

أبنائها أول أمس الأربعاء، ويتعلق الأمر بالممثل والمخرج ومنفذ الديكور حميد نجاح، عصر الأربعاء، بمنزله في مدينة الدار البيضاء بعد معاناة مع المرضّ. وقد خلف رحيل الفنان حميد نجاح

فقدت الساحة الفنية المغربية أحد

حرنًا وأسى لما كان يتمتّع به رحمه الله من دماثة الأخلاق وحسنها، ونعى فنانون مغاربة الفقيد ،حيث كتب الفنان محمد خيى تدوينة ۖ في صفحته الرسمية على صديقى الفنان القدير والإنسان الطيب حميد نُجاح اللهم اغفر له وارحمه ياأرحم الراحمين وأسكنه فسيح جناتك. إنا الله وإنا إليه راجعون".

المكتب المغربي لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، نعى بدوره الفنان حميد نجاح من خلال تدوينة نشرها على موقعه بالفيسبوك جاء فيها:،" علمنا ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة المشمول بعفو الله المرحوم حميد نجاح وبهذه المناسبه الأليمة يتقدم المكتب المغربي لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة إلى أسرة الفقيد بأحر التعازي راجين من الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إنا الله وإنا إليه راجعون" ونعى محمد حيثوم صديق الراحل الفنان حميد نجاح ، من خلال تدوينة مطولة على صفحته الرسمية علم الفسبوك ،جاء فيها " الممثل المبدع في فن التشخيص، قبل الشهرة النسيد في السنوات الأخيرة، عرفتك الساحة المسرحية في مدينة الدار البيضاء أحد

الرواد الأوائل في مسرح الهواة، فكانت مرحلة النضج و العطاء مند نهاية الستينات من القرن الماضي (مسرحية الصفر جمعية المسرح الباسم) مرورا بالكبرة la guerre، و صولا الى حلاق درب الفقراء، مسرحية يوسف فأضل والتى حولها الفنان المبدع محمد الركاب إلى فيلم بنفس العنوان.....

هذا إلى جانب حضورك في تكوين جيل جديد من الممثلين في عدد من الجمعيات الأخرى لمسرح الهواةً...... وطبعا إسهاماتك الأخيرة في السينما

و التلفزيون، حيث أصبح حضورك بمجرد صورة و حركة تكفى للتعبير...... وداعا أبها الفنان الكبير، نعم الخلق، نعم التواضع، عطاء فني بلا حدود، و حتى للجواب على اللامبالاة التي تعرضت لها خلال المسار؛ كانت عباراتك البليغة و الجميل ماشى مشكل،

كيف والو، ما يهمش، لأنك صاحب قلب كبير، عزاؤا واحد في فقدانك، إنا الله وإنا إليه

ومعلوم أن الفنان حميد نجاح من مواليد 27 مارس 1949 بمدينة الدار البيضاء،ولج عالم المسرح منذ سنة 1967 واستفاد من تداريب مسرحية بالمعمورة <u>بالرياط سنة 1970 ويفرنسا.</u>

ووفق سيرته الفنية، فقد قام الفنان حميد نجاح بعدة أدوار في عالم السينما منذ منتصف السبعينات في "أحداث بلا دلالة" لمصطفى الدرقاوي سنة 1974، و"حلاق درب الفقراء" للراحل محمد الركاب سنة 1982، و"الزفت" للطيب الصديقي سنة 1984 وغيرها،بالإضافة إلى الاشتغال في أعمال أخرى من خلال القيام بأدوار تلفَّربونية مختلفة.

ماراثون «أقرأ» بين السعودية ومصر والمغرب أطلق مركز الملك عبد العزيز الثقافى العالمي

(إثراء) بالمملكة العربية السعودية بالتعاون مع مكتبة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية والمكتبة الوطنية بالمملكة المغربية؛النسخة الثالثة لمبادرة (ماراثون أقرأ)، وهو أكبر ماراثون نوعى للقراءة على مستوى ثلاث مدن عربية في كل من الظهران والإسكندرية والرباط، وذلك لمدة ثلاثة أيام ماراثون في الفترة من أمس الخميس 29 فبراير إلى 2 مارس. العالم العربي 2024 يسعى الماراثون إلى تحفيز المجتمع العربى على 29 فيراير - 2 مارس

انضموا إلينا الآن!

December Co. I

القراءة في المكتبات العامة

إيمانًا بدور المكتبة في إثراء

الحياة العلمية والتقافية

والحضارية، وكون القراءة

واحدة من أهم الوسائل في الإثراء المعرفي للأحيال القادمة، وسعيًا إلى تحقيق إلهام مليون قارئ وقارئة بحلول عام 2030 كما يهدف أيضا إلى رفع الوعى البيئي وذلك من خلال تكفل مركز إثراءبالتعاون مع المركز الوطنى لتنمية الغطآء النباتي لمكافحة التصحر بالسعودية والجهات المعنية في كل من مصر والمغرب؛ بزراعة شبجرة لكل 100 صفحة مقروءة حتى يتم تحقيق هدف الماراثون هذا العام بالوصول إلى 500 ألف صفحة مقروءة لتساهم في زراعة 5 آلاف شجرة.إضافة لذلك، سينال القارئ ميدالية كتذكار تحفيرى مرتبط بالمناسبة، حيث قُسّمت هذه الميداليات إلى أربع فئات وهي ميدالية نحاسية لقراءة 100 صفحة، وميدالية برونزية لقراءة 200 صفحة، وميدالية فضية لقراءة 500 صفحة، وميدالية ذهبية لقراءة 1000 صفحة. يشار إلى أن الماراثون أقيم في نسخته الأولى داخل مكتبة إثراء، محققًا قراءة 162 ألف صفحة وزراعة1622شجرة، وأقيمت النسخة الثانية في مكتبة إثراء بالظهران ومكتبتين في الرياض وتبوك محققة قراءة 422 ألف صفحة وزراعة 4223 شبجرة، فيما أنهى مركز إثراء بالتعاون مع المركز الوطنى لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر من زراعة أكثر من 5000 شتلةً في أكتوبر الماضي، كانت نتاجًا لعدد الصفحات المقروءة في النسختين الأُولى والثانية وتمت الزراعة في المنتزه الوطني بالأحساء بالمملكة العربية السعودية بمشاركة عدد من القرّاء المشاركين في الماراثون.